رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة
وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

١٦ صفحة

السبت ٨ ذو الحجة ١٤١٠ هـ – ٣٠ حزيران ١٩٩٠ م – العدد ٧٣٣٥

ATH - THAWRA - Saturday , June . 30 , 1990 , No . 7335

٧٥ فلساً

مسؤولية

اعرب الويس موك وزير خارجية النمسا عن امله في ان تسهم المجموعة الاوربية في خلق شعور بالمسؤولية الدولية تجاه الشعب الفلسطيني والحاجة الى حمايته .

القائد : العراق لا يريد [illegible]

حوار صحفي مع الرئيس القائد لمحطة تلفاز اميركية حول الاوضاع العربية والدولية

نمتلك السلاح لندافع عن نفسنا وسنؤذي من يحاول ان يؤذينا

[illegible] المزدوج يكفي ليقاتل [illegible]

نريد السلام وليس الحرب ولكن مع السلام كرامتنا وحقوقنا وحقنا في الحياة

ليدمروا اسلحة التدمير الشامل في الشرق الاوسط اذا كانوا يريدون السلام حقيقة

■ اميركا ستفقد الكثير من قوتها وستخسر كثيرا اذا استمرت في سياسة التعالي على الشعوب
■ القرار الاميركي بتعليق الحوار مع منظمة التحرير غير ديمقراطي واهانة للعرب

كل من العراق وايران يعلن ان لا عودة الى الحرب

[illegible]

استقبل السيد الرئيس القائد صدام حسين يوم الاحد الماضي الرابع والعشرين من حزيران الحالي الصحفية دايانسوير من محطة التلفاز الاميركية (اي . بي . سي) .
وجرى خلال المقابلة حوار صحفي تناول عددا من القضايا التي تخص العلاقات الاميركية والمنطقة العربية والقضايا الدولية .

نص الحوار ص ٣ وص ٤ وص ٥

الاشادة مصرية بالقيادة الفذة للسيد الرئيس

القاهرة – ٢٩ – واع : اشادت صحيفة المساء القاهرية بالقيادة الفذة للسيد الرئيس القائد صدام حسين وما حققه للعراقيين والعرب من نصر وعز ومجد .

واكدت في مقال كتبه فتحي غانم ان السيد الرئيس صدام حسين عاد بالامة العربية الى مرحلة الايمان بالاستعداد لردع العدوان والدفاع الايجابي بعد ان كانت تنتظر ساعة الفرج تهبط عليها كمعجزة من السماء او تاتي في صورة موافقة من الادارة الاميركية او القبول من جانب العدو للتحاور والتفاوض .

واضافت الصحيفة ان هذه المرحلة التي تراجعت وانحسرت قد احياها من جديد وباقتدار السيد الرئيس صدام حسين :

ليبيا تحذر من عدوان صهيوني قريب
تل ابيب تنصب صواريخ في النقب وتطلي طائراتها بعلامات اميركية

نيقوسيا – ٢٩ – الوكالات : عززت ليبيا اليوم توقعاتها بقيام الكيان الصهيوني بعدوان حذرت منه مرتين خلال الايام الاخيرة .
وقالت وكالة الانباء الليبية ان العدو الصهيوني يجهز للقيام بعدوان مشترك على كل من ليبيا والعراق في وقت واحد وان صواريخ صهيونية قد نصبت بالفعل في صحراء النقب مشيرة الى ان العدوان قد يقع في اية ساعة .
وقالت الوكالة عن بلاغ من المخابرات الليبية ان طائرات من سلاح الجو الصهيوني توجهت الى المانيا وايضا لطلي طلائها ووضع علامات السلاح الجوي الاميركي عليها بهدف استخدامها ضد اهداف عربية فور الانتهاء من طلائها وعودتها .

البقية – ص١٥

بوسنة :
دول اوبك مدعوة للالتزام بحصصها الانتاجية

فيينا – ٢٩ – واع : جدد السيد صادق بوسنة وزير الطاقة الجزائري والرئيس المناوب لمؤتمر اوبك دعوته الى الدول الاعضاء في المنظمة للالتزام بشكل دقيق بحصصها الانتاجية .
وقال السيد بوسنة في بيان وزع في فيينا اليوم ان جولاته الاخيرة في دول الخليج العربي الاعضاء في منظمة اوبك جاءت بهدف استطلاع المواقف المختلفة للدول الاعضاء استعدادا للمؤتمر الوزاري الاعتيادي السابع والثمانين لاوبك المقرر عقده في جنيف في ٢٥ تموز المقبل وحث الدول التي تنتج مايزيد على حصصها المقررة للعودة الى مستويات الانتاج التي سبق وان تعهدت في نفسها بالالتزام بها في مؤتمر اوبك الاخير .
واضاف انه مقتنع بان الالتزام الدقيق بالحصص سيظهر مدى رغبة كل دولة على حدة في اعادة اسعار النفط الى المستوى الذي حددته اوبك لنفطها وهو ١٨

البقية – ص١٥

اشتباكات ليلية عنيفة في بيروت الشرقية
■ غارات وهمية صهيونية متلاحقة فوق الجنوب اللبناني

بيروت – ٢٩ – الوكالات : ساد الهدوء الشديد محاور القتال في بيروت الشرقية اثر الاشتباكات التي دارت الليلة الماضية واستمرت حتى فجر اليوم .

وقالت المصادر الامنية ان الاشتباكات بين الجيش وميليشيات القوات اللبنانية كانت عنيفة حيث استخدم الطرفان القذائف الصاروخية والاسلحة الرشاشة :
واضافت هذه المصادر ان القصف امتد الى المناطق السكنية القريبة من محاور القتال في سن الفيل والجديدة وفرن الموت واطراف الاشرفية والدورة والمتحف فرني بيروت صعودا حتى اعالي كسروان شمال شرق العاصمة :
ورغم اجواء التوتر فقد استمرت حركة السيارات والاشخاص بشكل طبيعي على المعابر داخل بيروت الشرقية وتلك التي تفصل بين شطري العاصمة :
في الجنوب اللبناني اصابت القذيفتان من طراز كاتيوشا منطقة الناقورة قرب الحدود مع فلسطين المحتلة .
وقالت مصادر امنية ان القذيفتين انفجرتا قرب مرفأ الناقورة حيث توجد القيادة العامة لقوة الامم

البقية – ص١٥

عرفات يلتقي بمسؤول فرنسي

تونس – ٢٩ – الوكالات : التقى رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات اليوم في تونس برئيس لجنة الدفاع في الجمعية الوطنية الفرنسية جان ميشال بوشيرون .
وفي تصريح الى وكالة فرانس برس بعد اللقاء اعلن بوشيرون انه ليس مكلفا باية مهمة خاصة وقال جئت للاطلاع على الوضع في الشرق الاوسط فرنسا واوربا لايمكنهما تجاهل الالام التي يتكبدها الناس من جراء وضع لا يمكن عده مهائيا

الحجاج يؤدون الجمعة في المسجد الحرام

مكة المكرمة – ٢٩ – واع : ادى اكثر من مليون حاج صلاة الجمعة ظهر اليوم بالمسجد الحرام بعد ان استقرت جموعهم في مكة المكرمة استعدادا للتوجه الى منى صباح غد السبت لقضاء يوم التروية وهو يوم الثامن من ذي الحجة تمهيدا للصعود الى عرفات بعد غد الاحد للوقوف هناك .
وقد شهدت اروقة المسجد الحرام والساحات المحيطة به والشوارع المؤدية اليه ازدحاما بحشود المصلين الاجهزة المرورية والامنية السعودية تسهيله بتوفير كل الامكانات لتمكين الحجاج من اداء الصلاة والشعائر الاخرى في يسر وسهولة .
وقام تلفاز واذاعة المملكة العربية السعودية بنقل وقائع صلاة الجمعة من المسجد الحرام الى مختلف دول العالم الاسلامي على الهواء مباشرة بعدة لغات .

اليمن الموحد .. عضو في صندوق النقد

واشنطن – ٢٩ – اش ا : اعلن صندوق النقد الدولي ان دولتي اليمن الشمالية والجنوبية قد اصبحتا الان بعد توحيدهما عضوا واحدا في صندوق النقد الدولي .

وذكر بيان صدر عن الصندوق في هذا الصدد ان مجلس ادارة الصندوق وافق على ان تكون الدولتان السابقتان عضوا موحدا تحت اسم جمهورية اليمن . وذلك نتيجة لاندماجهما .

وقال انه ستكون لجمهورية اليمن بذلك حصة موحدة في الصندوق [illegible]

[illegible]

وزير الزراعة والري يعود الى بغداد
اللجنة الوزارية الثلاثية حول تقسيم مياه الفرات لم تتوصل الى اتفاق

عاد الى بغداد مساء امس السيد عبدالوهاب محمود وزير الزراعة والري والوفد المرافق له بعد ان شارك باجتماعات الدورة الثانية للجنة الوزارية الثلاثية المشتركة بين العراق وسورية وتركيا التي اختتمت اعمالها في انقرة يوم الاربعاء الماضي .
وقال السيد الوزير في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان اللجنة المشتركة بحثت على مدى يومين موضوع تقسيم مياه نهر الفرات بين البلدان الثلاثة المتشاطئة عليه ووسائل التنسيق والتعاون في استخدامات المياه مشيرا الى ان اللجنة لم تتوصل الى اتفاق حول موضوع قسمة المياه المشتركة بين العراق وسورية وتركيا :
واضاف ان الوفد العراقي قدم اقتراحات عادلة تتماشى والقوانين والاعراف الدولية الخاصة بهذا الموضوع بهدف تقليص الاضرار التي يتعرض لها من جراء شحة المياه في حوض نهر الفرات والتي تضمنت طلب العراق لزيادة تصاريف المياه

البقية – ص١٥

توتر حدودي بين اذربيجان وارمينيا

موسكو – ٢٩ – واع : تعقد الوضع على الحدود بين جمهوريتي اذربيجان وارمينيا السوفيتيتين في اعقاب هجوم قام به افراد مسلحون على قرية اذربيجانية مما اسفر عن مصرع ثلاثة اشخاص من اهالي القرية .
وذكرت مصادر رسمية في موسكو الليلة الماضية ان الافراد المسلحين كانوا يرتدون ملابس الجيش السوفيتي وقوات الشرطة عندما نفذوا هجومهم وقد تصدت لهم قوات الامن وتبادلت معهم النيران

الرئيس الليتواني يقترح تجميدا مؤقتا للاستقلال لصالح المفاوضات مع موسكو

فلنيوس – ٢٩ – رويتر : اقترح الرئيس الليتواني فيتوتاس لاندسبرغيس اليوم تجميد اعلان استقلال ليتوانيا لمدة ١٠٠ يوم من بداية اية مفاوضات تجري مستقبلا مع الكرملين
وقال لاندسبرغيس للبرلمان في خطوة يبدو انها ترمي الى كسر جمود استمر اربعة اشهر مع موسكو ان فترة التجميد ستبدأ فور بدء المفاوضات .
ويصر الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف على ان توقف ليتوانيا اعلانها الاستقلال قبل بدء المحادثات بين الجانبين
وقال لاندسبرغيس ان الاقتراح يوقف ايضا كل الخطوات القانونية التالية لاعلان الاستقلال الذي صدر في ١١ اذار الماضي غير انه عارض اي وقف لاعلان الاستقلال

هذا الخبر

صنعاء – ٢٩ – واع : اليمن في صنعاء اليوم (الجمعة) صلاة الاستسقاء في كافة انحاء اليمن طلبا للغيث
وقال الفريق علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية اليمنية قد دعا المواطنين لاقامة صلاة الاستسقاء اليوم بسبب الجفاف ولان الزراعة تعتمد على الامطار الموسمية التي يبدأ سقوطها منذ شهر اذار وحتى شهر تشرين الاول المقبل .

المجر لا تعتزم الانضمام للاطلسي بعد تركها وارشو

بروكسل – ٢٩ – رويتر : قال وزير الخارجية المجري جيزا يسزينيسكي اليوم ان بلاده لا تعتزم الانضمام لحلف شمال الاطلسي بعد ان تترك حلف وارشو وان مثل هذا الاجراء سيخلق عدم استقرار في اوربا .
وكانت المجر قد اعلنت انها ستترك حلف وارشو المنهار في نهاية عام ١٩٩١ .
وقال يسزينيسكي بعد نحو ساعة من المحادثات مع الامين العام لحلف شمال الاطلسي مانفريد فيرنر وكبار مسؤولي الحلف ان المجر لا تريد خلخلة الوضع الامني الاوربي اكثر مما هو عليه .
واضاف قائلا وحتى اذا كان الانضمام للحلف ممكنا من الناحية السياسية فلن يكون مثمرا للامن الان .
وقال يسزينيسكي ان مستقبل اوربا لا يعتمد على ما اذا كانت الدول تنضم لتحالفات او تتركها ولكن على تهدئة مخاوف العزلة في الاتحاد السوفيتي باشراكه في اطار اوربي شامل .

الارياني
السلام الشامل في الخليج العربي قريبا

صنعاء – ٢٩ – واع : اكد الدكتور عبد الكريم الارياني وزير الخارجية في الجمهورية اليمنية ان التوصل الى سلام شامل في منطقة الخليج العربي اصبح قريبا هذه الايام اكثر من اي وقت مضى منذ اندلاع الحرب العراقية الايرانية منذ عشر سنوات .
واعرب الدكتور عبد الكريم الارياني في تصريح لصحيفة (٢٦ سبتمبر) الاسبوعية تطرقه في صنعاء عن امله في ان يتحقق السلام في اقرب وقت ممكن .
وقال وزير الخارجية اليمني ردا على سؤال للصحيفة حول مقررات قمة بغداد وما تحقق منها ان هناك مقررات لها صلة بالواقع العربي وبشائرها تبدو طيبة .

الانتفاضة تواصل تحديها للاحتلال والعدو يتوسع بمشاريعه الاستيطانية
السائح : منظمة التحرير لم تتخل عن الكفاح المسلح

الارض المحتلة – ٢٩ – الوكالات : اكد العدو الصهيوني عزمه على توسيع المستوطنات المقامة في الاراضي العربية المحتلة في الوقت الذي استمرت فيه المصادمات في عموم ارجاء الضفة والقطاع

[illegible]

البقية – ص١٥

١٤ر٧ مليار دولار خسائر الزلزال في ايران
■ طهران تؤكد حاجتها للمساعدات المادية الاجنبية

طهران – ٢٩ – الوكالات : اعلنت طهران اليوم ان الخسائر المادية التي سببها الزلزال الذي ضرب شمال غربي ايران بلغت خمس مئة مليار ريال (١٤ر٧) مليار دولار .

[illegible]

البقية – ص١٥

هكذا من الأصل

تقرير مالي اسكتلندي ..

السقوط الحر لاسعار النفط العالميــة مستبعد تماما

حاجة السوق العالميــة ستمتص الفائض وترفع الاسعار

لندن ـ٢٩ـ واع : ذكر تقرير نفطي عن مصرف اسكتلندا الملكي ان الانخفاض في اسعار النفط لا يمكن ان يستمر رغم الزيادة الحالية في الانتاج بالنظر الى حاجة السوق العالمية للنفط .

وقال التقرير ان التوقعات حول تكرار سيناريو (السقوط الحر) الذي حدث في منتصف عام ١٩٨٦ مستبعد جدا .

واضاف التقرير انه في الوقت الذي يزداد فيه الطلب العالمي على النفط بمعدل اكثر من مليون برميل سنويا الا ان الزيادة في انتاج بعض دول منظمة البلدان المصدرة للنفط اوبيك تصل بالكاد الى حوالي مليون برميل يوميا فوق مستوى الطلب الحالي .

واوضح المصرف انه مع حلول منتصف عام ١٩٩١ ومع استمرار معدلات النمو الاقتصادي العالمي الاخيرة فان تلك الزيادة لن تعد زيادة على الاطلاق .

وتوقع التقرير ان تواجه الدول التي تنتج اكثر من الحصص المقررة لها في اوبيك صعوبة اذا ما ارادت زيادة طاقتها الانتاجية اكثر مشيرا الى ان ذلك لن يكون ممكنا بدون زيادة استثماراتها في تمديدات الانابيب وموانىء النفط وفي مجالات تنمية انتاج الحقول النفطية لديها .

واوضح التقرير ان اسعار النفط ستعاود الارتفاع ثانية اثناء العام الحالي وربما تتجاوز سعر الـ ٢٠ دولارا للبرميل الواحد عام ١٩٩١ ومن ثم يستمر الاتجاه نحو الصعود .

على الصعيد نفسه ذكرت وكالة رويتر ان اسعار النفط شهدت ارتفاعا ضئيلا امس مع احجام بعض التجار الاوربيين عن البيع على الرغم من الوفرة السائدة في المعروض وذلك بسبب احتمال اضراب عمال النفط النرويجيين ابتداء من يوم الاحد المقبل .

وقالت الوكالة ان سعر العقود الاجلة للتسليم في شهر اب المقبل للخام الخفيف الغني بالبنزين والمماثل لخام القياس الاميركي غربي تكساس الوسيط ارتفع اليوم بنسبة ٢٧ سنتا عما كان عليه عند الاقفال امس .

مبارك يزور اليمن الشهر المقبل



صنعاء ـ ٢٩ ـ واع : يبدأ الرئيس المصري محمد حسني مبارك في النصف الاول من شهر تموز المقبل زيارة للجمهورية اليمنية .

وقالت صحيفة (الصحوة) اليمنية في عددها الصادر اليوم ان الرئيس المصري سيزور الجمهورية اليمنية عقب انتهاء اجتماعات مؤتمر القمة الافريقي الذي سيعقد في اديس ابابا في السابع من شهر تموز .

ارتفاع معدلات الجريمة في بريطانيا

حكومة تاتشر مسؤولة عن التردي الاجتماعي

لندن ـ ٢٩ ـ ا ش ا : اظهر بيان اصدرته هيئة الشرطة البريطانية تزايد معدل الجريمة في بريطانيا بنسبة ١٥ في المئة خلال الربع الاول من العام الحالي مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي .

وقال بيان الشرطة ان هناك اكثر من مليون جريمة سجلتها دفاتر الشرطة البريطانية تتباين في خطورتها مابين القتل والسرقات وسرقة السيارات وغيرها من الجرائم .

وتبين ان اغلب هذه الجرائم قد حدثت في العاصمة البريطانية وغربي مدينة يوركشاير .

وقد وصفت السيدة مارغريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية امام مجلس العموم ارتفاع معدل الجريمة في بريطانيا الى هذا الحد بانه امر مخيب .

واتهم روي هاترسلاي وزير الداخلية في حكومة الظل (حزب العمال المعارض) حكومة تاتشر بالتسبب في ارتفاع معدل الجريمة وارجع ذلك الى تزايد معدلات الفقر منذ تولي حكومة تاتشر مقاليد الامور في البلاد .

وذكر بيان الشرطة البريطانية ان جرائم السرقة قد ارتفعت بنسبة ١٨ في المئة بعد ان كانت قد سجلت انخفاضا في العام الماضي .

باختصار

● هددت مفوضية السوق الاوربية المشتركة للبيئة بتقديم شكوى الى محكمة العدل الاوربية ضد الحكومة البريطانية ازاء تقصيرها في ازالة نفايات المجاري التي تلوث ثلاثة شواطىء في بريطانيا بصورة تهدد مستخدمي هذه الشواطىء .

● اعلنت وزارة الخارجية السوفيتية انه تم امس الاول استئناف العلاقات الدبلوماسية بين الاتحاد السوفيتي وتشيلي .

● افادت احصائيات في باريس امس بان معدلات التضخم الفرنسية شهدت انخفاضا في الشهر الماضي تزامن مع نمو في اسعار الاستهلاك بلغ ٣٪ .

● وقعت شركة نيجيريا القومية للنفط عقودا قيمتها حوالي مليار دولار مع مجموعة شركات يابانية لتنفيذ المرحلة الثانية من مشروع البتروكيمياويات بنيجيريا .

● اقترحت المانيا الشرقية وضع حد اقصى موحد لحل جيشي دولتي المانيا مزيلة بذلك عقبة من العقبات التي كانت تعترض محادثات خفض القوات التقليدية في اوربا بين الشرق والغرب .

● اعربت جماعات المعارضة في كمبوديا عن رغبتها في عقد اجتماع في فنوم بنه مع المسؤولين في الحكومة الكمبودية قبل بدء المحادثات التي تعقد في باريس الشهر المقبل بين ممثلي الدول دائمة العضوية في مجلس الامن .

● ذكرت مصادر حكومية يابانية ان توشيكي كايفو رئيس الوزراء الياباني سيقوم في شهر اب المقبل بجولة في عدد من دول منطقة الشرق الاوسط تشمل مصر والاردن والسعودية وتركيا .

الصين مستعدة لتوقيع اتفاقية لحماية الاوزون

لندن ـ ٢٩ ـ رويتر : قال مسؤول صيني ان بلاده مستعدة لتوقيع الاتفاقية الدولية لحماية طبقة الاوزون المحيطة بالارض على الرغم من نزاعها مع الدول الصناعية بشان سبل حصولها على الوسائل التقنية اللازمة لهذا الغرض .

ومازالت الهند ترفض توقيع اتفاقية مونتريال المبرمة عام ١٩٨٧ قائلة ان على الدول الصناعية العمل على نقل التقنية للدول النامية قبل توقيعها على الاتفاقية .

وتنص اتفاقية مونتريال التي وقعتها المجموعة الاوربية و٥٦ دولة اخرى على الامتناع تدريجيا عن استخدام مركبات الكلوروفلوروكاربون التي تساعد على تآكل طبقة الاوزون .

المافيا تقتل عضو سياسي ايطالي

روما ـ ٢٩ ـ رويتر : لقي انتونيو كالاركو رئيس بلدية قرية لاجاندي الصغيرة بجنوبي ايطاليا مصرعه اثر اطلاق النار عليه اثناء مغادرته مكتبه امس ليرتفع بذلك عدد الساسة المحليين الذين قتلوا في الاشهر الاربعة الى عشرة اشخاص .

قالت الشرطة ان من المرجح ان تكون احدى عصابات المافيا مسؤولة عن قتل كالاركو الذي ينتمي الى الحزب الديمقراطي الاشتراكي .

الهدوء يعود الى زامبيا / الجيش يغلق جامعة لوساكا

لوساكا ـ ٢٩ ـ رويتر : دخلت قوات من الجيش الى حرم جامعة زامبيا في العاصمة لوساكا في ساعة مبكرة صباح اليوم الجمعة وحاصرت الطلبة المطالبين باستقالة الرئيس كينيث كاوندا .



● صاحب احد المحلات التجارية الاسيوية ينظر الى بضائعه المنهوبة

ومنع الجنود الصحفيين من الدخول عند ابواب الجامعة الا ان الصحفيين تمكنوا من رؤية عدة الوف من الطلبة يقفون داخل الحرم الجامعي وامتعتهم الى جانبهم وقد احاط بهم الجنود .

وكان تدخل الجنود اشارة الى ان تعليمات ستصدر الى الطلبة بمغادرة الجامعة وان قرارا سيصدر باغلاقها رسميا .

وقال مسؤولون ان الطلبة سيغادرون حرم الجامعة عقب وصول الحافلات لنقلهم .

وساد الهدوء مناطق زامبيا الاخرى بعد اعمال الشغب التي بدات يوم الاثنين واستمرت ثلاثة ايام احتجاجا على زيادات كبيرة في اسعار الغذاء . وقتل في اعمال الشغب ٢٣ شخصا .

هل تحقق هولندا المستحيل ؟

محاولة لرفع غواصة سوفيتية غارقة

امستردام ـ ٢٩ ـ رويتر : قال كونسورتيوم هولندي انه سيحاول رفع غواصة سوفيتية تعمل بالطاقة النووية غرقت على عمق ١٧٠٠ متر قبالة النرويج في العام الماضي .

وكان مسؤولون سوفيت قد قالوا ان رفع الغواصة مهمة مستحيلة ولم يتم رفع اي حطام من اعماق تزيد على ٢٠٠ متر .

ويخطط الكونسورتيوم الهولندي الذي يقوم بعمليات في الاعماق لحل مشكلة الغواصة الغارقة على عمق كبير باستخدام كوابل رفع مصنوعة من نسيج خفيف الوزن وقوي وجديد . والكوابل العادية مصنوعة من الصلب وثقيلة للغاية .

وقد لقي ٤٢ بحارا مصرعهم عندما غرقت الغواصة السوفيتية كومسوموليتس التي تحمل طوربيدين مجهزين باسلحة نووية على بعد ١٠٠ ميل قبالة جزيرة بير في السابع من نيسان عام ١٩٨٩ .

ويخشى المهتمون بالبيئة من احتمال تسرب اشعاعات من مفاعل الغواصة الغارقة او اسلحتها النووية الى المحيط ولكن الاختبارات السوفيتية اظهرت عدم زيادة معدلات الاشعاع حول حطام الغواصة .

وتم توقيع عقد رفع الغواصة السوفيتية الغارقة امس الاول في موسكو خلال زيارة يقوم بها وزير الخارجية الهولندي فان دن بروك الى الاتحاد السوفيتي .

كول يزور موسكو

موسكو ـ ٢٩ ـ ا ش ا : يقوم المستشار هلموت كول مستشار المانيا الغربية بزيارة رسمية للاتحاد السوفيتي يومي الخامس عشر والسادس عشر من شهر تموز القادم .

وذكرت وكالة (تاس) السوفيتية ان زيارة كول للاتحاد السوفيتي تاتي بدعوة من الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف .

الاتحاد السوفيتي يقلص اسلحته في أوربا الوسطى

واشنطن تحــــاول تقليــل مخاوف موسكو من (الاطلسي)

جنيف ـ ٢٩ـ واع ـ رويتر . اعلن الاتحاد السوفيتي امس انه سيبادر من جانب واحد الى تقليص اسلحته في اوربا الوسطى في نهاية هذا العام ويقوم بسحب (٦٠) قاذفة صواريخ تكتيكية ٢٥٠ مدفعا مجهزا لاطلاق قذائف نووية .

وقال سيرغي باتسانوف وهو السفير السوفيتي الى مؤتمر نزع السلاح المنعقد في جنيف حاليا ان حكومته قررت ايضا ان تسحب من تلك المنطقة ١٥٠٠ راس نووي من بينها رؤوس نووية تحمل على صواريخ وقنابل مدفعية نووية عن قنابل نووية مختلفة .

واضاف باتسانوف ان بلاده تعتزم ايضا سحب ١٤٠ قاذفة صواريخ تكتيكية و ٣٢٠٠ مدفع مجهز لاطلاق قذائف نووية من اوربا بحلول نهاية العام الحالي .

واشار الى انه من المحتمل ان يتم في وقت متاخر من هذا العام التوصل الى اتفاقية بشان تخفيض ٥٠ بالمئة من الاسلحة النووية الاميركية والسوفيتية وسحب الاسلحة الخاصة بالهجوم الصاعق من ترسانات حلفي وارشو والناتو وان من شان هذه الاتفاقية ان تحسن الوضع في القارة الاوربية وفي العالم كله .

وفي واشنطن لمح الرئيس الاميركي جورج بوش الى ان زعماء حلف شمال الاطلسي الذين سيجتمعون في الاسبوع القادم سيصيغون مقترحات بشان اصدار اعلان عدم اعتداء مع حلف وارشو .

وقال بوش في مقابلة مع مراسلي الصحف الاوربية في البيت الابيض انه يعتقد ان هذا الاعلان سيعمل بشكل ما على تقليل مخاوف موسكو تجاه حلف الاطلسي الذي يضم المانيا الموحدة مستقبلا .

نصف مليون نيجيري يحملون فيروس الايدز !

لاغوس ـ٢٩ـ رويتر : قال وزير الصحة النيجيري اوليكوي رانسوم كوتي ان حوالي نصف مليون نيجيري قد يكونون حاملين لفيروس مرض نقص المناعة المكتسب (ايدز)

واوضح ان الفحوص التي جرت للمتبرعين بالدم في السنوات الثلاث الاخيرة اظهرت وجود فيروس الايدز لدى ٤ر٠ في المئة من المتبرعين .

وقال ان هذه النسبة تعني ان عدد حاملي الفيروس قد يكون ٤٨٠٠٠٠ شخص تقريبا من بين سكان نيجيريا البالغ عددهم اكثر من ١٠٠ مليون .

لقاء هندي باكستاني لازالة التوتر بين البلدين

نيودلهي ـ ٢٩ ـ واع اعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الهندية امس ان اميني وزارتي خارجيتي الهند وباكستان سيلتقيان بين ١٨ و٢٠ من شهر تموز المقبل في اسلام اباد في محاولة لازالة التوتر القائم بين البلدين بسبب مسالة كشمير .

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية عن المتحدث قوله في تصريح صحفي ان لقاء اسلام اباد سيكون بمثابة استئناف للحوار بين الطرفين على مستوى اميني وزارتي خارجيتيهما بعد اكثر من عام على تعليقه مشيرا الى ان جدول اعمال اللقاء لم يحدد بند .

موقف

خطة آرينز لتصفية الانتفاضة مقدمة لشن عدوان صهيوني

الاحداث والوقائع والمعلومات تؤكد ان الارض المحتلة ستشهد صيفا ساخنا بعد تشكيل حكومة شامير الجديدة وتعيين موشي ارينز وزيرا للحرب فيها ، والذي فاز بهذا المنصب بسبب تعهده بالقضاء على الانتفاضة الفلسطينية بشكل قاطع وبكل الوسائل وهذا مالم تخفه حكومة شامير ولا ارينز نفسه ..

وبالفعل ، فبعد ايام من تشكيل حكومة شامير التي وصفتها الاوساط الصهيونية لاغيرها ، بانها حكومة حرب ، بدات الانباء تتوارد عن « خطة ارينز » لوقف اعمال الانتفاضة وتضمنت هذه الخطة اجراءات قمعية عدة تؤدي بمجملها الى سياسة صهيونية تقوم على تقتيل الفلسطينيين وارهابهم بالقوة تمهيدا لتهجيرهم او ترحيلهم بالقوة الى الاقطار العربية المجاورة وفق ما اصطلح على تسميته سياسة « الترانسفير »

وخطوات تقتيل الشعب العربي الفلسطيني ، وبعدها ترحيله بالقوة سيكون كما يؤكد المراقبون مقدمة لتوطين المهجرين من اليهود السوفيت الذين مازالوا يتدفقون على الارض المحتلة ويسكنون المستوطنات الصهيونية برغم كل الضغوط الدولية والتعهدات والمحاذير التي ابدتها موسكو تجاه هذه السياسة الصهيونية التعسفية .

وبديهي مما تقدم نستطيع الاستنتاج ان خطة ارينز لتصفية الانتفاضة دمويا تقع ضمن سياسة صهيونية شاملة اعتمدتها حكومة شامير ووضعت في حسبانها شن حرب جديدة في المنطقة ان لم تكن قد قررت فعلا ذلك ، على اساس ان قمع الانتفاضة وما يتبعها من تهجير قسري للفلسطينيين صوب الاقطار العربية المجاورة وبالذات الاردن كتطبيق لسياسة الوطن البديل الصهيونية لابد ان يثير ردود فعل عربية تنسجم مع مقررات قمة بغداد وتتجاوز حدود الادانات او اللجوء الى المحافل الدولية العاجزة عن تهدئة العدوانية الصهيونية ..

ومن هنا ، فان قرار الحرب الصهيوني اذا لم تجد حكومة شامير الرادع القوي لمغامرتها العدوانية وسارت الاحداث كما رسمتها ، واقع لامحالة ، لذا فان اية محاولة لتبرير الامور او التهوين من نتائجها ستلحق الضرر الكبير بالامة العربية وتترك ثغرة واسعة في جدار الامن القومي العربي سيتسلل منها العدو الصهيوني في غفلة لانحسب اننا سنقع فيها بينما نمتلك المنظار السياسي الصائب لمحاكمة واستقراء الاحداث والقوة العسكرية والقتالية التي تردع الكيان الصهيوني وتجعله يفكر الف مرة ومرة قبل ان يشن عدوانه على الامة العربية او حتى قبل ان يتمادى في تنفيذ مراحل خطته وسياسته لتصفية الانتفاضة وتصعيد الاحداث الى مرحلة الحرب ..

ان التحسب ومراقبة تصرفات وممارسات الكيان الصهيوني في هذه المرحلة ووضعها في الاطار الصحيح ضرورة يمليها الواجب الوطني والقومي فلا يكفي ان نستمع للتصريحات والتطمينات المخادعة من اقطاب الكيان الصهيوني وحلفائه وبالذات واشنطن ولنشن فسياسة العدوان والتوسع سمة ملازمة للكيان الصهيوني منذ نشوئه المسخ وقرار الحرب الان له في هذه السياسة اكثر من مسوغ صهيوني ابتداء من الانتفاضة ومرورا بقضية استيعاب المهجرين اليهود السوفيت وانتهاء بالتقدم العراقي العلمي المضطرد وامتلاكه لسلاح الردع وما تحقق من تضامن عربي مطلق كل هذا يدعونا للقول ان المؤمن يجب ان لا يلدغ من جحر مرتين .

● جاسم محمد حسن ●

العميري :

الدول النفطية تتعرض لحرب غير مباشرة

الكويت ـ ٢٩ ـ ا ش ا : حذر الدكتور رشيد العميري وزير النفط الكويتي من ان هناك حربا غير مباشرة يشنها البعض ضد الدول النفطية عن طريق الايحاء بخطورة التلوث البيئي الناجم عن النفط .

واتهم الدكتور العميري في تصريح له نشرته اليوم صحيفة (القبس) الكويتية (خصوما) لم يحددهم بالاسم بمحاربة الدول النفطية عن طريق ترويج مثل هذه الادعاءات .

واكد الوزير الكويتي في هذا الصدد ان مصادر الطاقة الاخرى كالطاقة النووية والفحم لها اثار على البيئة تفوق بكثير ماينجم عن النفط .



ضــــوء

سؤال ملح

ثمة واقع معروف في الولايات المتحدة الاميركية ودول اوربا الغربية وهو ان للصهيونية العالمية امتداداتها وتأثيراتها الواسعة في الصحف ووسائل الاعلام هناك .

ومعروف ايضا ان الصهيونية العالمية تمارس نفوذها على ابرز المؤسسات الاعلامية والصحف الاوربية والاميركية عبر طريقين رئيسين : الاول هو ان عددا مهما من تلك المؤسسات والصحف يمتلكها يهود وصهاينة ، والثاني هو انه لا تكاد صحيفة او محطة اذاعة او تلفزة غربية تخلو من كتاب ومحررين صهاينة يسهمون في رسم سياستها وتوجهاتها .

هذه حقائق قديمة وراهنة وليست جديدة علينا نحن العرب ولا على تلك الدول والمجتمعات الغربية .. وقد برز الدور الصهيوني في صحف اوربا واميركا ومحطات الاذاعة والتلفزة فيها في مواجهات ومناسبات عديدة ليس اخرها الحملات السياسية والاعلامية المسمومة التي تشنها الدوائر الاميركية والبريطانية والغربية عموما على العراق .

ولكن الجديد والخطير الذي لم نحسب له حسابا حتى الان هو ان الصهيونية العالمية بدات تتحرك فعلا لشراء صحف ومحطات تلفزة واذاعة في دول اوربا الشرقية هذه المرة .. بعد ان بدا (الانفتاح) السياسي والاعلامي فيها وبعد ان بدات هذه الدول تعيد علاقاتها مع الكيان الصهيوني وبعد ان راح بعضها يفاوضه لدفع (التعويضات) .

ولنا ان نقدر خطورة هذا الذي يحدث عندما نتذكر ان الصهاينة يجيدون انتهاز الفرص واستغلال كل الظروف المتاحة لمصلحة اهدافهم العدوانية والاساءة لقضايانا نحن العرب . ولنا ان نتصور اي دور سيىء سوف تمارسه الصهيونية العالمية في صحف واجهزة اعلام اوربا الشرقية بالضد من حقوقنا ومصالحنا المشروعة

والسؤال الملح الان .. ماذا فعلنا نحن العرب في مواجهة هذه الحالة وماذا نفعل للحيلولة دون نجاح الصهيونية في مسعاها الخبيث هذا .. ثم لماذا لا يستثمر المستثمرون العرب بعض اموالهم في شراء صحف ووسائل اعلام اوربا الشرقية وبما يحقق فائدة مزدوجة اقتصادية وسياسية في ان .

هل نظل نتفرج حتى ياتي اليوم الذي نتباكى فيه ونشكو (مرة اخرى) من ان الصهيونية العالمية تفرض هيمنتها على الصحف ووسائل الاعلام في دول اوربا الشرقية كما في اوربا الغربية واميركا "

● صبري ●

من الجهات الاربع

رأس تاريخي

● هلسنكي ـ عثر اثاريون فنلنديون على تمثال صغير من الطين لراس انسان يرجح ان تاريخه يرجع الى ٥٠ الف سنة

وقال مسؤول بالمركز العلمي الفنلندي امس ان الباحثين اكتشفوا ايضا ادوات ترجع الى العصر الحجري وسيتم عرضها في المركز .

وقال المركز ان تمثال الراس الذي لم يسبق العثور على مثيل له في فنلندا قد عثر عليه في موقع للحفريات قرب العاصمة هلسنكي حيث يبلغ ارتفاع التمثال ٥ر٣ سنتميتر فقط وقد نحت الانف وفتحتا العينين بطريقة بدائية

معدة .. ام مخزن سكراب !

● مولتسك ـ عاش رجل سوفيتي يبلغ من العمر ٤٥ عاما وفي داخل احشائه ١٧٩ جسما معدنيا من بينها مسامير وقطع من العملة و ١٦٥ ملعقة غير انه لم يتحمل ذلك فاجريت له اغرب جراحة تشهدها المستشفيات السوفيتية

وتقول وكالة تاس السوفيتية انه اجريت لهذا الرجل عملية جراحية استغرقت نحو ساعتين لاستخراج هذه المعادن من معدته .

اشارت الوكالة الى انه تم الاحتفاظ بهذه المجموعة من المعادن في حقيبة بلاستيكية باحدى الخزائن الخاصة بقسم الجراحة التابع لمستشفى مولتسك الذي اجريت به الجراحة

ويقول رئيس قسم الجراحة بالمستشفى انه على وشك اجراء جراحة اخرى لرجل قام بابتلاع بعض اليايات المعدنية التي تستخدم في الاسرة المعدنية

انهم يقتلون الدلافين !

● لندن ـ حذرت وكالة حماية البيئة من ان انواعا كثيرة من الدلافين مهددة بالانقراض بحلول عام ٢٠٠٠ بسبب الاستمرار في صيدها .

وقالت الوكالة التي يوجد مقرها في لندن في تقرير انه يتم كل عام قتل ٥٠٠٠٠٠ من الدلافين والخيتان والحيوانات الثديية البحرية الاخرى

واتهم التقرير عدة دول باعاقة وضع قيود على صيد الدلافين والحيتان .

وقال ان اليابان في مقدمة هذه الدول لانها تصطاد عشرات وربما مئات الالوف من الدلافين كل عام ومن الدول الاخرى المذكورة في التقرير المكسيك وتايوان وبيرو ... لانكا

الى والدي الرئيس مع المحبة ؟!

● بوينس ايرس ـ اضاف كارلوس فاكوندو ابن الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم عنصرا جديدا ومؤثرا على الازمة الزوجية التي يمر بها والده متهما والده بانه (افتقر الى الشجاعة) و (رمى عائلته مثل الكلاب) خارج مقر اوليفوس الرئاسي .

وفي رسالة مفتوحة وجهها الاربعاء الى الرئيس ليس فقط ليتحدث اليه عن مواضيع سياسية بل ايضا عن دورة كوالد . ذكر الابن بشكل خاص بالحادث (الاليم) حين قام (الجنود بمنع دخول) والدته سليمة جمعة وشقيقته الى مقر اوليفوس .

وبدا كارلوس فاكوندو منفعلا جدا والدموع في عينيه حين سلم الرسالة الى الصحفيين مؤكدا انه لا يستطيع تسليمها شخصيا الى والده كون (الدخول الى القصر الرئاسي محظور عليه) .

وتقع الرسالة في صفحتين وتحمل عنوان (الى والدي الرئيس) .

ويعرب فيها ابن كارلوس منعم عن (غضبه لان اعضاء في الحكومة وصحفيين (...) انكبوا في الفترة الاخيرة على مهاجمة (والدته في حين ان عائلته اصبحت موضع استهزاء وقال (انها اعمال دنيئة لا تليق باب) غير انه اضاف مخاطبا والده (كنت امل في ان تفكر وصرحت علنا انني مستعد للتضال حتى النهاية لكي تعود الينا لانني سبق وقلت لك ايضا .. انني احبك) .

زواج امبراطوري صامت

● طوكيو ـ تزوج الامير ايا الابن الاصغر لامبراطور اليابان اكيهيتو من كيكو كواشيما خطيبته التي لا تنتمي الى العائلة الحاكمة في حفل صامت لم يستغرق سوى عشر دقائق ولم يشهد قرع الاجراس او نثر الرز طبقا للتقاليد اليابانية .

وقد كسر ايا (٢٤ عاما) التقاليد بزواجه من صديقته في الجامعة كيكو (٢٣ عاما) بدلا من زواجه من احدى فتيات العائلة المالكة .

كذلك خالف الامير ايا التقاليد بزواجه قبل شقيقه الاكبر ناروهيتو ولي عهد اليابان

وكيكو ابنة استاذ جامعي وهي نفسها طالبة في الدراسات العليا في الفلسفة وتتحدث الانكليزية والالمانية والصينية وقد تلقت تعليمها في فيلادلفيا وفيينا حيث عاشت عائلتها قبل ان تلتحق كيكو بالمدرسة

للبيع

● المانيا الغربية ـ بيعت مخطوطة لكارل ماركس الخميس الماضي الى احد الهواة الاميركيين بمبلغ ١٤٠ الف مارك (٨٨ الف دولار) في مزاد علني اقامته مؤسسة ستار غاردت الالمانية الغربية في ماربورغ بوسط البلاد .

المخطوطة عبارة عن دفتر من ٤٨ صفحة كتبت في سنتي ١٨٤٤ و١٨٤٥ في الوقت الذي كان فيه ماركس يعد كتابي (راس المال) و (نقد الاقتصاد السياسي) وقد طرحت للمزاد بقيمة ستين الف مارك (٣٨ الف دولار) .

وكانت رسالة كتبها دستويفسكي قد بيعت يوم الاربعاء الماضي في المزاد نفسه بـ ٧٥ الف مارك (٤٧ الف دولار) والرسالة موجهة من دستويفسكي الى الكاتب الناشر فيكتور بوزكوفيتش ليطلعه على ما وصل اليه توزيع كتابيه (الاخوة كارامازوف) و (يوميات كاتب) .

وبيعت رسالة باللغة اللاتينية من مارتن لوثر الى المصلح الديني الالماني فيليب ميلانكتون تعود الى عام ١٥٣٠ بمبلغ ٧٥ الف مارك في هذا المزاد للمخطوطات الذي استقطب ١٢٠ من هواة جمع المخطوطات من مختلف انحاء العالم الى ماربورغ .

وملايين الناس يموتون جوعا

● ميامي ـ اعلنت سلطات مدينة ميامي في الولايات المتحدة الاميركية انها ستدفع تكاليف جنازة كلب قتله شرطي .

تبلغ التكاليف حوالي ١٠٠٠ دولار لسداد اجر طبيبين بيطريين حاولا علاج الكلب وللتغطية نفقات تشييع جنازته واحراق جثته حسب رغبة مالكة ديرك ايفرسون .

وكان شرطي قد اطلق النار على الكلب عندما جرى نحوه اثناء استجوابه شخصين اشتبه انهما مخموران في حزيران الماضي .

واصيب الكلب في انفه ورقبته ولم تفلح محاولات علاجه .

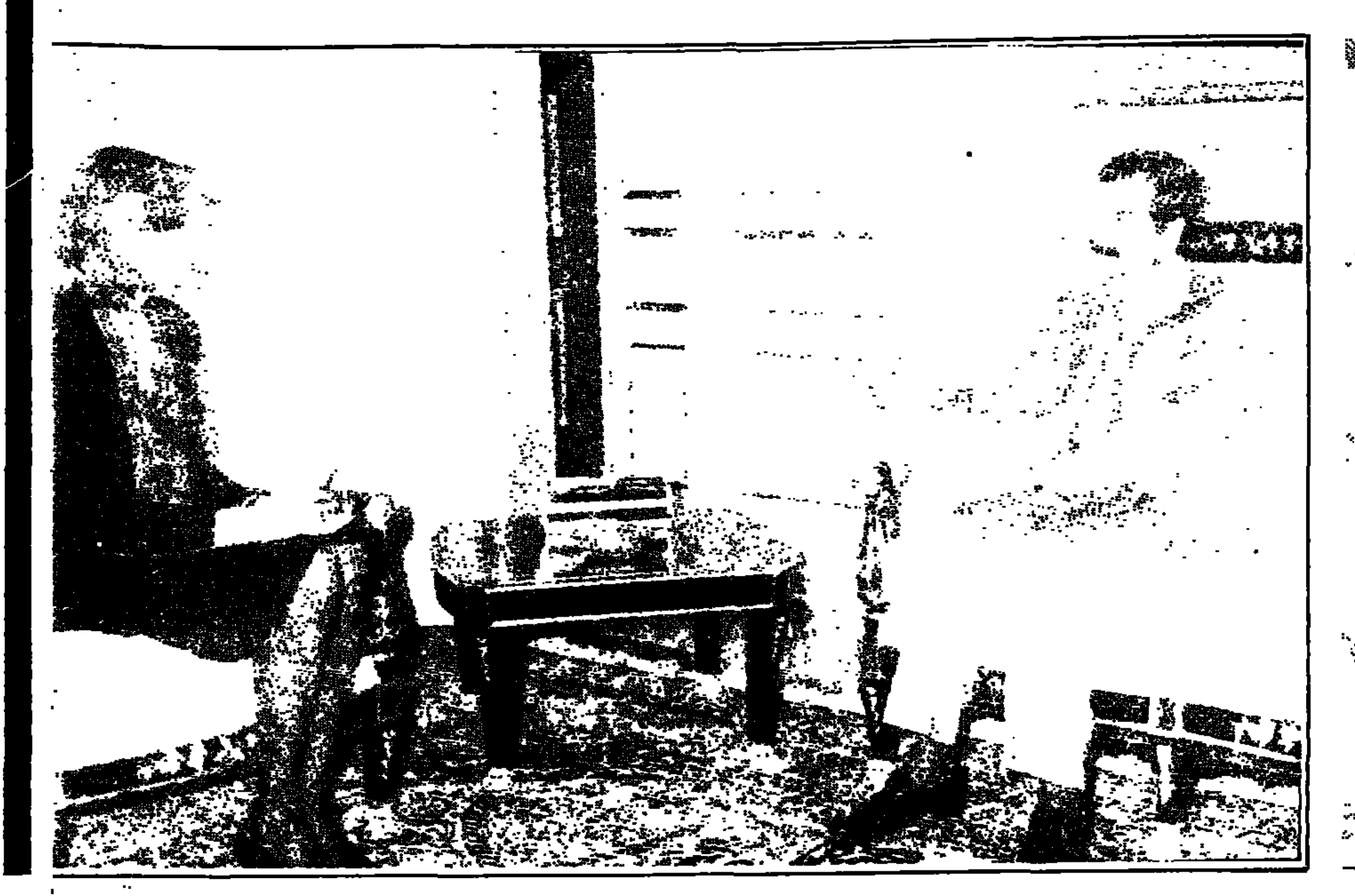
وبالاضافة الى تكاليف الجنازة عرضت السلطات على ايفرسون شراء كلب اخر بدلا من كلبه الذي وصفه بانه كان له اشبه بابن واخ مجتمعين !!

تشخيص الايدز بـ ٣ دقائق

● باريس ـ اعلنت شركة المستحضرات الطبية انه تم اقرار اختبار جديد يستغرق اجراؤه ثلاث دقائق لتشخيص مرض نقص المناعة المكتسب (ايدز)

وقالت شركة كونتك ان الاختبار الجديد سيكلف ٥ر٥ دولار في الفترة الزاهدة وسيمكن الطبيب من تشخيص مرض الايدز وتحديد نوع الفيروس المسبب له بدقة بلغت في مرحلة التجارب ٥ر٩٩ في المئة .

نص حديث الرئيس القائد صدام حسين الى محطة التلفاز الاميركية «اي . بي . سي»



قلت بوضوح ..

اذا ضربت «اسرائيل» العراق او العرب فأننا سنضربها .. وقادرون على ايذائها اذى بالغاً

■ العرب سيوافقون على ماتتفق عليه منظمة التحرير

أي آمر قاعدة صاروخية او جوية عندما يعرف ان «اسرائيل» استخدمت القنابل الذرية او الكيمياوية فعليه أن يوجهها نحو «اسرائيل»

القناع الذي توزعه «اسرائيل» للوقاية من الكيمياوي المزدوج لايجدي نفعاً

الصحفية : صباح الخير .
السيد الرئيس القائد :
صباح الخير ، كيف صحتك .
الصحفية : بخير ، ونحن شاكرون جدا لاتاحتكم الفرصة لنا لاجراء هذا اللقاء .
السيد الرئيس القائد
اهلا ومرحبا .
الصحفية : شكرا .
السيد الرئيس القائد :
من عادتنا اننا قليلو اللقاء مع الصحفيين
الصحفية . الكثير من السياسيين الاميركان يتمنون لو كان لديهم هكذا عرض.
السيد الرئيس القائد
ربما هم يتمنون لكن الاعلام لديكم لا يدعهم يتمتعون بالحرية الشخصية . فاينما يخرجوا يجدوا الاعلام امامهم . واعتقد ان هذا يحول المسؤولين اقرب ما يكونون الى ممثلين منهم الى ان يقرروا الامور بمعزل عن الاضواء . وافضل لو اننا التقيناكم في احدى الزيارات لتشاهدوا الحال بشكل افضل من ان نجلس في استديو . ونرتب الامور سلفا .
الصحفية : نعم .. انما نجوم السيما يربحون الاموال من كل هذه الكاميرات والاضواء .
السيد الرئيس القائد . هذه هي الحياة .
الصحفية : متى يمكن ان تكون لديكم زيارة ؟
السيد الرئيس القائد
ان زياراتنا تختلف عن الاخرين فنحن معتادون ان نزور بشكل مفاجيء لكي نرى الامور كما هي في الحياة اليومية ففي السابق عندما كنا طلابا في المدارس الابتدائية كنا نعرف متى يزور مدير الناحية المكان الذي نحن فيه . او القائمقام . ولكننا راينا الملك صدفة مرة واحدة .
الصحفية . هل تتذكر المشهد ؟
السيد الرئيس القائد
نعم .. فكانوا قبل زيارة اي مسؤول يبداون الاهتمام بالشوارع . ويدعون بعض الطلاب لان ينظفوا ثيابهم . وعندما ياتي المسؤول لا يرى الحقيقة . وانما يرى حالة قد اعد لها ان تكون جزءا من حياة الشعب يوماً او بعض يوم . لكن عندما ياتي المسؤول ليرى الحال كما هي . فانه يستفيد في الاستنتاجات الصحيحة عن الحالة .
الصحفية ولكن اليس من الصعب على القادة في العالم اجمع ان يطلعوا على الصورة الحقيقية كما هي ؟ اليست هذه واحدة من اصعب المهام على القادة ؟
السيد الرئيس القائد
تمام . ولذلك ليس باستطاعة اي احد ان يقوم بها كما يقوم بها اخر وثالث ورابع . ثم انها بحاجة الى شروط كثيرة من بينها طبيعة النظام . ومستوى التطور . ونمط العلاقات الاجتماعية . وامور اخرى .. انها متعبة لكنها مطلوبة خاصة الزيارات في الريف
الصحفية : هل كانت الحياة صعبة جدا في تكريت عندما نشأتم ؟
السيد الرئيس القائد
في كل العراق كانت صعبة . فعندما نشانا كان الذين يلبسون الحذاء قلة . وفي الغالب كان يلبس في المناسبات وبعض الفلاحين عندما يذهب ليحضر مناسبة . ويريد ان يكون لابسا الحذاء . فانه يحمله تحت ابطه . لكي لا يمسه التراب او يتاذى من الارض . لانهم لا يلبسونه ليحموا اقدامهم من عذاب الارض . وانما فقط ليظهروا في اللحظة المعنية مكتملي القيافة . لانه اذا ما تمزق الحذاء لا يستطيع ان يعوضه بسهولة .
الصحفية هل تتذكر اول حذاء امتلكته سيادة الرئيس ؟
السيد الرئيس القائد .
انا منذ كنت صغيرا في السن كنت البس الحذاء . لاني ولدت في مدينة تكريت . وعندما ولدت كان والدي قد توفي قبل ميلادي . وكانت والدتي في بيت جدي . وخالي الذي هو والد عدنان . ووالد زوجتي . كان ضابطا فتعد امكاناتهم جيدة بالقياس الى اخرين . لذا كنت ارتدي ملابس جيدة .
الصحفية : هل كان الناس يلومون البريطانيين على هذه الحالة ؟
السيد الرئيس القائد
كان بعض الواعين يعرفون اننا بلد غني ولكن خيراتنا تذهب الى الخارج ومنهم خالي . الذي سجن خمس سنوات وطرد من الجيش بسبب موقفه من الانكليز .
الصحفية . هل بدا غضبكم على الانكليز من هنا ؟
السيد الرئيس القائد
كان اعدادنا الوطني متينا . فاجدادنا اضطهدوا مع الحكم العثماني واستشهد اثنان من اخوة جدي لامي وجد امي .
الصحفية : هل كانت هناك لحظة قررت فيها ان تصبح ثوريا ؟
السيد الرئيس القائد
لقد كان الاعداد متدرجا ولكنني طبعا عندما انتميت للحزب كان القرار لي منذ فترة طويلة كان اهلنا يحكون لنا عن النماذج الوطنية . وعن ظلم المحتل . وظلم الحكم العثماني . والظلم الذي وقع على سيدنا الحسين . كل هذا كان اعدادا . فقد كنا نسمع هذا منذ كانت اعمارنا اربع سنوات . لكن في اواخر عام ١٩٥٦ كان لنا موقف اخر .
بعد العدوان الثلاثي على مصر . حيث شاركنا في التظاهرات وانتميت الى الحزب .
الصحفية : سيادة الرئيس انا احتاج لان اضع هذه السماعة في اذني لكي يبلغوني عندما يحصل اي اشكال خلال التسجيل . كما ارجو ان تضع هذه اللاقطة في ربطة عنقك لكي يسهل تسجيل حديث سيادتكم .
السيد الرئيس القائد .
بعض الاميركان سيسال ما هذه التي يضعها صدام حسين في رباطه .
الصحفية : ان الاميركان يعرفون ان هذا عمل تلفازي .
السيد الرئيس القائد :
حسنا . ان هذه اول مجموعة اميركية من الاعلام نلتقي بها وتكون حريصة على ان تظهرنا كما نحن
الصحفية انتم انيق سيادة الرئيس . ترون ان الاجهزة الموجودة هي اجهزة متقدمة واحيانا يحن احدنا الى الايام التي كان فيها الصحفي لا يحمل معه سوى الورقة والقلم . بينما نحن الان في الحقيقة اشبه بوحدة عسكرية صغيرة .
الصحفية : ما هذا الذي اراه في يد سيادتكم ؟
السيد الرئيس القائد .
انه وشم . في الريف يعملون وشما للنساء وللرجال والشباب في اعمار معينة او لنقل للاولاد . منهم يعملون هذا الوشم لكي يقولوا باننا اصبحنا رجالا . هذا في السابق . اما الان فلا . وهو يعمل بواسطة الوخز بالابرة .
الصحفية هل في هذا رمز ديني ؟
السيد الرئيس القائد
لا . انه مجرد شجرة .
الصحفية هل كان باي شكل من الاشكال احتمال لان تبقى في تكريت . في مزرعة ما . لتعيش حياتك كلها هناك . ام انك شعرت في اية لحظة بانك ستنتقل الى حياة اخرى ؟
السيد الرئيس القائد . كان ممكنا ان لا اتعلم القراءة والكتابة . فانا دخلت المدرسة بقرار من عندي وليس من اهلي . في صيف عام ١٩٤٨ او ١٩٤٧ التقيت بابن عمي وكان من عمري . وكان هو في ذلك الوقت قد نجح من الاول الى الثاني الابتدائي . وكنا نسبح في النهر . وعندما جلسنا على شاطيء النهر . على الساحل الرملي . بدأ يكتب رموزا انا لا اعرفها . وعندما كنت اساله ما هذا ؟ كان يقول لي . هذا حرف (اي) بالانكليزي على سبيل المثال ويقابله حرف ـا ـ بالعربي ثم يكتب رقم خمسة مثلا ويقول لي هذا رقم خمسة . فكنت اساله عمن علمه هذا . وكان يجيبني . بانني تعلمتها في المدرسة . فقلت له هل بامكاني ان اكون معك في المدرسة . فقال . نعم بسهولة . تذهب معي الى تكريت وكنا في ذلك الوقت في منطقة الفتحة في بيجي . فقررت ان اذهب لاسجل في المدرسة . فمنعني اهلي .
الصحفية . لماذا ؟
السيد الرئيس القائد
كانوا يعتقدون ان الابن يفضل ان يبقى مع اهله ولا يذهب بعيدا عنهم . فبعد ان اسجل في المدرسة سانتقل من الريف الى المدينة . فانتظرت الى ان ناموا في الليل . وفي منتصف الليل انسللت من الفراش وذهبت الى منطقة ركبت فيها سيارة وذهبت الى تكريت . وقطعت على الاقدام سيرا حوالي ثلاث ساعات ليلا . ثم سجلت طالبا في المدرسة وتعلمت .
اذاً كان ممكنا منذ البداية ان ابقى في الريف كفلاح امارس الزراعة كما هي المهنة الاساسية لاهلنا .
الصحفية : ممكن ان اسأل عن الاشياء التي تحبون ان تقرأوها هذه الايام.

العرب لم يسجلوا في تأريخهم كأمة أنهم متعصبون ضد الاديان او القوميات

وطبعا نحن الغربيين ننطلق من انفسنا . ولدينا اعتداد بالنفس . فاحب ان اسأل هل تقرأون الاشياء الغربية . وهل تشاهدون اشرطة غربية ؟
السيد الرئيس القائد :
نعم نرى اشرطة حيثما امكن طبقا لانشغالاتنا . ونقرأ بعض ترجمات الكتب .
الصحفية : ممكن اسأل اي كتاب اعجبكم اكثر او اية كتب اعجبتكم اكثر ؟
السيد الرئيس القائد :
انا عادة اقرا ولا احفظ التفاصيل وهيات نفسي على ان لا احفظ التفاصيل . وانما اقرا لاكون فكرة . مثلا عندما نقرا حياة ديغول فانما لنكون فكرة عن هذا البلد . ومستوى تفكير ساسة هذا البلد . ثم نقرا عن لينين . او عن ماوتسي تونغ . او عن تشرشل . او عن روزفلت . لنكون فكرة عن حياة الشعوب والامم .
الصحفية : نحن سمعنا انكم على المستوى الشخصي تعدون ستالين بطلا من الابطال
السيد الرئيس القائد :
لا شك انه كان بطلا في شعبه اي بمعنى انه اتخذ موقفا صلبا في الحرب العالمية الثانية . في هذا الجانب . ومع ذلك فنحن لم نقل عنه بطلا وانما الاميركان قالوا عنه انه بطل عندما تحالفوا معه ضد هتلر .
الصحفية : لكن الان حتى غورباتشوف يصفه بأنه رجل قاس .
السيد الرئيس القائد :
هنالك فرق بين الموقف في الحرب والموقف من شعبه . فقد كان بارعا في الحرب . وكان قائدا . هذا هو الوصف الذي نعطيه لستالين . وغير هذا لم نصفه بشيء . وانا اعتقد ان ستالين توجد لديه ثغرات معروفة . في رؤيته للحياة . لكن نحن العرب من عادتنا ان نوجه النقد للشخص عندما يكون واقفا على اقدامه . مثلا .. حزبنا وجه نقدا الى ستالين عندما كان الاتحاد السوفيتي في اعلى مراحل القوة . وانا في عام ١٩٦٣ في مؤتمرنا الحزبي . وكنت مازلت ضمن . الكادر . الحزبي . وجهت نقدا للقيادة وقلت انها تستعير بعض صيغ العقلية الستالينية . وعلى سبيل المثال اننا كنا نوجه النقد لتشاوشيسكو عندما كان تشاوشيسكو رئيسا للدولة لكن الغرب كان يعده الشباك الذي تطل منه افكار الحرية الغربية على المعسكر المغلق ونحن كنا نوجه النقد اليه مباشرة وبخاصة حول دوره الذي عليه علامات استفهام في ما يتعلق بالصراع العربي . «الاسرائيلي» لكن بعدما مات اخذ الغرب يوجه النقد لتشاوشيسكو بينما نحن توقفنا لانه مات هذه هي اخلاق العرب .
الصحفية : سؤال اخر حول التاريخ الشخصي سيادة الرئيس قرانا حكايات او قصصا كثيرة عن شجاعتكم في عام ١٩٥٩ بانتمائكم الى فريق لاغتيال قاسم وانكم في نهاية هذه المحاولة استخرجت اطلاقة من ساقك هل هذه القصة حقيقية ؟
السيد الرئيس القائد .
الاسلمي فيها نعم .. كان قرار الحزب ان يختارني من بين الذين ينفذون صفحة من صفحات الثورة وكان يفترض ان تكون الثورة عامة ومن ضمن فصولها ان يطلق الرصاص على عبد الكريم قاسم لكي لاتكون المقاومة دموية بين الثوار وبين الحكومة فوقع علي الاختيار من بين الذين تم اختيارهم وكنت في ذلك الوقت طالبا في السنة الاخيرة في الثانوية .
الصحفية : اكان هذا شرفا لكم ؟
السيد الرئيس القائد .
نعم شرف عظيم لانه شرف عظيم ان اكون ضمن الثوار لننقذ شعبا من شر الدكتاتورية والفردية والشيوعية لان بلدنا كان ممكنا ان يسير في ركب الشيوعية فطبيعي ان من يريد ان ينقذ شعبه من حالة ظلم واقع فان الواجب الذي ينفذه بامانة وبشجاعة هو واجب فيه شرف عظيم وانا مشارك بغض النظر عن الرؤية الاخرى لهذا العمل فالقيادة اللاحقة في الحزب خطات قرار القيادة التي قررت القيام بهذا لكنها عدت الذين نفذوا الامر من صغار الحزبيين مناضلين جيدين لانهم نفذوا اوامر الحزب .

الصحفية : قبل ان ننتقل الى قضية دولية لو تسمح لي ان اسألك سيادة الرئيس وانا اعرف ان كثيرا من الاسئلة وجهت لكم بشأنه عندما يأتي الغربيون الى مدينة بغداد ويتجولون في الشوارع ويشاهدو هذه الصور لسيادتكم والاغاني التي تتغنى بصدام حسين والاطفال يتغنون باسم صدام حسين وهذه اللوحات والصور لصدام حسين بمـ الاوضاع والملابس فان الناس الغربيين يثير لديهم هذا الوضع اسئلة هل هذا يعبر عن عبادة الشخصية !

السيد الرئيس القائد : شعبنا لايعبد الا الله سبحانه وتعالى و تعرفون ان الارض العربية هي مهبط الوحي وكانت مهدا لكل الد السماوية .

اذاً فالعرب لايعبدون الا الله سبحانه وتعالى ولكن العرب يقـ القادة الذين يقدمون خدمة نزيهة لبلدهم مثل كل الشعوب التي بشكل عميق بقادتها فان لم نعتز بقادتنا القدامى والحاليين فلن نـ ظهور قادة جيدين في المستقبل وانا افهم انتقادات بعض الغربيين الظواهر ذلك لان مرحلة تطورهم تختلف عن مرحلة تطورنا مثلا الر بوش لو ذهب الى قرية في اميركا وناشده اهل القرية في ان يحسن المواصلات فلن يستطيع ان يقوم بهذا لان النظام يختلف وانت ترتدين هذه الملابس الجميلة ليس للرئيس بوش فضل في هذا لا الرئيس رقم كذا بعد سلسلة من التطور في الولايات المتحدة الامـ ولكن صدام حسين موجود في اية كمية حليب تعطى للطفل وموجـ اي جاكيت نظيف وجديد يرتديه العراقي الان وكان محروما منه الثورة وموجود في اية وجبة غذاء افضل مما كان يتناولها العراقي الثورة وموجود في القرار الذي حول نفط العراق للعراقيين بعد از يذهب الى الاجانب وموجود في كل التسهيلات التي تقدم للمرأة الـ التي تضع طفلها في مستشفى بينما كانت ترمي طفلها على الارضـ مزرعة .

اذاً كل هذا يختلف عما هو موجود في فرنسا وفي ايطاليا او في ا وعندما يختلف الدور والتأثير يختلف التقويم .
في اميركا رئيس الجمهورية عندكم موزع على كل رؤساء الشركا نظامكم هكذا فكل رئيس شركة في شركته يقوم مقام رئيس الد

ولذلك انا اقول هذا فانا اقول ان الرئيس بوش له صلاحيات ـ الصلاحيات فيستطيع رئيس شركة ان يزيد شجرة العمال في شر فالعمال يدينون بالولاء الى رئيس الشركة .

انا اوضحت لماذا يقدر العراقيون صدام حسين اكثر مما يقدر الشـ الاميركي بوش . او تاتشر في انكلترا او ميتران في فرنسا . ولذلك يضعون الصور وليس نحن الذين نجبرهم على وضع الصور
انا اشرح لك موضوعا . بعض المواطنين يرسمون وفق قدراتهم ـ صدام حسين وبعضها ليست دقيقة . فيضعونها على الشارع و بيوتهم . فالحكومة والحزب قالوا يجب ان نرفع هذه الصور ليست دقيقة . فقلت لهم .. لا .. فالمواطن هكذا استطاع ان يرسم ـ صدام حسين ولو كان يعرف كيف يرسم ادق من هذه الصور لرسمـ فعندما ننتزع الصورة منه نكون قد خدشنا شعوره .
اذاً فهذا شعور الناس . اليس من ضمن الديمقراطية ان تـ شعور الناس .
الصحفية : ماذا عن الصور الرسمية ؟
السيد الرئيس القائد :
الصور الرسمية توزع من قبل الدولة رسميا على دوائر الدولة هي العادة في كل دول العالم ولكن حاولوا ان تزوروا بعض الد ستجدون صورة رسمية على الجدار . وربما تجدون صورة ـ صغيرة غير رسمية علقها مواطن لصدام حسين فهل من الحكمة ان نـ مثل هذا ؟

◄

هكذا من الأصل

نص حديث الرئيس القائد صدام حسين الى محطة التلفاز الاميركية «اي . بي . سي»

«اسرائيل» حرضت العرب على امتلاك الاسلحة الكيمياوية بعد ان امتلكتها مع الاسلحة الذرية

ـفية : ننتقل الى نقطة اخرى لان هناك قضايا
ـر ما سمعه الاميركان كان عبارة او تصريحا قلتم فيه ما يلي (والله
ـق نصف « اسرائيل » اذا ما حاولت ان تؤذي او تهاجم العراق ، حول
ـيء من العراق ، نحن لانحتاج قنبلة ذرية نحن نمتلك الكيمياوي
ـج ، وان اي طرف يهددنا بالاسلحة النووية سنحطمه بالاسلحة
ـياوية) الولايات المتحدة وصفت هذه الكلمات بانها كلمات غير حكيمة
ـرة ، فهل كنتم تقصدون هذا الكلام ؟

ـ الرئيس القائد :

ـلق على هذا بالاتي :

ـن تعلمنا بعض هذا الكلام من رؤساء الولايات المتحدة ـكية ، ولو قلت كيف ؟ سلجيبك : رؤساء الولايات المتحدة ـكية على التعاقب عندما امتلكوا القنبلة النووية ، وامتلك الاتحاد ـيتي القنبلة كلاهما قال للاخر ان ضربت سوف ندمرك ، وكلاهما ـة او باخرى كان يستعرض جانبا من قوته في ظروف معينة ، هذا صحيحا ؟

ـفية : نعم .

ـد الرئيس القائد :

ـلنا نقول بان الحرب مجنونة ونقول ان للحروب ماسي كثيرة بغض عن ظروفها ونتائجها ، ولكننا نعتقد ان الحكمة تقتضي اذا كنت ان تورط عدوك ان تقول لعدوك ماذا سيكون عليه رد فعلك لو ان هاجمك .

نحن قلنا عندما كان جنرالات « اسرائيل » يتحدثون عن ضرورة ـه ضربة مسبقة للعراق ، وعندما كان بعض الغربيين يهيئون ـية الاعلامية والسياسية لمثل هذه الضربة وبامكانك ان ترجعي ـريحات بعض « الاسرائيليين » وبعض الاعلام الغربي الذي كان ـن على ضرورة توجيه ضربات ربما تكون الى بعض امكنة ـاريخ .. الى بعض المؤسسات العلمية التي يقولون بانها تنتج ـحة الكيمياوية ، فلو حصل هذا ، وان « اسرائيل » هاجمت ـة بان العراق لايرد عليها ، ماذا كان يمكن ان نتصور ؟ ستقوم ـب وسيحصل تدمير مقابل ، فهل الافضل ان نمنع التدمير قبل ـه ، ام ننتظر اللحظة لنستخدم الاسلحة للتدمير ؟

ـن نعتقد ان الافضل في حالة من هذا النوع ان نطلع الاطراف ـة او باخرى على مقدار الاذى الذي تلحقه الضربات المتقابلة .

ـنية : لكن الكثيرين سيصابون بالصدمة عندما يسمعون منكم هذا ؟

الرئيس القائد :

ـا لانهم لاول مرة يسمعون مثل هذا الكلام من العرب ، لانه في ـق كانت « اسرائيل » هي التي تتحدث عن الضرب وتضرب ، من ـن تقوم الدنيا ولاتقعد ، فقد ضربت « اسرائيل » في لبنان ، ـت في تونس وضربت العراق وضربت قبل هذا عددا من الدول ـة ، فهل شن الاعلام الغربي نفس الحملة التي يشنها على العراق يقول اذا ماضربت « اسرائيل » العراق او العرب فاننا ـيبها .

ـحفية : هل ان ماتقولون الان هو ان اي صراع بين « اسرائيل » ـرف عربي ستستخدمون فيه الاسلحة الكيمياوية ؟

الرئيس القائد :

ـت بوضوح مايلي :

ضربت « اسرائيل » العراق ، او العرب فاننا سنضربها ، واذا بانها قادرة على ان تستخدم الاسلحة الذرية لانها تمتلكها .. ان تتذكر بان العراق يمتلك السلاح الكيمياوي المزدوج ، وهو ـلى ان يؤذيها اذى بالغا .

ـفية : هذا شيء مهم جدا واريد ان يكون واضحا تقولون انكم ـمون الى اي بلد عربي يدخل في صراع عسكري مع (اسرائيل) ولكن ـندما تهدد (اسرائيل) باستخدام السلاح النووي فان ردكم سيكون ـدام السلاح الكيمياوي اي عندما يكون هناك تهديد مباشر من ـئيل) في استخدام السلاح النووي .

ـ الرئيس القائد :

ـلم .. هذا الذي قلناه .. وهو بالعربي الفصيح والسياسيون في ـ فهموه هكذا .. ولكن بعض المغرضين اخذوا المقطع الاول فقط ـف الكلام ليقولوا ان صدام حسين هدد بحرق نصف (اسرائيل) ـير ان يقولوا بان (اسرائيل) اذا ماضربت العرب ، او العراق ـ العراق ، واذا ما استخدمت او هددت باستخدام فعليها ان ـ ان العراق يمتلك السلاح الكيمياوي المزدوج .. وبالمناسبة ان ـلقناع الذي توزعه (اسرائيل) لايجدي نفعا .. وانتم تعرفون بان ـ نوعا من الاسلحة الكيمياوية لايجدي معها نفعا امتلاك ـة .. تلاحظون كيف نشرح امكانياتنا . (واسرائيل) لاتفعل هذا . تريد الحرب فعلا ، اما نحن فنحذر لاننا لانريد التدمير ولا نريد ـ اذى بالبشرية .

ـفية : تقولون ان هذه الاقنعة لاتنفع .. فهم يغشون انفسهم اذا ـا ان يلبسوها ازاء هذه الاسلحة .

ـ الرئيس القائد :

ـتقد ان الذي ينفع هو السلام ، والخطوات العملية للسلام هي ـل بحكمة وحصافة مع التطورات والاقرار بحقوق الفلسطينيين ـيد المنطقة من اسلحة التدمير الشامل سواء الكيمياوية او ـة ، او البايولوجية ، والانتقال الى اجواء سلام ، وعندما تنتقل المنطقة الى اجواء السلام لن تعود بحاجة الى تكديس حتى ـحة التقليدية ، اذاً فعندما نمتلك السلاح ، فهو لندافع عن نفسنا ـ لنعتدي على احد .

ـفية . كنت اريد ان انتقل الى موضوع منظمة التحرير ، ولكن هناك احب ان اوضحها هل بامكان اي من قادتكم العسكريين ان يقرروا ـدام الاسلحة الكيمياوية ام ان القرار بيدكم انتم ؟

ـد الرئيس القائد :

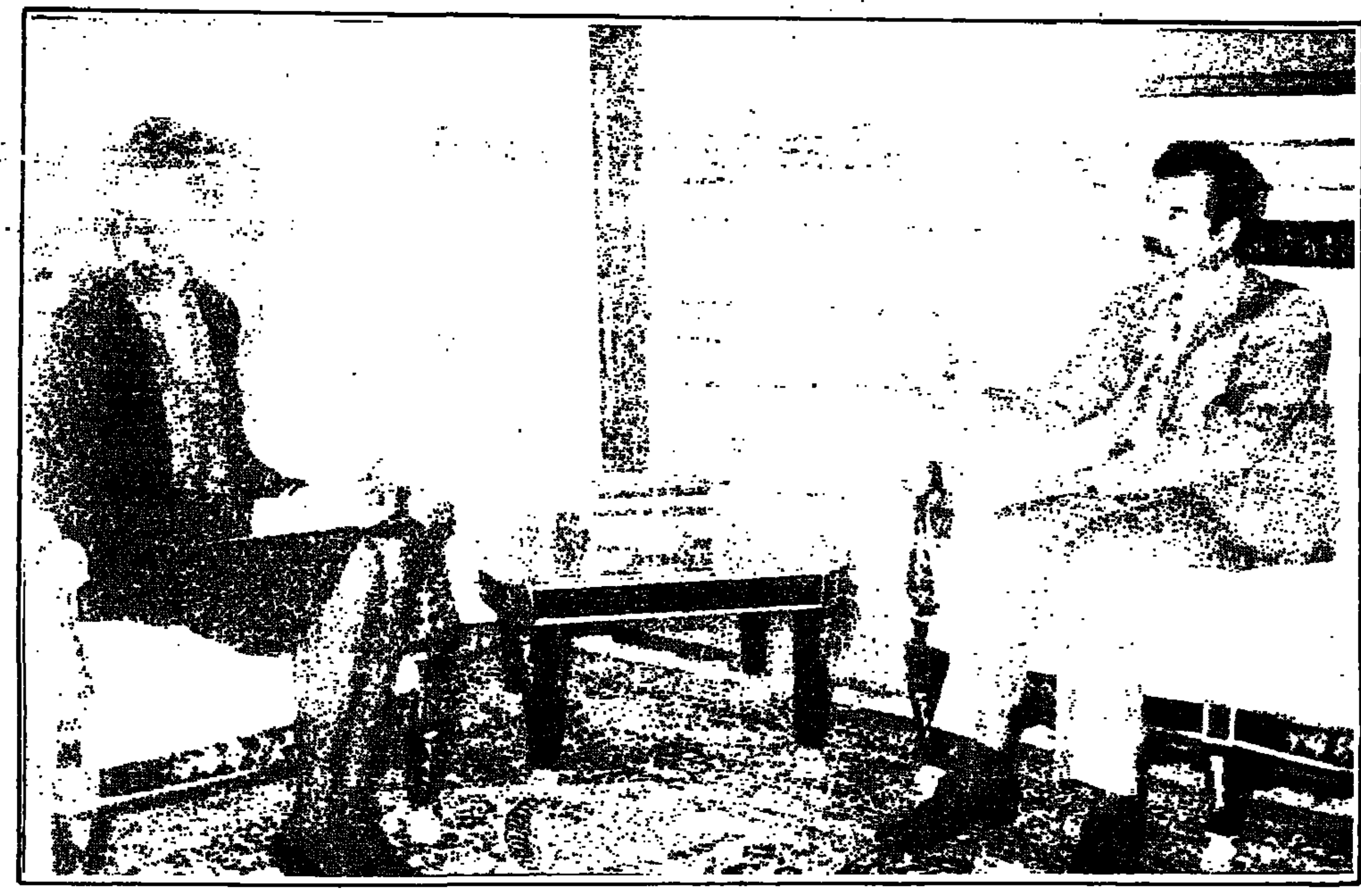
حالة استخدام (اسرائيل) للقنابل الذرية او الكيمياوية .. نعم ـلاحيات واضحة وهي سواء كان امر قاعدة صاروخية او امر قاعدة ـة عندما يعرف ان (اسرائيل) استخدمت القنابل الذرية او ـياوية فعليه ان يوجهها نحو (اسرائيل) .

ـفية : منظمة التحرير الفلسطينية ... لقد علقت الادارة الاميركية ـار مع منظمة التحرير بسبب اخفاق منظمة التحرير في استنكار العملية ـنفذت ضد (اسرائيل) اذا ماجاءت منظمة التحرير الى سيادتكم وطلبت ان تمارس عقوبات ضد الولايات المتحدة .. هل تستجيب لمنظمة ـير ؟ هل توقف ضخ النفط مثلا ؟

ـد الرئيس القائد :

ـاقتصاد عنصر الحياة الاساسي ، وينبغي ان لايحصل فيه اللعب ـير ترو ولكنه امر طبيعي ان من يحاول ان يؤذينا سنحاول ان ـه بقدر يتناسب مع نوع الاذى ، واساليب الاذى المقابلة ، فحتى ـ لم تقاطع الولايات المتحدة الاميركية العرب مثلا اقتصاديا لكي الى مقاطعتها ايضا اقتصاديا ..

ـننا نقول ان قرار الادارة الاميركية غير ديموقراطي .. لماذا يهربون ـلحوار وهم الذين يقولون بان اساس نظامهم قائم على الحوار . ـسوروا الغرور والعنجهية الموجودة في اميركا ، عند الادارة اضافة ـوفهم من اللوبي الصهيوني فهم يعلقون مجرد الحوار مع المنظمة ـني هذا ؟ لا اعتقد ان عربيا واحدا يفكر تفكيرا مستقيما . لايعد ان القرار الاميركي اهانة للعرب .



لابد ان يستهدف الفلسطينيون عناصر القوة في « اسرائيل »

الاعـــلام الغربـــي موجـــه وبعضـــه مغـرض

مساعدتنا لإيران ليست كرما وانما واجب انساني

الصحفية : ولكن العديد من الاميركان يعرفون ان الاتهامات ترمى من جميع الاطراف .... لم لا تتخلى منظمة التحرير او تستنكر عملية ابي العباس ومنظمته الذين اعترفوا بمسؤوليتهم عن عملية الزوارق بالتخطيط لهجوم ضد « اسرائيل » .. الا تتخلون عنهم سيادة الرئيس وتستنكرون هذا الموقف ؟

السيد الرئيس القائد :

الا تعدون العمل الفدائي ضد الاحتلال الاجنبي عملا مشروعا ؟

الصحفية : هل ضد اناس ابرياء على الشواطيء ؟

السيد الرئيس القائد

لا .. بل بالاساس لابد ان يستهدف الفلسطينيون عناصر القوة في « اسرائيل » . ولكن الا تعرفون بان الفدائيين مثلا في افغانستان يمكن ان يقتلوا بقذيفة مدفع اطفالا ونساء الى جانب بعض العسكريين .. هل استنكرتم مثل هذا العمل ؟ عندما كان الجزائريون يقاتلون الاستعمار الفرنسي .. الم يحصل ان قتلت في احدى الغارات الفدائية عناصر مدنية ؟ في اي عمل فدائي او اي عمل عسكري يذهب اناس ابرياء

الصحفية : سيادة الرئيس هذه مسالة الكثير من الناس يعدها في صلب عملية هذا التبادل للعنف الجاري هل تعتقدون بان « لاسرائيل » الحق في ان تعيش بامان ضمن حدود امنة ؟

السيد الرئيس القائد

اقول ابتداء وبوضوح ان العرب لم يسجلوا في تاريخهم كامة انهم متعصبون ضد الاديان او ضد القوميات الاجابة على هذا السؤال تصبح اكثر وضوحا عندما تقرر « اسرائيل » والعالم حقوق الفلسطينيين . يقول العرب بحق اي شعب واية امة ان تعيش في امان وسلام ، اما في ما يتعلق « باسرائيل » فلا تطلبوا من العرب اشياء تحقق فيها « اسرائيل » مكاسب ولاتمنح مقابلها مكاسب متوازنة للعرب الفلسطينيين .

اذاً نحن عندما نتحدث اين هي حقوق « اسرائيل » ولاتقول « اسرائيل » اين هي حقوق العرب الفلسطينيين فكاننا نمنحها شيئا . ولا نتسلم مقابله شيئا يوازيه .. وهذا خطا في العمل السياسي لكن من الناحية الاخرى نحن نقول بان العرب لم ينحدروا الى مستوى عدائي لاية امة او شعب او مجموعة .. بما في ذلك شعب « اسرائيل » لكن لدينا من الامثلة التي لاحدود لها عن استهداف اناس مدنيين واطفال ونساء ورجال من قبل اناس « اسرائيليين » وقتلهم .. سواء في الماضي البعيد او في ظرف ستة اشهر الماضية قتل (بول) وهو اميركي الجنسية .. قتل فقط لانه عالم .. وقبل هذا قتل عالم مصري تحت شعار انه يتعاون مع العراق .. هل هؤلاء عسكريون ؟ لماذا لم يسلط الاعلام الغربي لو كان نزيها الضوء على هذا التصرف ؟ اذاً فالاعلام الغربي موجه وبعضه مغرض .

الصحفية : انتم تتحدثون عن الدكتور جيرالد بول الذي كان يتعاون مع العراق في تصميم الاسلحة العسكرية .

السيد الرئيس القائد :

قيل من قبل الغرب انه يتعاون مع العراق ولكن هل حوكم بمحكمة ؟ وهل يجوز انه مجرد ان يتهم الانسان يقتل في الشارع ؟ .. اليس هذا ضد حقوق الانسان ؟ لماذا لم يركز عليه الاعلام الغربي والاميركي وهو يخص اميركا .

الصحفية : اعتقد ان هذه النقطة تدعو للاهتمام سيادة الرئيس وينبغي البحث عنها ، اريد ان اوضح شيئا .. انه اذا ماتوصلت منظمة التحرير الفلسطينية « واسرائيل » الى اتفاقية ماحول حق تقرير المصير هل تقبلون بحق « اسرائيل » بان تعيش ؟

السيد الرئيس القائد :

اقول بوضوح ان ماتتفق عليه منظمة التحرير الفلسطينية وماتوافق عليه فان كل العرب وكما اعتقد سيوافقون عليه وان الاساس الذي نريده كعرب هو السلام وليس الحرب ولكن مع السلام كرامتنا وحقوقنا وحقنا في الحياة .

الصحفية : حول الاسلحة النووية سيدي الرئيس انا اعرف انكم قد وقعتم اتفاقية حول حظر انتشار الاسلحة النووية وان « اسرائيل » لم توقع هذه الاتفاقية .

السيد الرئيس القائد :

لماذا لايركز الاعلام على هذا ؟ لماذا لايقول « لاسرائيل » انتم كيان صغير ؟ فان اساس الحماية يكمن في السلام وليس في محاولة امتلاك اسلحة التدمير الشامل ؟

الصحفية : ربما السبب هو ان الاميركان مقتنعون ان العراق يريد ان يمتلك اسلحة نووية .

السيد الرئيس القائد :

وهل من الحكمة لو افترضنا لاغراض النقاش الديمقراطي ، هل من الحكمة ان ينتظر ان يمتلك العراق او مصر او سورية او تونس القنبلة الذرية لكي نضع الامور هكذا .. قنابل ذرية مقابل عدد القنابل الذرية « الاسرائيلية » ، هل افضل هذا ؟ اما كان من الافضل ان لايسمح « لاسرائيل » ان تمتلك الاسلحة الكيمياوية والبايولوجية والذرية !

فانا ارى انه كان من غير الحكمة ان تملك « اسرائيل » هذه الاسلحة لان « اسرائيل » وبالسلاح التقليدي قد اغتصبت حقوق العرب فهي ما كانت تمتلك الاسلحة الكيمياوية والبايولوجية والذرية لتدافع عن نفسها اذاً « اسرائيل » هي التي حرضت العرب على امتلاك الاسلحة الكيمياوية بعد ان امتلكت هذه الاسلحة وامتلكت الاسلحة الذرية .

الصحفية : اذا ماتحدثنا نظريا ومن اجل الحوار ولنقل ايضا من اجل الحوار ان العراق يريد سلاحا نوويا يريد ان يوفر لنفسه سلاحا نوويا كم يحتاج من الوقت من يؤمن لنفسه السلاح النووي سنتين او خمس سنوات !

السيد الرئيس القائد

انتم في اميركا كم قدرتم من الوقت كي يصل العرب الى الاسلحة الذرية سواء كان في العراق او في مكان اخر !

الصحفية :

طبعا قالت الولايات المتحدة وقال مسؤولون اميركان ان العراق منشغل بالتحرك على الكرة الارضية وفي ارجاء العالم المختلفة بحثا عن تكنولوجيا القنبلة النووية وكما تعلمون توجد في الولايات المتحدة الان قضايا قضائية حول تهريب المكثفات او المتسعات التي تستخدم لهذه الاغراض .

السيد الرئيس القائد:

ولكننا اشترينا بعضها من السوق الاميركية وبشكل اصولي .

الصحفية : الذي قراه الاميركان ان هذه الطريقة لم تكن طبيعية او قانونية لانكم اشتريتم هذه المكثفات او المتسعات عن طريق شركة تتعامل مع مواد غذائية وان هذه الصناديق التي شحنت بها هذه المتسعات شحنت بصناديق مجمدة وقرا الاميركان في الصحف ايضا ان رئيس هذه الشركة قال ان هذه الاجهزة تم تصميمها بشكل خاص لاسلحة نووية .. وليس لاغراض بحوث الليزر او اي غرض علمي اخر .

السيد الرئيس القائد :

سوف اعقب على هذا الموضوع باختصار اقول باننا استوردنا من الولايات المتحدة الاميركية مكثفات كنا قد حددنا اغراضها في تصريح لناطق رسمي من الخارجية قبل هذه المكثفات التي قلتم بانها وضعت بطريقة او باخرى بالكيفية التي شرحتها وهي بنفس المواصفات اما اذا اعتمدت الجهة التي هي صاحبة النية السيئة طريقة معينة لتوحي بان العراق يريدها لاغراض غير الاغراض التي استوردت بها المكثفات فنحن لسنا مسؤولين .. نحن مسؤولون عن العقد الذي نثبت به مواصفات البضاعة واي عقد استوردنا به مكثفات من الولايات المتحدة يشير الى ان هذه المكثفات تستخدم لاغراض غير ماليسمى بالتفجير النووي وان كل الذين حرصوا على مستوى السياسة الاميركية او الغربية عموما لم يقولوا ان العراق يمتلك اسلحة نووية وهو الواقع لان السلاح الكيمياوي النووي ليس بضاعة عادية وانتم اول من امتلكتموه وتعرفون كم هو معقد فكيف اذا كانت هذه الدولة او تلك تستطيع ان تخطو مثل هذه الخطوة وتصنع قنابل نووية ولو كنا نملك القنبلة الذرية ربما كنا قد سهلنا السلام وسهلنا تدمير اسلحة التدمير الشامل وبالتالي نجعل الناس يعيشون بامان ولو كانت اميركا اعيرتنا بعض القنابل فيمكن انها تسهل السلام في الشرق الاوسط .

الصحفية : انا لااعتقد انهم يتفقون مع سيادتكم بشكل عام على هذا ..

السيد الرئيس القائد:

اذاً ليدمروا اسلحة التدمير الشامل في الشرق الاوسط اذا كانوا يريدون السلام حقيقة لتقنع « اسرائيل » على تدمير اسلحة التدمير الشامل وتحقيق السلام مع الفلسطينيين وبالتالي ينتهي دورها .

الصحفية : ان الاميركان يقولون دائما لانفسهم لمن يحاول ان يستغل العراق ! هناك تعاون قائم مع تشيلي ومع دول اخرى وفرنسا حتى لو لم يتوفر عندكم السلاح الان فانكم في بحث حثيث لتكنولوجيا هذا السلاح وهناك اميركان يقولون لماذا لاتعترفون بها طالما تسعون لهذا السلاح .

السيد الرئيس القائد:

اجيبك واقول ان هذا السؤال وهذا القلق ينبغي ان يوجه الى « اسرائيل » ، لان سعي العراق لامتلاك مثل هذا السلاح هو افتراض وليس معلومات اما امتلاك « اسرائيل » للقنبلة النووية والاسلحة الكيمياوية فهو معلومات وحقائق ..

اذاً هل يجوز ان يوجه السؤال الحائر والقلق الى من يُخمّن بانه يسعى للامتلاك اما يجب ان يوجه الى من يمتلك فعلا ! ام ان الشعب الاميركي يعد ان مايجوز « لاسرائيل » لايجوز للعرب فاذا وقع الشعب الاميركي في مثل هذا الخطا فمعنى هذا انه عنصري يفرق بين الشعوب وبين القوميات وبين الاديان ..

الصحفية : ولكننا أتون اليكم سيادة الرئيس فهل ان هذا الافتراض صحيح !

السيد الرئيس القائد:

اقول بوضوح ان العراق لايمتلك اسلحة نووية .

الصحفية : وهو في مسعى يبحث عن تكنولوجيا السلاح النووي .

السيد الرئيس القائد:

لااجيب على هذا ولكن اقول ايضا بوضوح ان من حق اية امة واي شعب ان يدافع عن نفسه ان يدافع عن استقلاله وليس من حق اية امة ولا اي شعب ان يتصرف تجاه الانسانية باستخفاف وانما بمسؤولية وان من حق اية امة واي شعب ان يملك الاسلحة التي يقابل بها عدوه عندما يمتلك نوعا معينا من الاسلحة .

الصحفية : الاحظ ان السيد الرئيس لم يجب على سؤالي النظري حول المدة التي ياخذها العراق في امتلاك سلاح وساحاول مرة اخرى .

السيد الرئيس القائد :

لو كنا قد وضعنا برنامجا نسير بموجبه خطوات لكنا قد خمنا بصورة واضحة كم يستغرق من الزمن لامتلاك هذا السلاح او ذاك .. نحن نعتقد الان ان الكيمياوي المزدوج يكفي ليقابل القنبلة الذرية (الإسرائيلية) .

الصحفية : الذي ارى انه في صميم هذا السؤال سيادة الرئيس وتقدرون ان العديد من الاميركان الذين يطلعون على الصحف لهم نفس التساؤل ... ان الاميركان يطلعون على التقارير التي تحكي عن الصفقات الهائلة والمستمرة للاسلحة في العراق .. فهل ان هذه التقارير صحيحة ام خطأ ؟ وهل ما يقال عن اكتساب العراق للاسلحة صحيح او خطأ ؟

السيد الرئيس القائد :

بعضها صحيحة ..

الصحفية : القصة حول هذا المدفع الضخم او الاسلحة بعيدة المدى .. وترى النتيجة اخطر رجل بالعالم .

السيد الرئيس القائد :

على اية حال هذه الصورة هي ليست لي وانما مخططة .. اما الصورة الاخرى انها لي نعم .. ومقصود وضعها بهذه الكيفية وقد عملوا لها رتوشاً خاصة يبدو انهم اخصائيون مضبوطون وتستطيعين الان ان تكتشفي اين هي الرتوش لانك ترينني كما انا .

الصحفية : ان الصورة قد تناقشنا حولها ولكن حول الكلمات .

السيد الرئيس القائد

اقول نعم نحن نمتلك اسلحة تقليدية بعضها يكفينا وبعضها مازال اقل من حاجتنا لحماية بلدنا كله ، وكل ما نمتلك من اسلحة بعضها تمتلك (اسرائيل) ما هو فعال اكثر منه وانا اسال الصحفية بصورة مباشرة .. كمواطنة اميركية على افتراض ان المدفع الذي تحدثوا عنه ، صحيح لماذا يكون هذا المدفع اخطر من امتلاك (اسرائيل) لصاروخ بمدى ١٥٠٠ كيلو متر بمعاونة الغرب ؟

الصحفية : الذي سيقوله (الاسرائيليون) طبيعي ان (اسرائيل) لم تقل ان العراق يجب ان يزال نصفه ، وان (اسرائيل) لم تقل في يوم من الايام ان ليس للاقطار العربية ان تعيش .

السيد الرئيس القائد :

ولكن (اسرائيل) قالت عن طريق اللوبي الصهيوني في اميركا وعن

كل قرار يضعف معنويات شعبنا .. لن نقوم به

نتوقع مغامرة من « اسرائيل »

لو امتلكنا القنبلة الذرية لسهلنا عملية السلام

« اسرائيل » لاتعرف مآسي الحرب لأنها لم تحارب في ظروف تحس بوطأة الخسائر

نص حديث الرئيس القائد صدام حسين الى محطة التلفاز الاميركية «اي . بي . سي»

سيكون هناك دستور وقوانين جديدة تنسجم مع المرحلة

لدينا صحافة .. ولكنها ليست الصحافة التي نتمناها ولها الحرية المسجلة بموجب القانون

- اثق بالرئيس بوش بقدر مايتصرف باحترام لبلدي والعرب

نظريتنا اصح من النظرية الراسمالية والشيوعية

نحن لانحقد .. ننظر للمستقبل ونستفيد من الماضي

الخطيئة الاكبر عندما ينسى الانسان ان الله اقوى من اعظم قوة على الارض

نحن والايرانيون نعمل على ان نجعل الحرب جزءاً من الماضي فحسب

طريق رئيس وزراء (اسرائيل) ان (اسرائيل) ينبغي ان تكون لها حدود قادرة على الدفاع كما ينبغي ، اي ممكن الدفاع عنها بضوء التطورات الجديدة ، ولم تحدد (اسرائيل) الى يومنا هذا اين هي حدودها ، هل يمكنك ان تحصلي على خارطة (لاسرائيل) مُرفعة من الكنيست او الحكومة (الاسرائيلية) يقولون فيها ان هذه هي الخارطة النهائية (لاسرائيل) . (واسرائيل) اعتدت على العراق عام ١٩٨١ والعراق لم يكن قد ضرب (اسرائيل) واعتدت على تونس ، واعتدت على لبنان ، لكن لو ذهبنا الان الى مصر والى الاردن والى سورية وطلبنا منهم خارطة لدولهم فكلهم سيعطون الخارطة لكن (اسرائيل) لا تعطينا الخارطة لانها قائمة على التوسع .

الصحفية : اريد ان انتقل الى الولايات المتحدة بسؤال واحد فقط وليس لاني اريد ان ادخل في السياسة . هل تعتقدون في صميم تفكيركم ان حربا ستقوم هنا في الشرق الاوسط خلال سنة او سنة ونصف ؟

السيد الرئيس القائد :

نحن لا نريد الحرب ، فالعراق يعرف ماذا تعني الحرب ، والعراق حارب لمدة ثماني سنوات ، ومازال يشتري السلاح من لقمة عيش شعبه ليمنع استئناف الحرب بيننا وبين ايران . ولذلك فالعراق لا يريد الحرب لانه يعرف ماسيها لكن (اسرائيل) لا تعرف ماسي الحرب لانها لم تحارب في ظروف تجعلها تحس بوطأة الخسائر التي تلجمها عن المغامرة ، اذاً فمنها نتوقع ان تأتي المغامرة ، والمغامرة تأتي بالمبادرة للحرب او بالتهور في التعامل مع السلام .

الصحفية : الولايات المتحدة قالت انها طردت دبلوماسيا عراقيا لانه كان كما ادعت قد اجر شخصا لقاء خمسين الف دولار لقتل شخصين عراقيين ، فهل توافق على هذا العمل ؟

السيد الرئيس القائد :

نحن قلنا راينا واعلناه ، ومازلنا نقول بان الذي مسه اذا كان العراقي الدبلوماسي فهو محض افتراء ونحن بانتظار المحاكمة ، فاذا ما اقتنعتم انتم بعد المحاكمة بان الكلام الذي قالته الخارجية الاميركية صحيح عند ذلك سنطلب الاوراق التفصيلية من اميركا ، لكي نحاسب الموظف الدبلوماسي في السفارة العراقية لان معنى هذا ان هذا الدبلوماسي يعمل بنزعة ذاتية او لجهة غير العراق لانه قال لنا بان هذا لم يحصل على الاطلاق ونحن حتى الان نثق برايه .

الصحفية : بالرغم من الاشياء التي قيلت من قبل منظمات حقوق الانسان هل تدعونهم الى زيارة العراق والاطلاع بأنفسهم ؟

السيد الرئيس القائد :

نحن في المجابهة الان لن نستدعي احدا . فلو انك قلت بانني لن احضر هنا الا بالشروط الفلانية لاعتذرنا عن استقبالك .. اذاً فكل قرار يضعف معنويات شعبنا او يجعله يشعر بانه بمستوى اقل من مستوى شعوبهم لن نقوم به ، على سبيل المثل ، نحن مثلا دعينا السيدة ميتران لان تزور العراق ، وان تزور المنطقة الشمالية التي فيها اغلبية شعبنا الكردي ، وقلنا لها اطلعي على احوال الاكراد ، ليس بصفتها المتصلة بما يسمى بحقوق الانسان وانما كزوجة لرئيس دولة صديقة ، لكن عندما الحوا ان يحضروا بصفتهم الرسمية قلنا ، لا .. فنحن بلد ممكن ان نفسح امام الذي يرى ما يريد ان يراه ، ولكن عندما توضع الامور في اطار المجابهة فنحن لا نوجه لاحد الدعوة .

وخذي مثلا اخر .. قبل يومين او ثلاثة جاءنا طلب من السيد دول والسيد سبكتر والسيد كيلي يقترحون فيه زيارة العراق وكلهم نحترمهم ، ولكن من خلال الطلب اصبح واضحا لدينا انهم جاءوا ليقدموا هذا الطلب تحت تاثير الاجواء غير الصحية بين اميركا والعراق ، وقالوا اذا ما جئنا الى العراق يجب ان تتحقق الشروط التالية ، فقلت انني احترم الاشخاص الثلاثة ولكن لاحظي كم تؤثر هذه الاجواء المريضة على التصرف الحكيم ، فما هي الشروط حتى ياتوا الى العراق ؟

١ ـ الاعلان عن قبول العراق للقرار ٢٤٢ و ٣٣٨ ان نقول لهم قبل ان ياتوا ان العراق يوافق على ما يلي . وان يعلن هذا بعد الزيارة .

٢ ـ الاعلان عن عدم قيام العراق بالضربة الاولى (لاسرائيل) .

٣ ـ الاعلان عن استعداد العراق لدفع عملية السلام في المنطقة عن طريق الموافقة على مؤتمر دولي تدعو اليه اميركا والاتحاد السوفيتي بدلا من المؤتمر الذي تدعو اليه الدول الخمس الكبرى .

فانظري الى هذه الشروط كاميركية ، هل تعتقدين ان من الحكمة لمجرد ان تقوم مجموعة اميركية بزيارة العراق لاجراء حوار معه ان يطلب من العراق مسبقا ان ينفذ هذه الشروط ؟

الصحفية : لا ..

السيد الرئيس القائد :

فطبيعي اننا قلنا للجماعة كل الذي يبدو لنا ان الجو مشحون بحالة والظروف غير مهياة لهذا الحوار لذا نرى ان يؤجل اعضاء الكونغرس هذه الزيارة .

الصحفية : هل تعتقدون ان هؤلاء الجماعة يلعبون اللعبة الاميركية الصغيرة المعروفة في السياسة ؟

السيد الرئيس القائد :

انا اعتقد ان الكونغرس الاميركي قد ضغط على السيد دول والسيد سبكتر ، لانهما قالا انطباعاتهما كما اعتقدا بعدما زارا العراق وضغطوا على السيد كيلي وان الثلاثة قرروا المجيء الى العراق وقرروا هذه الشروط ، وربما ليسوا هم الذين وضعوا هذه الشروط وانما امليت عليهم لاعتقاد بعض الجهات الضاغطة ان العراق سيقول اننا لا نوافق على هذه الزيارة وبالتالي يقولون ارايتم ان العراق عدواني ، لا يحترم العلاقات الدولية ، ولا يريد السلام ، لكننا قلنا ليؤجل السيد سبكتر والسيد دول الزيارة الى وقت اخر وليتفضل السيد كيلي من غير شروط مسبقة ، ولكن انا اقول من غير ان اقصد ما يسيء اذا ما استمرت اميركا على سياسة التعالي هذه في نظرتها الى الشعوب والدول ، فانها ستفقد الكثير من قوتها في فترة غير طويلة وسوف تخسر كثيرا ، فعالم اليوم غير عالم قبل عشر سنوات .

الصحفية : اريد ان اتابع هذا الموضوع من خلال توجيه اسئلة تتعلق بالولايات المتحدة اذا ممكن ان نوضح شيئا .

سيادة الرئيس انتم تحدثتم عن دستور جديد يسن قبل نهاية العام .

السيد الرئيس القائد :

ان شاء الله .

الصحفية : هل تقولون ان هذا الدستور الجديد لا ينطوي على اي امل لحريات جديدة ولممارسات لصحافة حرة ولحرية التعبير عن الرأي في البلد .

السيد الرئيس القائد :

الان لدينا عدد من الصحف بعضها بامتياز باسم شخص ، وبعضها الامتياز لحزب ومسجلة باسم شخص ، وبعضها للدولة ، اي ان لدينا صحافة ، لكنها ليست الصحافة التي نتمناها .

الصحفية : انها ليست حرة .

السيد الرئيس القائد :

ليست حرة بالقياسات الاميركية ، ولكن لها الحرية المسجلة بموجب القانون .

الصحفية : لم لا تعلنون صحافة حرة وحرية الكلام ؟

السيد الرئيس القائد :

انا لم اكمل بعد ، فانا قلت اننا ننظر الى المرحلة الى حيث توقفت الحرب لانها مرحلة لها قياسات ، وننظر الى الدستور القائم بانه استنفد اغراضه واعني بعض مواده ، اذاً ينبغي ان يولد دستور جديد يمثل المرحلة الجديدة التي ستكون اكثر انفتاحا في ميدان الحريات الصحفية والاحزاب والحريات الفردية ، وطريقة الحكم اذاً نحن بصدد صياغة ولادة عن مرحلتها وعند ذلك سيعلن كل هذا وسيكون هناك دستور وقوانين جديدة تنسجم مع المرحلة الجديدة وعلى سبيل المثال سينشأ بين المجالس التنفيذية مجلس شيوخ عندنا نسميه مجلس شورى له صلاحيات سن قوانين بالاضافة الى صلاحيات المجلس الوطني في سن القوانين .

الصحفية : وانتم امنتم عدم وجود معارضة لكم فهل ستجرون انتخابات ؟ ومتى ؟

السيد الرئيس القائد :

نحن مارسنا الانتخابات ، فمثلا من الامور التي يفترض انكم تعرفونها لانها احيانا تغيب عن البعض ، فانا اعتقد ان الشعب الاميركي لايعرف مثلا ان طوال الحرب مجالسنا التنفيذية تنتخب والمجلس التشريعي لكردستان والمجلس الوطني لعموم العراق ، وهو الذي يقابل البرلمان ، وانا طلبت من رفاقي قبل الحرب ان نناقش فكرة انتخاب رئيس الجمهورية بصورة مباشرة ، فقالوا لي بان هذا مرتبط بطريقة الدستور ، ففي الدستور رئيس الجمهورية هو صفة تابعة لرئيس مجلس قيادة الثورة ، ونحن بصدد مناقشة هذا الموضوع ، قامت الحرب ومن بين ذلك كنا قد قررنا ان نعيد العلاقة مع الولايات المتحدة لكن جاءت الحرب فابطلت هذا القرار .

الصحفية : اود ان اتحدث عن الولايات المتحدة قليلا .. ثمة شعور في الولايات المتحدة انه خلال الشهور الستة الماضية ، العلاقات بين العراق والغرب اصبحت متوترة جدا .

كان اعدام بازوفت الصحفي الانكليزي الذي حوكم هنا كجاسوس ، والتصريح الذي صدر منكم بشأن « اسرائيل » . ثم ايضا كان الحديث في اجواء مؤتمر بغداد بأن على الولايات المتحدة ان تسحب قواتها فهل ان الولايات المتحدة عدوة ؟

السيد الرئيس القائد :

تسحب قواتها من اين ؟

الصحفية : تسحب سفنها من الخليج .

السيد الرئيس القائد :

لماذا لاتكونون ديمقراطيين بما فيه الكفاية في علاقاتكم مع الدول الخارجية ؟

انت تقولين بان الشخص الاميركي يستطيع ان يوجه نقدا الى رئيس الولايات المتحدة الاميركية ، لماذا يسمح للشخص الاميركي ان يوجه نقدا الى رئيس الولايات المتحدة الاميركية ولايسمح لرئيس دولة ان يوجه نقدا الى السياسة الاميركية ؟

نحن لم نشهر السلاح على اميركا ، وانما هم يعلنون بموجب المتغيرات الدولية وبعد ان اصبح الرئيس الاميركي والصحافة الاميركية والكونغرس يقولون بان الاتحاد السوفيتي لم يعد يهدد اميركا فلم يعد هناك موجب لبقاء الاسطول الاميركي لانه وُجد في الخليج خلال حالة التوتر بين الغرب والشرق وازداد بضوء الحرب العراقية الايرانية هكذا قال الاميركان ووقفت الحرب وتغيرت العلاقة بين الشرق والغرب ، فلماذا تشن حملة علينا لاننا نقول هذا الكلام ولاتشن حملة بوجه القائلين في الشرق او الغرب بان على الحلف الاطلسي ان يعيد النظر بحالته العسكرية . هذا معناه انكم تضعون لنا قيمة ولا اقصدها هذا طبعا . وانما اقصد اللوبي الصهيوني والادارة الاميركية يضعون قيمة للانسان العربي اقل من مستوى الانسان الاميركي او « الاسرائيلي » او الاوربي ، وامر طبيعي ان نرفض هذا .

الصحفية : الذي قلتموه حول القوات الاميركية لم يكن تهديدا وانما مجرد اقتراح استراتيجي .

السيد الرئيس القائد :

مجرد كلام في خطاب وتستطيعين ان تهتدي الى هذا الخطاب وهو مترجم الى الانكليزية .

الصحفية : تتحدث عن الامبريالية الاميركية هنا وهذه عبارة مرت عليها عقود .

السيد الرئيس القائد :

ولكن يبدو لي انها صفة ثابتة .. اليست هذه الشروط امبريالية حيث تاتي لجنة لتجري حوارا معنا وكاننا مستضعفون في الارض ، وان قلنا سياستنا فنعد معادين .. اليست هذه امبريالية ؟ نحارب لاننا نشتري سلاحا لندافع عن انفسنا فحسب او بجهودنا نصنع السلاح ونحارب .. انها مسالة تدعو للفخر ان تعلن اميركا رسميا انها تصنع السلاح مشتركا مع « اسرائيل .. » الا توحي هذه السياسة بوصف سياسة اميركا بانها امبريالية .

الصحفية : هل تثقون بالرئيس بوش ؟

السيد الرئيس القائد :

اثق به بقدر ما يتصرف باحترام لبلدي والعرب . حتى الان لديه اشارات في سياسته مايشير الى انه يتصرف بتان وبدقة .. ولكن هناك نوعا من القرارات يشير الى ان التصرف ليس دقيقا . منها قطع الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية وبعض القرارات الملاحقة للعراق بالتنسيق بين المخابرات الاميركية والمخابرات الانكليزية .

الصحفية : هل ربحت الولايات المتحدة الحرب الباردة .. وهل غير هذا الامر كل شيء ؟

السيد الرئيس القائد :

تعتمد على تصرفها اللاحق .. قد تتصور بانها ربحت فتصاب بالغرور وترتكب اخطاء فتصبح هي الخاسرة .. بالمناسبة سقطت الشيوعية ليس بفعل اميركا وانما بسبب خطاها .. انكرت الله .. انكرت الراي الاخر .. انكرت حرية الاقتصاد . اذاً فقد اخطات في القضايا الاساسية للحياة والعلاقة بين الانسان والرب ولذلك من الخطا ان يتصور من يتصور ان الذي حصل في رومانيا وفي جيكوسلوفاكيا يمكن ان يصلح للعراق .. هذه القياسات غير دقيقة .. ومع الزمن سيكتشفون انها غير دقيقة ، فالاخطاء عندما تحصل لدينا نتجاوزها ونصححها ، اما هناك فان الخطا عندما يحصل فانهم ينتظرون خمس سنوات الى ان ينعقد المؤتمر الشيوعي لمناقشته ثم اننا نعتقد ان نظريتنا اصح من النظرية الراسمالية والنظرية الشيوعية ، ومع ذلك نحن منفتحون على العالم لنتفاعل مع كل ماهو جديد من غير انغلاق او تعقيد .

الصحفية : اريد ان اسأل الم يحن الوقت الان سيادة الرئيس لان تعطوا الحريات للاحزاب المعارضة والى الناس لكي يتحدثوا عنكم وينتقدوكم .. ان الحريات الان قد انتشرت في كل اوربا ..

السيد الرئيس القائد :

لو قلبت الصحف العراقية لوجدت كلاما لصدام حسين (اكتبوا بلا تقيد ولا تردد وبلا خوف لاحتمالات ان تكون الدولة راضية او غير راضية عما تكتبون) واظن ان هذا الكلام قيل منذ عام ١٩٧٩ ولانزال نؤكد عليه .

الصحفية : هل يمكن للعراقيين ان يخرجوا بتظاهرة معارضة لكم كما يحدث في الولايات المتحدة او في البلدان الاخرى ؟

السيد الرئيس القائد :

اذا ما كانت تظاهرة سلمية نعم .. قد تحصل تظاهرة سلمية ولكن ليس على طريقة الولايات المتحدة الاميركية وقد سبق في بعض قرارات الحكومة ان اتى اناس ووصلوا الى باب المجلس .. ليقولوا ان هذا القرار الحق ضررا بنا ونحن نلتقي بهم ونسمعهم ونتخذ الاجراءات المطلوبة سواء على مستوى رئيس الدولة او على مستوى الحزب .. اما على طريقة الولايات المتحدة الاميركية او على طريقة فرنسا .. لنسأل هل كانت اميركا تعطي الحريات نفسها التي تعطيها الان قبل زمن يساوي مرحلة التطور التي عليها العراق حاليا مقارنة بما كانت عليه اميركا .. اجتماعيا وثقافيا واقتصاديا ؟

الصحفية : ان الثورة الاميركية كلها قامت على مبدأ حرية الكلام وحرية الضرائب والحريات الديمقراطية كلها .

السيد الرئيس القائد :

نعم .. ولكن الى ان وصلت الى هذا المستوى .. وتعرفين كصحفية ومثقفة اميركية ان اميركا توحدت بالدم وبالقتال وبالحرب الاهلية لفترة طويلة حتى توحدت ولو كنتم تعطون الحرية الكاملة لمن لايريد ان يتوحد لما كانت اميركا الان موحدة .

اذاً من كل هذا اقول ان قياسات اي تصرف تنضج عن مرحلتها ومن هذا لايصلح للسودان مايصلح لاميركا ولايصلح للعراق مايصلح لفرنسا ولكن في كل الاحوال هناك جسور انسانية مشتركة بالمفاهيم والسلوك .

في هذه المرحلة في العراق ستاخذ القوانين مرحلتها في الدستور والقوانين وستضمن تصرف المشاركة بالسلطة والحريات العامة والخاصة ستتوفر فيها ضمانات ومساحة اوسع .

الصحفية : متى ؟

السيد الرئيس القائد :

في هذه السنة ان شاء الله

الصحفية : هل غيرت قضية (ايران غيت) وجهة نظركم حول اميركا بشكل نهائي .

السيد الرئيس القائد :

لا .

الصحفية . وهل ترى ان الرئيس بوش هو المسؤول ام الرئيس ريغان ؟

السيد الرئيس القائد :

نحن لانزال نامل الكثير مما هو ايجابي من الشعب الاميركي ولكل الشعوب خاصيات جيدة حتى لو انتقدت بعض خاصياتها الاخرى ونحن في العراق لانحمل السيد بوش مسؤولية الذي حصل في (ايران غيت) ولكننا من حقنا بعد ان تعرضنا الى تلك المؤامرة ان ندقق في الاقوال و(نجفل) من اية بوادر عندما تذكرنا بمؤامرة (ايران ـ غيت) اذاً على الرئيس (بوش) مسؤولية واسعة لان ينسينا الذي حصل في زمن (ريغان) فهل سيعاونه اللوبي الصهيوني والكونغرس الاميركي ام لا هذه مسالة سنرى الاجابة عليها مستقبلا .

الصحفية : كان كرم منكم سيادة الرئيس ان تعرضوا المساعدات الى ايران بسبب كارثة الزلزال التي اصابتها .

السيد الرئيس القائد :

انه ليس كرما وانما واجب انساني واعتقد انه يجب ان ينشأ تعاون على المستوى الانساني في القضايا العامة في الاوبئة .. في الكوارث .. في قضايا البيئة .

الصحفية : حول لقائكم المرتقب مع رفسنجاني هل ترون ان هذا سيكون عهدا جديدا لانتوقع به حربا جديدة ؟ .

السيد الرئيس القائد :

كل من العراق وايران ومع انه لم يحصل اللقاء حتى الان بين رئيسي البلدين .. كلاهما يعلن انه لاعودة الى الحرب ولكن امر طبيعي عندما يحصل اللقاء على مستوى الرؤساء نامل ان تتمخض عن هذا اللقاء تدابير اجرائية واضحة تجعل الحرب جزءا من الماضي فحسب وهذا مانعمل عليه نحن والايرانيون .

الصحفية : سيادة الرئيس لاادري اذا كان في ذهنكم اي شي محدد تريدون قوله للشعب الاميركي وتريدون ان يعرفوا عن العراق ؟ .

السيد الرئيس القائد :

اتمنى للاميركان مزيدا من العز والرفاه يرافقه تواضع تجاه الاخرين وان يتذكروا حقوق الاخرين دوما عندما يتمتعون بحقوقهم وعندما يتحسسون قوتهم ان لايستخدموها على الاخرين وان يتذكروا دوما ان الله هو الاقوى وان الكبار يكمن كبرهم الحقيقي في قيمهم وفي حسن تصرفهم الانساني تجاه الاخرين وان الدولة العظمى لاتستطيع ان تكون عظمى من غير ان تجد من يتعاون معها من الدول الصغرى والمتوسطة .. واذا ماغفلت كل هذه الحقائق فان الانحدار للسفح الثاني سيتحقق لا محالة وهذا الانحدار لانتمناه لاميركا ولا لاية دولة في العالم .. فنحن لانحقد .. ننظر للمستقبل ونستفيد من الماضي مع التمنيات الطيبة ..

الصحفية : ماهي الخطيئة الاكبر التي يمكن ان يرتكبها الانسان ؟ .

السيد الرئيس القائد :

عندما ينسى ان الله اقوى من اعظم قوة على الارض وان اهم قوة في الارض بعد الذي قلناه هي القوة الانسانية اي انسانية الانسان وليست قوة سلاحه او قوة عضلاته .

الصحفية : هل تعتقدون اننا بعد خمس سنوات من الان سوف نبقى نناقش نفس القضايا حول الشرق الاوسط ام انكم ترون انها يمكن ان تتغير ؟ .

السيد الرئيس القائد:

انا متفائل واعتقد انها ستتغير نحو الافضل بامكان الصغار ان يتوصلوا بسرعة الى السلام لو تجنبوا شر الكبار لذلك نتمنى ان يتمتع الكبار بالسلام لانتهاء الحرب الباردة ليتذكروا عملية السلام للشعوب الاخرى ومنها شعوب الشرق الاوسط .

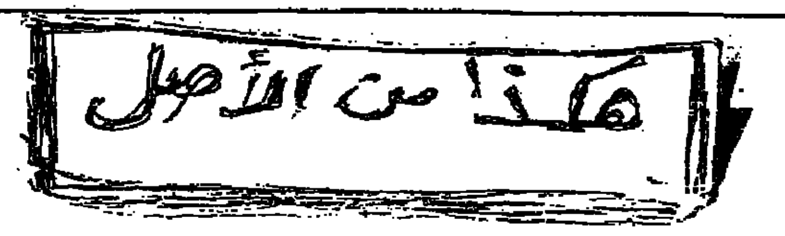
الصحفية : سيادة الرئيس نشكركم شكرا جزيلا لهذه الفرصة التي قلتم فيها للشعب الاميركي الكثير من الاشياء التي لم يكن يعرفها نشكركم جدا على هذه الفرصة .

السيد الرئيس القائد :

انا مسرور لهذا اللقاء وهذه الصراحة وشكرا للصحفية على هذه الفرصة التي اتيحت امامنا لنخاطب الشعب الاميركي .. ذلك اننا نرى ان الحوار هو الطريق الاصوب وصولا للحقيقة شكرا جزيلا .

الصحفية : شكرا

منفتحون على العالم لنتفاعل مع كل ما هو جديد من غير انغلاق او تعقيد



وزير النقل والمواصلات يعود الى بغداد

عاد الى بغداد فجر امس السيد محمد حمزة وزير النقل والمواصلات والوفد المرافق له بعد زيارة للمغرب استغرقت خمسة ايام .

وقال السيد الوزير في تصريح لوكالة الانباء العراقية انه قد اجرى خلال زيارته مباحثات مع المسؤولين المغاربة تناولت سبل توثيق العلاقات الثنائية بين القطرين الشقيقين في مجالات النقل البري والبحري والطيران المدني والسكك .

واضاف لقد تم توقيع بروتوكولين واتفاقية مع الجانب المغربي وهي بروتوكول للتعاون بين العراق والمغرب في مجال الاستثمار وتسيير المطارات المدنية وبروتوكول للتعاون مع معهد التكوين في ادارة وتشغيل المطارات المغربية واتفاقية تعاون بين السكك الحديد العراقية والسكك الحديد في المملكة المغربية اضافة الى وثيقة التوامة بين مطار محمد الخامس بالدار البيضاء ومطار صدام الدولي في بغداد

وقال لقد تم توقيع وثيقة تعاون مع المغرب في مجال النقل البحري والنقل البري اضافة الى الاتفاق على اعداد اتفاقية لغرض توحيد اجازات السوق العمومية في كلا البلدين الشقيقين .

خطة لتدريب ٣٠ الف طالب وطالبة في منشات ودوائر الدولة خلال العطلة الصيفية الحالية

اعدت هيئة المعاهد الفنية في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي خطة لتدريب (٣٠) الف طالب وطالبة ضمن منشات ودوائر الدولة خلال العطلة الصيفية للعام الحالي .

وسيتلقى المتدربون تدريبات عملية في فنون العمل التقنية والتطبيقية في المجالات الصناعية والزراعية والطبية والادارية .

وحددت الهيئة فترة تدريب الطلبة بثلاثة اشهر للصف الثاني وشهرين لطلبة الصفوف الاولى بجميع الاختصاصات فيما حددت مدة التدريب للصف الثاني في قسم اعداد المدربين الصناعيين بشهرين .

شركة الرشيد للمقاولات تواصل اعمالها لانجاز مشروع ماء الراشدية

تواصل شركة الرشيد للمقاولات التابعة لوزارة الاسكان والتعمير عملها لانجاز مشروع ماء الراشدية في قضاء الخالص بمحافظة ديالى بكلفة ستة ملايين و٦٦٨ الف دينار وبطاقة (١٤) مليون غالون ماء باليوم .

ويتكون المشروع الذي بلغت نسبة انجازه اكثر من (٧٠) بالمئة من عدد من المنشات الرئيسية وهي محطة التصفية التي تشمل منشا السحب على حافة نهر دجلة ومحطة للسحب الواطىء تحتوي على ستة مضخات بطاقة سحب (٧٨٠) مترا مكعبا بالساعة ومحطة للضخ الرئيسي وتحتوي على تسع مضخات تضخ (٨٠٠) متر مكعب بالساعة .

وتشمل محطة التصفية ايضا ثلاثة احواض ترسيب بقطر (٣٨) مترا ويبلغ ارتفاع الماء فيها اربعة امتار اضافة الى بناية للمرشحات تضم (١٦) مرشحا مساحة كل منها (٤٠) مترا وخزانات ارضية كونكريتية بسعة ستة الاف متر مكعب

ويضم المشروع ايضا ابنية المواد الكيمياوية التي تحتوي على احواض الشب ومنشات زرق الكلور اضافة الى ابنية الادارة ودور للمشتغلين وحوض لتجميع الاطيان وضخها للترسيب بسعة (١٥٠) مترا مكعبا وطرق وساحات لوقوف السيارات وبناية للطاقة الكهربائية

كما يضم المشروع محطة التقوية التي تحتوي على خزان ارضي بسعة ثلاثة الاف متر مكعب ومحطة للضخ تحوي سبع مضخات بطاقة (٧٨٥) مترا مكعبا بالساعة مع غرفة للطاقة الكهربائية .

ويشتمل ايضا على تنفيذ خزان عال في قرية الدباغية بسعة (٣٩٢) مترا مكعبا وخزان اخر في محطة التقوية بسعة الفين و(٢٧٢) مترا اضافة الى قيام الشركة بصيانة وتجديد الخزانات الموجودة حاليا في قرية العراكنة ومركز الناحية بسعة (٣٩٢) مترا مكعبا لكل منهما كما يشتمل المشروع على انشاء انبوب للضخ الرئيسي من محطة التصفية الى محطة التقوية من الحديد المطروق وبقطر (٩٠٠) ملم وبطول ستة كيلو مترات وانبوب ضخ من الحديد المطروق بقطر (٤٠٠) ملم وبطول (١١) كليو متراً من محطة التصفية الى الخزان الحالي في الراشدية .

وتتولى الشركة اعمال تنفيذ انبوب للضخ يبدا من محطة التقوية الى الخزان العالي الموجود في قرية الدباغية بقطر (٣٠٠) ملم وبطول (١١) كليومتراً واخر من محطة التصفية الى الخزان العالي في قرية العراكنة بقطر (٢٥٠)ملم وبطول سبعة امتار

واع

انجاز تبليط عدد من الطرق في اربيل

انجزت مديرية طرق محافظة اربيل خلال الاشهر الخمسة الماضية تبليط طريقي هاملتون /بيخال واربيل / كوير بطول ٥٤ كيلو مترا وبكلفة سبعة ملايين و ١١٣ الف دينار .

وقال السيد مدير طرق المحافظة لمراسل وكالة الانباء العراقية ان الاجهزة الفنية في المديرية تقوم حاليا بتنفيذ الف و ٤٥٤ كيلو مترا من الطرق الداخلية والخارجية في انحاء متفرقة من المحافظة بكلفة ٥٢ مليوناً و ٩٩٥ الف دينار تشمل انشاء الف و ٣٤٠ كيلو مترا من الشوارع الداخلية والطرق المؤدية الى ١٢ مدينة جديدة بكلفة ١٩ مليونلو ٨١ الف دينار وانشاء ٥ طرق جديدة حدودية مجموع اطوالها ٨٢ كيلو مترا وبكلفة ١٦ مليوناً و ١٨٥ الف دينار اضافة الى مشاريع الطرق البديلة لطريق سد بخمة بطول ٣٢ كيلو مترا وبكلفة ١٧ مليون دينار

واع

استصلاح اراض واسعة في الخالص

بلغ حجم مساحات الاراضي الزراعية المستصلحة كليا ضمن مشروع ري الخالص حتى الان ٢٢٠ الفا و ٤٢٦ دونما من اصل المساحة الكلية للمشروع البالغة ٦٧٤ الف دونم فيما بلغت المساحة المستصلحة جزئيا ١٢٧ الفا و ٧٤ دونما .

ومن جهة اخرى نفذت الاجهزة الفنية المختصة في مشروع ري الخالص خلال الفترة المنصرمة من العام الحالي اعمال تطهير ٥٠٠ كيلو متر من الجداول الرئيسية والفرعية و ٢٠٠ كيلو متر من المبازل الرئيسية والثانوية والفين و ٥٠٠ من المبازل المجمعة والحقلية .

منجزات مرور واسط للاشهر الستة الماضية

بلغ عدد اجازات السوق التي منحتها مديرية مرور محافظة واسط منذ بداية العام الحالي ١٤ الفا و ١٠٠ واجازتين وسجلت ٣٩ الفا و ٩١٥ مركبة .

ونفذت المديرية خلال الفترة المذكورة ٤٦ ندوة جماهيرية تم فيها شرح القوانين والانظمة المرورية واهمية التعاون بين المواطن ورجل المرور في الحد من الحوادث المرورية

مشاركة

كتب مندوب (الثورة)

يشارك العراق في اعمال الدورة التدريبية الخاصة في مجال المكافحة الكاملة للافات والامراض التي تصيب المحاصيل الرئيسية التي تقام في الاتحاد السوفيتي للفترة من ٢ ولغاية الحادي والعشرين من تموز المقبل

وتتضمن الدورة القاء المحاضرات حول طرق المكافحة البايولوجية والادارة الكاملة في المكافحة وتقليل الاعتماد على المبيدات واستعمال الاصناف المقاومة التي تستخرج من الحشرات .

معرض قطري للفنون التشكيلية والحرفية

تنظم مديرية النشاط المدرسي خلال احتفالات العراق بالذكرى الثانية والعشرين لثورة السابع عشر الثلاثين من تموز المجيدة معرضا قطريا للفنون التشكيلية والحرفية لمعلمي ومدرسي التربية الفنية والمشرفين والمدربين الفنيين في جميع المحافظات

وتجسد موضوعات المعرض دور السيد الرئيس القائد صدام حسين في تفجير الثورة والدفاع عنها وبناء العراق الجديد بالاضافة الى تجسيد افراح الشعب العراقي بالانتصار العظيم واعمار الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم والبصرة الباسلة مدينة المدن .

حملات صحية في صلاح الدين

نفذت دائرة صحة محافظة صلاح الدين خلال الاشهر الخمسة الماضية ثمانية الاف و ٥٦٣ حملة تفتيشية على المحال والمطاعم والمخابز والفنادق والافران ومعامل المواد الغذائية والمقاهي والجزارة وبيع الاسماك في عموم المحافظة

وتم خلال الحملات غلق ١٤٩ محلا لمخالفة اصحابها الشروط الصحية وانذار ٣٥١ محلا اخر ومنح ٣٠٦ اجازات لفتح محال جديدة و ٦٨٢ بطاقة للفحص الطبي وتنظيم ٤٥ حملة صحية وافتتاح ١٨ دورة صحية وعقد ٤٠ ندوة لمنتسبي وعمال واصحاب المطاعم .

السيد حسين كامل يلتقي بوزير العلاقات الاقتصادية البلغاري



التقى السيد حسين كامل وزير الصناعة والتصنيع العسكري بالسيد بيتر باشكاروف وزير العلاقات الاقتصادية الخارجية البلغاري والوفد المرافق له .

وجرى خلال اللقاء الذي حضره وكيل الوزارة بحث افاق التعاون وسبل تطويره في المجالات الصناعية بين البلدين الصديقين .

واع

المطالبة بعقد مؤتمر قانوني لبحث التهديدات التي يتعرض لها الامن القومي العربي

طالبت الامانة العامة لاتحاد الحقوقيين العرب بعقد مؤتمر قانوني سياسي في العاصمة الاردنية عمان في الاول من ايلول المقبل لبحث التهديدات التي يتعرض لها الامن القومي العربي

وشجبت في بيان اصدرته امس القرار الاميركي بوقف الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية ووصفته بانه موقف معاد جديد للامة العربية يؤكد انحياز الامبريالية الاميركية للعدو الصهيوني .

ودعت الى تقديم كافة اشكال الدعم للثورة والانتفاضة الفلسطينية الباسلة .

واع

المجلس المركزي لنقابة المعلمين يختتم اعمال دورته الثانية

اختتم المجلس المركزي لنقابة المعلمين اعمال دورته الثانية امس باتخاذ جملة من التوصيات التي من شانها تعزيز العملية التربوية .

فقد اوصى في ختام اعماله في السليمانية بجعل العملية التربوية هادفة وان تكون المدارس والكليات والمعاهد مصادر اشعاع فكري وتربوي وفضح التحديات الاستعمارية والصهيونية وتذكير الطلبة باستمرار بها

واكد المجلس على دور المعلم في مرحلة البناء والتعمير بعد تحقيق النصر العظيم الذي تحقق بقيادة السيد الرئيس صدام حسين ومواصلة العمل من اجل تطوير العملية التربوية لتؤدي رسالتها السامية في تربية الاجيال .

واع

ندوة

كرست ندوة عقدتها مديرية مرور محافظة ذي قار لاصحاب المركبات الاهلية بالتعاون مع نقابة النقل بالمحافظة لترسيخ الوعي المروري من خلال الالتزام بالضوابط والتعليمات المرورية من اجل الحد من الحوادث المرورية وحماية ارواح المواطنين .

وتم خلال الندوة شرح قواعد السير على طريق المرور السريع والتاكيد على الالتزام بالقوانين والانظمة كونها ظاهرة حضارية

دعوة المشاريع الصناعية الغذائية الى العمل باعلى طاقة لاستيعاب الانتاج الوفير من الفواكه والخضر

دعا الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية الصناعيين والمنتجين في مجال الصناعات الغذائية الى تشغيل مشاريعهم ومصانعهم باعلى طاقة ممكنة لاستيعاب الانتاج الوفير من الفواكه والخضر خلال الموسم الحالي للاسهام بتوفير المنتجات الغذائية وسد حاجة المستهلكين .

واكد رئيس الجهاز المركزي في تصريح لوكالة الانباء العراقية ضرورة تطبيق الصناعيين والمنتجين لاحدث وسائل السيطرة النوعية من اجل الارتقاء بنوعية منتجاتهم والاستفادة من التطورات الحديثة في ميادين الانتاج والتغليف والتسويق

واوضح ان الاعلان عن قائمة المشاريع والمصانع التي اظهرت تدنيا في منتجاتها هو لغرض تحفيز المنتجين لمضاعفة جهودهم والسعي لتحسين انتاجهم اضافة الى ضرورة اطلاع المستهلكين على مستوى هذه المنتجات

واشار الى ان استمرار مثل هذه الشركات بمثل هذه المخالفات سيضطر الجهاز الى تغيير اساليب التقييس والسيطرة بخصوص بعض المنتجات التي يتعامل معها .

ودعا المنتجين الى الاخذ بالحسبان عند تصنيع وتسويق منتجاتهم قساوة الظروف الطبيعية من ارتفاع درجات الحرارة وتطبيق الوسائل العلمية الصحيحة بدءا من خزن المواد الاولية وصولا الى المنتوج النهائي للمستهلك واستخدام هذه الوسائل بالشكل الامثل ضمانة للمنتوج في كسب رضا المستهلك والارتقاء بنوعية المنتجات الوطنية

واع

انجاز المرحلة الاولى من مشروع استبدال وتطوير مكائن ومعدات معمل الغزل والنسيج في واسط

انجزت الملاكات الهندسية والفنية في معمل الغزل والنسيج القطني بمحافظة واسط تنفيذ المرحلة الاولى من مشروع استبدال وتطوير مكائن ومعدات المعمل التي تضمنت نصب ٢٠٠ ماكنة نسيجية متطورة لانتاج اقمشة بعرض ٣٣٠ سنتمترا .

وشمل التطوير نصب ماكنة كبيرة لغسل الاقمشة واخرى لتثبيت اللون واربع مكائن لتكملة انتاج قماش البازة بشكله النهائي .

واوضح مدير المعمل لمراسل وكالة الانباء العراقية بان المرحلة الثانية لتطوير المشروع التي بوشر العمل بها تتضمن نصب ٤٠٠ ماكنة نسيجية في الخطوط الانتاجية لقسم النسيج لانتاج الاقمشة

واشار الى ان المشروع الجديد الذي تبلغ كلفة انجازه ١٢ مليوناً و ٧٥٠ الف دينار يهدف الى انتاج نوعيات من الاقمشة ذات مواصفات عالية ومتطورة ترقى الى مستوى المنتجات الاجنبية حيث سيتم انتاج ٦٠ مليون متر طولي من الاقمشة القطنية وبواقع ٣٣ مليون متر طولي من قماش البازة المطبوعة وخمسة ملايين متر بازة عقلمة بالخيط و ١٢ مليون متر خام اسمر وخمسة ملايين متر خام ابيض و ١٤ مليون متر اقمشة قطنية مطبوعة يخصص منها ٩ الاف و ٥٠٠ طن للاستخدام لاغراض انتاج الاقمشة وخمسة الاف و ٥٠٠ طن لسد حاجة معامل القطاع الخاص .

واضاف ان المشروع الجديد سيوفر مبلغا مقداره ١٤ مليوناً و ٦٥٩ الف دينار سنويا من العملة الصعبة نتيجة لعدم استيراد ما يماثل هذه الاقمشة والغزول المسرحة من الخارج مستقبلا .

ويذكر ان الملاكات الهندسية والفنية في معمل الحياكة في الكوت كانت قد انجزت مطلع العام الحالي مشروعا مماثلا لتطوير مكائن ومعدات المعمل بكلفة مليونين و ١٨٤ الف دينار شمل انشاء خطين متكاملين للحياكة السطحية والدائرية لانتاج مليون قطعة ملابس خارجية محاكة ليصبح الانتاج الاجمالي للمعمل مليونين و ٥٠٠ الف قطعة ملابس محاكة

تغيير مسار الخط (٧٠)

قررت المنشاة العامة لنقل الركاب في بغداد تغيير مسار الخط (٧٠) العامل بين ساحة قريش ومدينة الشعلة

وسيكون المسار الجديد للخط في رحلة الذهاب منطلقا من ساحة قريش ثم شارع العسكري ومستشفى الكاظمية التعليمي ثم دور الضباط في منطقة الهيئة وساحة جدة وشارع عقرقوف ثم شارع الشعلة العام باتجاه نهاية منطقة نهاية الشعلة .

وزير الداخلية الموريتاني يزور عددا من المراقد الدينية والعتبات المقدسة في بغداد

زار الشيخ سيدي احمد ولد بابا وزير الداخلية الموريتاني صباح امس عددا من المراقد الدينية والعتبات المقدسة في بغداد ..

فقد زار الوزير الضيف الروضة الكاظمية ومرقد الشيخ عبد القادر الكيلاني ومرقد الامام الاعظم .

واستمع الوزير الموريتاني الى شرح عن الدعم والرعاية اللذين تحظى بهما المراقد والعتبات المقدسة من لدن السيد الرئيس القائد صدام حسين .

واع

توزيع الارباح على المنتسبين والمتميزين في مركز الادريسي للاستشارات الهندسية

كتب : مندوب (الثورة)

وزعت في مركز الادريسي للاستشارات الهندسية التابع الى وزارة الاسكان والتعمير في احتفال كبير اقامه المركز صافي ارباح نشاطاته المتحققة لعام ١٩٨٩ على (٢٥١) منتسبا وعدد من المتميزين فيه .

وحضر حفل توزيع الارباح التي بلغت مليونا و (١٨٤) الف دينار ووزعت بواقع نسبة ٢٥ بالمئة على المنتسبين و ٨ بالمئة على المتميزين السيد محمود ذياب الاحمد وكيل وزارة الاسكان والتعمير وعدد من رؤساء التشكيلات في الوزارة .

وعاهد منتسبو المركز خلال الاحتفال السيد الرئيس القائد صدام حسين على بذل كل طاقاتهم وامكانياتهم لتنفيذ المهام التي توكل اليهم لاعلاء الصرح الحضاري في العراق المنتصر .

بدء اعمال المؤتمر السنوي لمنظمة الشباب

بدات امس في مقر الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق اعمال المؤتمر السنوي لمنظمة الشباب وتستمر يومين .

ويناقش المؤتمر مواضيع تتناول الواقع التنظيمي للجان الشباب ونشاطاتها الرياضية والاجتماعية والسياحية .. وايجاد صيغ جديدة تكفل توسيع عمل المنظمة .

واع

إنتهاء عمليات الحصاد الميكانيكي لمحصولي الحنطة والشعير في ذي قار

ذي قار : مراسل «الثورة»

انتهت في محافظة ذي قار عمليات الحصاد الميكانيكي لمحصولي الحنطة والشعير للمساحات المزروعة بالمحصولين المذكورين والبالغة نصف مليون دونم .

وقال السيد سالم نعمة مدير فرع زراعة وري ذي قار ان اعمال تسويق المحصولين المذكورين يتواصل وبجهد عال الى محلات التسلم في منطقتي الناصرية والرفاعي حيث تبذل جهود كبيرة في انجاز حملة التسويق بوقتها المحدد .

وتتواصل عمليات التطهيرات للانهر والجداول البالغة اطوالها اكثر من ١٠٠ كيلو متر وذلك ضمن استعدادات الفرع لزراعة محصول الشلب في منطقتي السوق والشطرة .

واكد السيد مدير الفرع الجهود التي تبذل من قبل ملاكات الفرع وفرع الاتحاد المحلي للجمعيات الفلاحية التعاونية للتوسع بزراعة المحاصيل الاقتصادية التي تاتي تنفيذا لتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين .

بدء الحلقة الدراسية للمرشدين الاوائل في المعاهد الفنية في بابل

بدات في المحافظة الثانية بابل امس اعمال الحلقة الدراسية الخاصة للمرشدين الاوائل في المعاهد الفنية وتستمر يومين .

ويناقش (١٦) مرشدا مشاركا يمثلون المعاهد الفنية في محافظات بغداد والبصرة ونينوى والتاميم وبابل بحوثا في واقع تجربة الارشاد في هذه المعاهد وسبل تطويرها نحو الافضل ورفع كفاءة المرشدين العاملين في هذه التجربة اضافة الى دور المرشد في حل مشاكل الطلبة والابعاد المستقبلية للتجربة .

(واع)

اكثر من ٢٨ مليون دينار مجموع المبالغ الموزعة على الاسر المشمولة بصندوق رعاية الاسرة

بلغ اجمالي المبالغ المصروفة للاسر المشمولة بصندوق رعاية الاسرة التابع لدائرة الرعاية الاجتماعية خلال العام الماضي (٢٨) مليونا و(٢٤٨) الفاً و(٧٠٨) دنانير في بغداد والمحافظات .

وجرى توزيع هذه المبالغ على (٥٩) الفا و(٥٦٤) عائلة فيما تم تدقيق قرارات لجان رعاية الاسرة بما فيها قرارات التخصيص الجديدة لـ (٢٣) الفا و(٤٣) اسرة .

واع

وزير العلاقات الاقتصادية الخارجية البلغاري يزور نصبي الجندي المجهول والشهيد

زار السيد بيتر باشكاروف وزير العلاقات الاقتصادية الخارجية البلغاري صباح امس نصبي الجندي المجهول والشهيد .

واطلع الوزير الضيف على معرض بطل النصر والسلام المقام في احدى قاعات نصب الجندي المجهول والذي يضم صوراً تعكس زيارات السيد الرئيس القائد صدام حسين لابناء العراق ومعرض نماذج الاسلحة والتجهيزات التي استخدمها الجيش العراقي عبر العصور ونماذج من الاسلحة لمختلف صنوف قواتنا المسلحة .

كما تجول الوزير الضيف في معرض القائد والجماهير المقام في نصب الشهيد الذي يضم صوراً عن جولات السيد الرئيس القائد صدام حسين التفقدية لاحوال المواطنين في مدن وقرى وارياف العراق .

واع

اجتماع للجنتين الفنيتين العراقية البلغارية

عقدت اللجنتان الفنيتان المنبثقتان عن اجتماعات الدورة (٢١) للجنة المشتركة للتعاون الاقتصادي والتجاري والفني والعلمي بين العراق وبلغاريا اجتماعا لها امس الاول .

وناقشت اللجنتان وهما اللجنة التجارية والمالية ولجنة التعاون الاقتصادي والعلمي والفني عددا من الموضوعات تخص تقويم سير العلاقات التجارية والتعاون الاقتصادي بين البلدين ومتابعة ما تم تنفيذه من محضر الدورة السابقة والمقترحات والتوصيات اللازمة لتطوير التعاون التجاري بين البلدين الصديقين .

وبحثت اللجنتان التسهيلات الائتمانية الجديدة ومواجهة سير علاقات التعاون العلمي والفني وافاق تطورها وعلاقات التعاون المالي والمصرفي والتعاون بعيد المدى .

وضم الجانب العراقي في اللجنتين ممثلين عن وزارات التجارة والصناعة والتصنيع العسكري والنقل والمواصلات والصحة والاسكان والتعمير والمالية والزراعة والري والتخطيط والخليجية والبنك المركزي العراقي فيما ضم البلغاري ممثلين عن الدوائر المماثلة في بلغاريا .

انجاز خمس مدارس ابتدائية وثانوية جديدة في الانبار

انجزت الاجهزة الهندسية والفنية التابعة للادارة المحلية في محافظة الانبار بناء خمس مدارس ابتدائية وثانوية ضمن المرحلة الثالثة للحملة الوطنية الشاملة لبناء المدارس وبكلفة (٨٧٠) الف دينار وتتوزع المدارس المنجزة والتي تضم (٥٤) صفا مع ابنية للادارة والمختبرات ومرافق خدمية بواقع مدرستين ابتدائية وثانوية في قضاء الرمادي ومدرسة ابتدائية في قضاء القائم (الرمانة) ومدرسة ابتدائية في قضاء هيت واخرى في قضاء ابو غريب .

كما انجزت الاجهزة المذكورة بناء عشرة صفوف تكميلية في المدارس القائمة في اقضية ابو غريب وهيت وحديثة وبكلفة قدرها (١٠٥) الاف دينار .

واع

انارة عدد من الدور والمدارس في قرى محافظة صلاح الدين

حققت دائرة كهرباء محافظة صلاح الدين خلال الاشهر الستة الماضية نسبة انجاز بلغت (٧٥) بالمئة من خطتها للعام الحالي .

واشتملت الاعمال المنجزة على انارة (٦٦٣) دارا وثلاث مدارس موزعة في قرى اقضية سامراء والدور وتكريت وناحيتي الاسحاقي والعلم وحي الشهداء في قضاء الفارس ونصب (١٣١) محولة في مناطق متفرقة في عموم المحافظة ومد خطوط للضغط العالي بطول (٤٢) كيلو مترا وخطوط للضغط الواطئ بطول (٥٠) كيلو مترا موزعة على اقضية المحافظة .

ويذكر ان خطة الدائرة تتضمن انارة خمسة الاف و (٩٠٥) دور وثلاث عشرة مدرسة موزعة في اقضية الشرقاط وسامراء والدور وتكريت وبلد وبيجي ونواحي الاسحاقي والعلم واحياء الجمهورية والبعث في قضاء الطوز والزوية والصينية في قضاء بيجي .

واع

ندوة حول السياسة السعرية

اوصت ندوة نظمتها وزارة التخطيط حول السياسة السعرية في القطاع التجاري الاشتراكي بضرورة الموازنة بين اسعار السلع المختلفة واقيامها الاستهلاكية والقدرة الشرائية للمواطنين .

ودعت الندوة في توصياتها الى وضع ضوابط سعرية للقطاع الخاص وايجاد مرونة عرض سلعية مناسبة للسلع .

وناقشت الندوة التي حضرها ممثلون عن الوزارات والجامعات العراقية موضوعات حول السياسة السعرية ومشاكلها في الجانبين الاستيرادي والتصديري والعوامل المؤثرة في رفع الاسعار .

واع

حملات عمل جماعية في عدد من محافظات القطر لتنظيف وتنظيم الشوارع

جرت في عدد من محافظات العراق امس حملات للعمل الجماعي لتنظيف وتنظيم الشوارع .

فقد جرت بمدينة السماوة بمحافظة المثنى حملات موسعة للعمل الجماعي شاركت فيها الاجهزة الخدمية والبلدية والملاكات الوظيفية في دوائر المحافظة .

وتهدف هذه الحملات التي اشرف عليها السيد ابراهيم زنكنه محافظ المثنى الى تنظيف وتنظيم الشوارع الرئيسية والفرعية واستكمال كافة مستلزمات ساحة الاحتفالات بالسماوة واعادة تخطيط الشوارع ومناطق العبور واضفاء اللمسات الجمالية استعدادا للاحتفال بمهرجان المحافظة السادس الذي يصادف اليوم السبت .

ونظمت مديرية بلدية قضاء قلعة صالح بمحافظة ميسان حملة عمل جماعي واسعة شاركت فيها اليات ومكائن الحكم المحلي .

وتهدف الحملة التي اشرف عليها السيد عبد الاله محمود محافظ ميسان الى تسوية وتعديل واكساء وتبليط الشوارع الرئيسية والفرعية في حي البعث بطول ستة عشر كيلو مترا .

وانتهت في مدينة الحلة بالمحافظة الثانية بابل امس حملة العمل الجماعي التي شاركت فيها المنظمات الحزبية والشعبية .

وجرى خلال الحملة التي اشرف عليها السيد كريم محمود حسين محافظ المحافظة الثانية بابل تنظيم وتنظيف الشوارع الرئيسية والفرعية ورفع الانقاض في عدد من المناطق السكنية بالمدينة وتنظيم الحدائق والمتنزهات العامة وصبغ الارصفة وممرات العبور بالاضافة الى صيانة وادامة عدد من شبكات الماء الصافي والمحولات والاسلاك والمصابيح الكهربائية

مواصلة العمل بمشروع تطوير محطة كهرباء الانبار

تواصل هيئة تنفيذ مشاريع الكهرباء حاليا تنفيذ مشروع تطوير محطة كهرباء الانبار الحرارية بمحافظة الانبار وبكلفة سبعة ملايين دينار .

ويتضمن المشروع الذي يؤمل انجازه خلال مدة (٣٣) شهرا على اعمال تجهيز ونصب المحولات الرئيسية للمشروع الذي يضم ست وحدات حرارية لتوليد الكهرباء وبسعة اجمالية قدرها الف و (٨٠٠) ميكا واط .

(واع)

اختتام الدورة الثقافية المركزية للملاكات الطلابية والشبابية

كتب - مندوب «الثورة»

اختتمت امس الدورة الثقافية المركزية الاولى للملاكات الطلابية والشبابية التي نظمها مكتب الثقافة والاعلام للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق تحت شعار (الثقافة ليست ترفا بل واجب نضالي) واستمرت ثلاثة ايام .

وتلقى خلال الدورة ٤٠ مشاركا من فروع الاتحاد بالمحافظات وعدد من ممثلي المنظمات الطلابية العربية المتواجدة في بغداد محاضرات في السياسة الدولية والاقتصادية والمتغيرات الدولية وتاثيرها على المنطقة العربية اضافة الى موضوعات اخرى في الاعلام الثوري والعلاقات الخارجية للاتحاد والتمويل الذاتي للانشطة حاضر فيها عدد من السادة الوزراء والمسؤولين واساتذة في الاقتصاد والسياسة والاعلام .

واقيم احتفال لمناسبة تخرج الدورة القيت خلاله الكلمات التي اكدت اهمية تنظيم مثل هذه الدورات لاعداد القيادات الطلابية والشبابية القادرة على العمل بين اوساط الطلبة والشباب واعداد الجيل الجديد اعدادا سليما ينسجم وطموحات قيادة الحزب والثورة وتجسيد التوجيهات القيمة للرئيس القائد في خلق الشباب الواعي المقتدر .

وفي نهاية الاحتفال وزع السيد نائب رئيس الاتحاد الوطني وعدد من اعضاء المكتب التنفيذي شهادات التقدير والجوائز على المشاركين في الدورة .. وقدمت الفرقة النغمية المركزية التابعة للاتحاد عددا من الفعاليات الفنية .

اختتام دورة صحية

اختتمت امس في مركز السموم التابع لدائرة صدام الطبية دورة الاعداد الثانية حول استعمالات السموم .

وتلقى ٣٠ صيدلانيا وصيدلانية مشاركين في الدورة من بغداد والمحافظات وعلى مدى ثلاثة ايام محاضرات نظرية وتدريبات عملية في موضوعات الاسعافات الاولية في حالات التسمم بالمبيدات [illegible]

● في محافظة القادسية ●

الاجهزة الزراعية والجمعيات الفلاحية تواصل حملتها لاستزراع الرز للموسم الحالي

تواصل الاجهزة الزراعية والاتحاد المحلي للجمعيات الفلاحية التعاونية في محافظة القادسية حملتها لاستزراع (١٠٠) الف دونم بمحصول الرز ضمن الموسم الزراعي الحالي .

واعد فرع زراعة وري المحافظة خطة عمل لانجاح هذه الحملة التي تزيد بمقدار ثمانية الاف و (٦٠٠) دونم على حملة استزراع الرز للموسم الزراعي الماضي .

وتضمنت الخطة توزيع كميات كبيرة من البذور المحسنة والاسمدة النيتروجينية والفوسفاتية لتحقيق زيادة في غلة الدونم الواحد بمعدل يتراوح بين (٧٥٠) الى (٨٠٠) كيلو غرام اضافة الى توفير المستلزمات الاخرى كقروض المصرف الزراعي لتمكين الفلاحين والمزارعين من شراء المكائن والمعدات .

وتم كذلك تنفيذ خطة لتطهير (٥١) جدولا ومبزلا رئيسيا بطول (٢٢٤) كيلو مترا في مناطق زراعة الرز والتي شملت الشنافية والمهناوية والصلاحية وغماس والشامية الى جانب انشاء ثمانية دوارات على شط المهناوية وجدول الشحمانية بكلفة مليون دينار اضافة الى توفير (٣٥٠) مضخة سحب المياه .

ونفذ الفرع ضمن خطة (١٢) ندوة للفلاحين في مناطق زراعة الرز كرست لمناقشة مستلزمات انجاح الحملة واقامة ثماني دورات تدريبية للفلاحين وابنائهم من [illegible] فيها (٩٥٠) متدربا تلقوا خلالها محاضرات نظرية وتطبيقية في مجال استخدام المكننة وزراعة الرز .

حملة عمل واسعة في [illegible]

نظمت مديرية بلدية [illegible] حملة عمل واسعة [illegible] شاركت فيها اليات [illegible] المحلي .

واستهدفت [illegible] المستنقعات ورفع [illegible] وتسوية الشوارع [illegible] وتعديل الشوارع الرئيسية [illegible] لاحياء الضباط [illegible] والموظفين والعمال [illegible] وفتح شارع رئيسي بطول [illegible] ونصف وفرشه [illegible] بالاضافة الى [illegible] الوسطية .

العمل العربي المشترك .. وآلية الدفع المطلوبة ..

نوري نجم المرسومي

بانعقاد قمة بغداد الاستثنائية دخل العمل العربي المشترك مرحلة جديدة تتسم بالنظرة الموحدة والصائبة ازاء القضايا المركزية التي تشكل محور الهم العربي الآني والمستقبلي وبانماط العمل والعلائق المطلوبة للتعامل معها ومع الظروف المحيطة والمؤثرة بها اقليميا ودوليا .. ولم يأت انعقاد القمة من دون مقدمات ، وبصرف النظر عن التسمية التي اطلقت عليها «عادية» او «استثنائية» فان احداثا مهمة سبقتها على مستوى العلاقات العربية ـ العربية والعلاقات العربية مع الدول الاخرى ، وبروز مستجدات في الساحتين الدولية والعربية فضلا عن انها جاءت لتشكل ذروة النشاط السياسي المكثف الذي عاشته بغداد منذ اوائل نيسان من هذا العام ...

قبل قمة بغداد ، اتجهت الاقطار العربية الى اتباع صيغ اكثر فاعلية في علاقاتها مع بعضها باتجاه التكامل الاقتصادي وتجاوز المشكلات الفرعية ، ونبذ الخلافات غير المبدئية ، ومثلت المجالس العربية (التعاون العربي ، المغرب العربي ، التعاون الخليجي) بداية سليمة لخلق نموذج التعاون العربي الذي يستند الى فهم دقيق للواقع العربي ويحدد سبل تحقيق التجانس بين الخصوصية الوطنية والمصلحة القومية العليا للامة ...

ومع النشاط المكثف للمؤسسات المشتركة التي ولدت عن هذه التجارب جاءت وحدة اليمن وولادة الجمهورية اليمنيةلتعطي دفعة كبرى للعمل العربي المشترك ولتؤكد سلامة التوجه الوحدوي وضرورته وقدرة ابناء الامة عندما يمتلكون الوعي والايثار على تجاوز الحالة الذاتية في سبيل اعلاء مصلحة الشعب والامة ..

لقد عانت الامة قرابة ثلاثة عقود من الاخفاقات والاحباطات بسبب الفشل في صياغة الرد السياسي المناسب على انفصال اول تجربة وحدوية في القرن العشرين ، وتعثر المحاولات الوحدوية التي تمت بين اكثر من قطر عربي ، ذلك الفشل الذي ساعد مع غياب فاعلية الجامعة العربية ومؤسساتها ، على خلق الاجواء السلبية وغير الصحيحة ، وبروز التيارات المناهضة للعمل الوحدوي والنهج القومي في التفكير والعمل برمته ..

ولم يكن بالامكان ظهور المحاولات الجادة في ترتيب البيت العربي وتعزيز اعمدته لولا انتصار العراق الحاسم وسحقه الهجمة الرجعية التوسعية ذلك الانتصار الذي يعد الاول في التاريخ العربي بكل المقاييس السياسية والاقتصادية والعسكرية ، ومع هذا الانتصار الحاسم كانت هنالك عوامل مؤثرة في الوجدان والفكر العربيين على مستوى الجماهير والانظمة في مقدمتها:

الاول: استمرار الانتفاضة الفلسطينية الباسلة بوجه الاحتلال ومواصلة العدو الصهيوني ممارساته القمعية ضد شعبنا الفلسطيني ورفضه الاصغاء الى نداءات العالم بوقف تلك الممارسات والتوجه صوب ايجاد « صيغة مقبولة » لتسوية سياسية سلمية تقر بحقوق الشعب الفلسطيني كاملة غير منقوصة .

الثاني: نجاح العراق في تطوير امكاناته العلمية في الميادين كافة والتوصل الى نتائج باهرة في امتلاك القدرة الصاروخية والسلاح الكيمياوي المزدوج الذي اعاد التوازن الستراتيجي ، بين العرب والكيان الصهيوني .

الثالث: الحملة الامبريالية الصهيونية المعادية للعراق ، والتي شكلت اعمدتها الرئيسة « الولايات المتحدة ـ انكلترا ـ الكيان الصهيوني » واستهدفت تهيئة الاجواء الملائمة لعدوان صهيوني ضد العراق ومنشآته العلمية اضافة الى خلق رأي عام معاد للعراق وللعرب من اجل منعه من امتلاك ناصية العلم والمعرفة ، وحرمانه من نتائج الانتصار العظيم الذي حققه في ميادين القتال ..

الرابع: الهجرة اليهودية الثانية الى فلسطين من الاتحاد السوفيتي ودول اوربا الشرقية واثيوبيا والآثار الخطيرة الناجمة عن الاستيطان الصهيوني في الضفة الغربية وقطاع غزة ولبنان والجولان وترحيل شعب فلسطين خارج وطنه ..

الخامس: وهو العامل الدولي الرئيسي الضاغط على عموم الدول في وجوب التفكير المستقبلي الجاد والمتمثل في توجه الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي الى علاقات تعاون ووفاق وانهاء حالة الاستقطاب التي تقسم العالم الى قطبين رئيسيين ، والمتغيرات الخطيرة في اوربا الشرقية والاتحاد السوفيتي ، والتي اعطت الولايات المتحدة حرية الحركة والتصرف في مناطق العالم المختلفة ..

واذا اشرنا قمة بغداد كونها الحدث الاهم في اللقاءات العربية الجادة على الصعيد الرسمي من حيث النتائج والقدرة على التأثير الحاسم في المنطقة والتصدي للاخطار المحدقة بالامة وفي المقدمة منها خطر التهديد والتوسع الصهيوني ، فان المؤتمر الشعبي المساند للعراق هو الآخر كان حدثا كبيرا على الصعيد الجماهيري غير الرسمي فقد التقى ممثلو القوى السياسية الفاعلة والمنظمات والاتحادات والنقابات وسائر الفعاليات الاجتماعية والثقافية ، وكان اللقاء في الاجواء الذي انعقد خلالها بعثا حقيقيا للعمل العربي الجماهيري المشترك ، ولاول مرة ، منذ حوالي عقد ونيف نشاهد الحماسة الجماهيرية لدى اولئك الذين تصدوا لهموم الامة في اقطارهم ، تلك الحماسة ، التي تذكر بأيام النهوض ، بل اعاد المؤتمر ، من خلال بيانه الختامي وتوصياته والاجماع الذي تحقق في تبنيها ، تلكم الايام المجيدة من النضال العربي ، حيث نجد الجميع مدركا لمسؤوليته مهتما بما يحصل ويسعى للتأثير في الاحداث والتفاعل معها في اطار مصلحة الامة وقضاياها القومية ..

ان الحقيقة التي يجب ان نسجلها هي ان العمل الذي انجزته قوى الامة ومنظماتها تواصل ، بل وتوحد الى حد كبير مع عمل قمة بغداد وهذه حالة لم تحصل مطلقاً في تاريخ القمم العربية او الممارسات السياسية الجماهيرية غير الرسمية ، فلقد كان التناقض بين الاثنين هو القانون الذي يحكم العلاقة بينهما ، اما اليوم فان وعي الانظمة والمنظمات ارتقى الى مستوى آخر يتناسب وحجم الاخطار التي تتعرض لها الامة ...

وبخلاف تحليلات البعض الذي تورط في مقارنات غير دقيقة لا اساس لها ، لاسيما ، تلك المقارنات بين قمة بغداد والقمة الاميركية ـ السوفيتية ، والتي انتهت الى الاعتقاد بان قمة بغداد لم تخرج بنتائج محددة وعملية على صعيد العلاقات بين الاقطار العربية ومستقبل العمل العربي المشترك ، عندما قارن بين صدور البيان النهائي والتوصيات في بغداد ، وتوصل القمة الاخرى الى اتفاقيات سياسية وعسكرية وتجارية ... فالمقارنة اولا يجب ان تكون حيث الظروف والمقدمات والاهداف والمشكلات قابلة لتلك المقارنة ... وبخلاف تلك التحليلات التي لاتخلو من غرض فان معظم الذين تابعوا قمة بغداد وجدوا فيها ، من حيث النتائج الملموسة حالة عربية جديدة ليست بالنسبة للمؤتمرات العربية السابقة ، او القرارات والتوصيات التي تتمخض عادة عن الاجتماعات واللقاءات العربية ، فحسب ، بل ولأن هذه القمة صاغت لغة سهلة ومبسطة للخطاب السياسي العربي بين العرب انفسهم ، وبين العرب من جهة والعالم الخارجي ... ووضعت للعمل العربي المشترك اطاراً واضحاً يمكن من خلاله للجامعة العربية ومؤسساتها وللتجمعات العربية واجهزتها ان تعمل على اداء مهامها وتحقيق الاهداف التي انشئت من اجلها ، بعد ان انتظمت آلية عمل القمة العربية ، كونها المؤسسة الاولى والاكثر اهمية بين مؤسسات العمل العربي المشترك ...

العمل المشترك وآلية الدفع المطلوبة ...

ورغم ان قمة بغداد اعطت للعمل العربي المشترك اولوية خاصة في توصياتها ، فان كل ماتحقق ، وكل الآمال القومية الكبيرة التي بعثها القائد صدام حسين في تصديه العظيم للحملة الظالمة الامبريالية ـ الصهيونية وتحذيره الكيان الصهيوني من التورط في ارتكاب حماقة جديدة ، مرهون اليوم وفي المستقبل بقدرة الاقطار العربية على مواصلة الجهد الذي بدأ في قمة بغداد وادامة زخم العمل العربي المشترك سياسياً واقتصادياً واعلامياً وعسكرياً واصلاح الاطر التنظيمية للمؤسسات والاجهزة المشتركة وبث الروح الوثابة بها كيما تستطيع اداء دورها ... ولاشك ان جميع من شارك في قمة بغداد سيكون في مستوى مسؤولياته التاريخية في ما يتعلق بترجمة توصياته .. والتأكيد على دعم العمل العربي المشترك بكافة ميادينه وفي فهم السياق التاريخي العام الذي وضعت القمة الامة في اطاره ... ومع ذلك فان من الضروري تحديد الوسائل التي تؤمن للعمل العربي المشترك آلية الدفع المطلوبة ليكون بمستوى الظروف التاريخية التي تعيشها الامة اقليميا ودوليا ومن ابرز هذه الوسائل:

★ الاسراع في تنفيذ مقررات قمة بغداد فذلك يعطي للعمل العربي المشترك مصداقيته ويوفر زخماً هائلاً لاجهزته اضافة الى الآثار الكبيرة التي يتركها في الجانب التعبوي وقد بادر القائد صدام حسين خلال حديثه في المؤتمر الاسلامي الشعبي العالمي لمناصرة العراق الى تأكيد التزام العراق بتنفيذ توصيات القمة بأخطر حلقاتها السياسية والعسكرية ، وقدم فهماً واضحاً لا لبس فيه بشأن التصدي للاعتداءات التي قد تتعرض لها الاقطار العربية مجتمعة او منفردة من قبل الكيان الصهيوني حيث قال سيادته (نحن نفهم ، واظن ان كل العرب فهموا ، لان القرارات هي قراراتهم ، وهم بالحوار الاخوي اتخذوا القرارات وما كان العراق الا اخاً مضيفاً من بينهم ومنظماً فقط بحكم الواجب لمثل هذه المناسبات الذي تقوم به الدولة المضيفة ، انه منظم فقط ، اقول فهمنا اي بمعنى كل المجتمعين في بغداد ، ان الذي يضرب اي عربي بعد اليوم سنضربه كلنا ، كل ضمن امكانياته ، وعلى اساس هذا الفهم ، لو ضربت موريتانيا في اقصى الوطن او ضربت سورية حافظ اسد فسنرد على « اسرائيل ») .

ونؤكد ان مسالة الاخطار ووضع حد للاستهتار الصهيوني ـ الامبريالي في مقدمة القضايا المركزية التي تنادى القادة العرب بسببها ، واذا كان التعامل مع هذه المسالة بهذه الروحية التي تحدث فيها القائد صدام حسين من قبل الاقطار العربية كافة ، فان العمل المشترك سيجد المناخ الصحي الملائم الذي ينتعش فيه ويجد دعائم متينة وطرقاً معبدة باتجاه الاهداف التي يسعى اليها ، ليس فقط في الامور السياسية والعسكرية ، بل وفي الميادين الاخرى ، الاقتصادية والتربوية والاجتماعية والثقافية وغيرها ...

★ تنشيط العمل السياسي بين اوساط الجماهير في اطار التوصيات والقرارات التي اقرها المؤتمر العربي الشعبي ، والتي جاءت متطابقة مع توصيات القمة ، وانهاء فترة الركود التي شهدتها ساحات العمل الجماهيري ازاء القضايا القومية ، وهنا تضطلع الاحزاب والحركات السياسية بدور طليعي في هذا المجال اضافة الى الدور المهم الذي تلعبه الاتحادات والنقابات والمنظمات الاجتماعية والمهنية والثقافية ، وتنشيط العمل السياسي بين اوساط الجماهير يجب ان يأخذ اكثر من اتجاه ومحور وطني وقومي فالمطلوب منه ان يحقق:

ـ ضغطاً حقيقياً على صانعي القرار السياسي لمواصلة الالتزام بالقضايا المركزية للامة وعدم التنصل من مسؤولياتهم التاريخية تحت اية ظروف .

ـ ربطاً لاينفصم بين الاهتمامات القطرية والقومية واثبات ان حل المشكلات القطرية يرتبط بالقدرة على التأثير في المحيط الخارجي الاقليمي ولاسيما العربي ، وان التجربة اثبتت ان الكثير من المشكلات القطرية لاتجد طريقها الى الحل بسبب الوضع الاقليمي ، بل ان بعضها يكبر الى حد تهديد امن وسيادة ووحدة القطر العربي ، والقضية اللبنانية نموذج وشاهد حي على هذه الحقيقة .

ـ دعماً للمنظمات السياسية والاجتماعية الشقيقة ، مع الحرص على عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول ، لاسيما بالنسبة للقوى السياسيةالممسكة بزمام السلطة في بعض الاقطار العربية .

ـ صد موجات التشويش الفكري والسياسي والتي رافقت المتغيرات السياسية التي اعقبت الخامس من حزيران/١٩٦٧ ، وما بعد حرب تشرين/١٩٧٣ ، والحرب الاهلية اللبنانية/١٩٧٥ والتي استهدفت حركة القومية العربية ، وامعنت في عملية تفتيت الامة وقواها وزرع بذور التشكيك في قدراتها وامكاناتها وصحة المطالب المشروعة في الوحدة والحرية والتقدم الاجتماعي وانهاء الهيمنة الاجنبية بكافة اشكالها .

★ العمل على دعم وتطوير وتنشيط اداء التجمعات العربية الفتية ، مجلس التعاون العربي ، مجلس التعاون الخليجي ، اتحاد المغرب العربي ، وعدها خطوات تسير في الاتجاه الوحدوي والتكاملي ، وحجر الزاوية لأي عمل وحدوي عربي ، وتطوير العلاقات الثنائية بين الاقطار العربية التي تتماثل ظروفها وتوفير مستلزمات الارتقاء بالعمل التضامني الى شكل وحدوي ، والاقتداء بتجربة اليمن الموحد ، كمثل في الايثار والتضحية وتغليب المصالح العليا على المصالح الضيقة وفي دقة الخيار العقلاني والموضوعي المرتبط بأنبل العواطف الصادقة ...

★ الدور الخطير الذي يجب ان تلعبه وسائل الاعلام العربية المحلية وتلك التي تصدر خارج الوطن في دفع مسيرة العمل العربي المشترك وذلك باختيار سياسات ومواقف جديدة تتلاءم وما اسفرت عنه قمة بغداد والمناخ الذي خلقته ، والكف عن السياسات التي افرزتها مرحلة الاحباط والانكسار العربيين والتي كانت بعض وسائل الاعلام ميداناً للصراع وابراز التناقض والمشاكل بين العرب وتعميقها انسياقاً مع المخططات المريبة ، دون الاخذ بالاعتبار المصالح الحقيقية للامة ، وان دور الاعلام في المرحلة المقبلة يتحدد بدرجة اساسية في اعادة صياغة رأي عام عربي يضغط باتجاه التمسك بالمصالح العليا للامة وعدم التفريط بالحقوق العربية ، والتصدي للعدوان على اي قطر عربي ، وفضح مخططات التآمر اياً كان مصدرها اضافة الى مواجهة الاعلام المعادي واحباط قدرته على التأثير في الوطن العربي وخارجه ...

★ تحقيق مراجعة جريئة لواقع المجالس والمنظمات العربية وجدواها وممارسة نقد ذاتي جريء باتجاه:

ـ تنشيط المجالس والمنظمات التي تتوفر فيها مقومات الديمومة والعمل الجاد من خلال التجربة السابقة ...

ـ دمج او الغاء المنظمات التي شكلت عبئاً على العمل العربي المشترك .

ـ تحديد خطط وبرامج سنوية واضحة لكل منظمة .

ـ تطوير العلاقات بين المنظمات باتجاه الاقتراب من الصيغ التكاملية الفعالة .

ويفترض ان تشمل هذه المراجعة سائر المنظمات الرسمية والاهلية وتلك المرتبطة بالجامعة العربية ...

هذه بعض الوسائل التي تحتل الاولوية في ادامة زخم العمل العربي المشترك وتوفير آلية الدفع المطلوبة المنسجمة مع مايتطلع اليه العرب اليوم ، فالعرب ، كل العرب ، يتطلعون اليوم الى مستقبل جديد ويتأهبون لخوض معارك مشرفة للدفاع عن امن الامة وسيادتها وحقوقهاالمشروعة ومواصلة بناء المجتمع لحلقاته كافة واللحاق بمسيرة التطور العلمي والتقني ، ومواجهة الاخطار بالتكامل والتعاون والوحدة ... وهم في هذا انما يتواصلون مع رسالتهم الحضارية منذ اقدم العصور ...

دور الضباط العراقيين في قيام ثورة العشرين

علاء جاسم محمد ـ الجامعة المستنصرية

حين اندلعت الثورة العربية الكبرى بقيادة الشريف حسين في العاشر من حزيران ١٩١٦ ، انضم اليها عدد كبير من الضباط والجنود العراقيين العاملين في الجيش العثماني ، وقد شكل هؤلاء العمود الفقري للجيش الشمالي للثورة العربية الذي اخذ على عاتقه اكبر مهمة قامت بها الثورة وهي تحرير الحجاز وبلاد الشام من السيطرة العثمانية ، وقد تقلد الضباط العراقيون مناصب قيادية عليا في الجيش الشمالي ، اذ اصبح جعفر العسكري قائد القوات النظامية ، بل ان الضباط والجنود اطلقوا عليه لقب القائد العام ، الامر الذي دفع الشريف حسين ، الى اصدار بيان نشره في جريدة القبلة في التاسع عشر من آب ١٩١٨ ، اكد فيه انه لم يمنح لقب القائد العام لاحد ضباط الثورة ، وكان نوري السعيد رئيسا لاركان القوات النظامية ، وجميل المدفعي آمراً للمدفعية ومولود مخلص قائدا للواء الهاشمي الذي انجز مهاماً عسكرية كبيرة خلال الثورة ، ومن بين الضباط العراقيين الذين اسهموا في الثورة علي جودة الايوبي وابراهيم الراوي .

وحين انتهت المرحلة الاولى من الثورة العربية مع نهاية الحرب العالمية الاولى عام ١٩١٨ بسقوط الدولة العثمانية وتحرير الحجاز وبلاد الشام ظهرت نيات الحلفاء بالسيطرة على البلاد العربية ، وجعل انفسهم بديلا عن الدولة العثمانية ، عندها سعى الضباط العراقيون الذين خدموا في الحكومة العربية التي تأسست في دمشق سعوا لمناصرة الحركة الوطنية في العراق ضد السيطرة البريطانية وفي هذا الصدد يقول السير ارنولد ولسون نائب الحاكم الملكي العام في العراق (.. وكان الكثير من الرجال البارزين في حاشية الامير فيصل من اصل عراقي ، وكان هؤلاء يؤكدون بصورة مستمرة على انهم حاربوا في الحملة السورية من اجل تحرير بلادهم وقد شكلوا منذ شتاء ١٩١٨ ـ ١٩١٩ ، في شتاء المعارك التي كانت تدور بالقرب من معان (جمعية العهد العراقي) وكان الغرض منها الحصول على استقلال العراق وتحريره من اية سيطرة اجنبية) . واكد ولسون ان جمعية العهد (هي المسؤولة عن التعجيل السريع بالمطامح الوطنية في العراق) كما اكد هذه الحقيقة المؤرخ البريطاني ارنست مين في كتابة (العراق من الانتداب الى الاستقلال) اذ ذكر ان الضباط العراقيين ضاعفوا جهودهم لتحرير بغداد كي تكون مقرا لهم اذا ماسقطت دمشق وانهارت الحكومة العربية في الشام التي يتزعمها الملك فيصل بن الحسين . لهذا نلاحظ ان الضباط العراقيين نشطوا بشكل كبير لتأجيج الشعور الوطني ، ومساندة الحركة الوطنية في الفترة التي سبقت ثورة العشرين ، فقد اجتمعوا في دار جعفر العسكري (الحاكم العسكري لمدينة حلب ، والمستشار العسكري للملك فيصل بعد ذلك) واتخذوا قرارا بجعل دير الزور ميدانا لنشاطهم العسكري ضد البريطانيين اذا ما اخفقت المساعي السلمية لاستقلال العراق . وحين اصابهم اليأس من بريطانيا وانكشفت لهم حقيقة سياستها الاستعمارية في البلاد العربية اضطروا الى استخدام السلاح . ففي ايلول ١٩١٩ هاجم المجاهدون العرب القوات البريطانية في دير الزور وكبدوها خسائر بالغة واسروا الحاكم العسكري البريطاني . وقد اسهب ولسون في وصف وضع قواته هناك فذكر ان الثوار سيطروا على الدائرة السياسية وخزانة الاموال واحرقوا خزان الوقود ودمروا سيارة مصفحة ومصادر نيران المقاومة البريطانية حتى اسكتوها ثم اسروا رجال القوة البريطانية (واحتفظ بهم كرهائن لقاء امن البلدة وسلامتها) .

وقد تأكد للسلطات البريطانية ان الحكومة العربية في دمشق والضباط العراقيين هناك يقفون وراء تلك الاعمال . فارسلت برقية شديدة اللهجة الى الامير فيصل ولم يكن قد اصبح ملكا بعد كما احتج ولسون على حكومته ببرقية بعثها في ١٤ حزيران ١٩٢٠ بسبب تقديمها المساعدات المالية الى حكومة فيصل (التي استمرت في اعلان الحرب ضد القوات البريطانية في العراق دون توقف) .

كما اكد المرهولدين قائد القوات البريطانية في العراق حقيقة موقف الحكومة العربية في دمشق والضباط العراقيين العاملين فيها المساند للحركة الوطنية في العراق . واكد علي جودة الايوبي في مذكراته ان الملك فيصل قدم للقائمين على الحركة في دير الزور ثلاثة آلاف جنيه ذهب واوصاهم بعدم استخدام المدافع لان ذلك دليل واضح على مساندة حكومته للثوار .

وفي ايار ١٩٢٠ هاجم الثوار العرب بقيادة جميل المدفعي القوات البريطانية في تلعفر وقتلوا ضابطا بريطانيا يدعى ستيوارت وفر زميله الى خارج تلعفر ، وتمكن الثوار من الاستيلاء على خزينة الحكومة وكان فيها ٨٢٠٠٠ روبية سلموها الى جميل المدفعي ، كما استولى الثوار على السلاح والعتاد ، وتم انزال العلم البريطاني ، ورفع محله العلم العربي ، وحين حاولت القوات البريطانية استعادة البلدة قاومها الثوار بعنف واوقعوا فيها خسائر ، يقول عنها شيخنا السيد عبد الرزاق الحسني بانها كانت فادحة ، ولم تتمكن سلطات الاحتلال البريطاني من استعادة البلدة الا بعد ان جاءت بقوات كبيرة تفوق قوة الثوار . كما قام الثوار العرب بتوجيه وتخطيط من قبل الضباط العراقيين العاملين في الجيش العربي بمهاجمة خطوط السكة الحديد التي يستخدمها المحتلون البريطانيون للاغراض العسكرية . وقد اكدت السيدة بيل سكرتيرة المندوب السامي البريطاني في العراق ان تمكن الثوار بقيادة جميل المدفعي من تحرير تلعفر كان اشارة الى القبائل العراقية باعلان الثورة ، وهذه حقيقة اكدها جميع المؤرخين والسياسيين . اذ ان التصدي البطولي لقوات الاحتلال في تلعفر عزز ثقة الشعب العراقي بقوته وبامكاناته القتالية ، كما كان لاحداث دير الزور الاثر نفسه في التعجيل بالقيام بالثورة . وقد حاولت السلطات البريطانية تشويه سمعة الضباط العراقيين الذين اسهموا في تلك الاحداث بادعائها انهم مغامرون يريدون الحصول على المناصب

وبعد اندلاع الثورة في الثلاثين من حزيران ١٩٢٠ ، وضع بعض الضباط العراقيين خبرتهم العسكرية تحت تصرف القبائل الثائرة ، فحفروا الخنادق ودربوا ابناء الشعب على استعمال الرشاشات التي غنموها ، وكذلك المدفع البريطاني الذي دمروا به الباخرة (فاير فلاي) في شط الكوفة ، ومن هؤلاء الضباط اسماعيل حقي الآغا ، شاكر محمود قنبر علي ، الحاج شاكر القرة غولي ، الحاج محمود رامز ، حسين علوان ، محمود سامي ، سعيد حقي ، فؤاد المدفعي ، الحاج طالب الجدة ، ابراهيم مهدي ، سامي نقشلي ، سامي خوندة ، وزكي الكردي ، ويذكر الاستاذ عبد الرزاق الحسني ان (معظم هؤلاء من الذين خدموا في الجيش العثماني وقد تبرعوا بدمائهم لنصرة الثورة الا ان خدماتهم فيها كانت محدودة ولم يشتركوا الا في مواضع معينة)

ان الحقيقة التي يمكن ان ننتهي اليها هي ان الضباط العراقيين اسهموا في الاحداث القومية والوطنية بشكل واضح قبل تأسيس الجيش العراقي في السادس من كانون الثاني عام ١٩٢١ ، وهذه الحقيقة تفسر لنا السبب الذي جعل الجيش العراقي بؤرة للحركة الوطنية والتطلع القومي خلال تاريخه المشرف الطويل .

الطاقة .. والاعلام

جورج عزيز ياقو

ان الطاقة مورد ستراتيجي وحيوي ومهم للدول وللشعوب ومادة خام رئيسية في التجارة العالمية من حيث الحجم والقيمة. وتتأثر الطاقة بصورة عامة والموارد النفطية والغازية على وجه الخصوص بعوامل عديدة فنية واقتصادية وسياسية وعسكرية واجتماعية واعلامية. عالمية ومحلية.

وتعير الدول الصناعية المتقدمة على وجه الخصوص إهتماماً كبيراً وجهداً حثيثاً لحماية مصالحها في شؤون الطاقة وتروج احياناً مفاهيم واتجاهات مرحلية وبعيدة المدى ، قد تكون غير دقيقة وذات تأثيرات سلبية في مصالح الدول النفطية المنتجة والمصدرة للنفط منفردة او مجحفة .

وتتحدث وسائل اعلام تلك الدول بين وقت وآخر ، ويبدو ... مقصودة في العديد من الحالات ، عن

● تقنيات ... متطورة وخاصة في مجال الاستكشاف .. واستغلال النفط من الحقول الحدية ، وكذلك من الحقول الواقعة في المياه الاقليمية العميقة ، والطبقات الجيولوجية العميقة جداً.

● اكتشافات جديدة لمكامن نفطية وغازية كبيرة في مناطق خارج دول الاعضاء في منظمة الاوبك .

● الطاقة الشمسية التي لاتنضب واستخداماتها الواسعة والتطورات التقنية في مجالاتها المختلفة .

● الطاقة النووية ودورها في تلبية جزء كبير من احتياجات الطاقة المستقبلية .

● الفحم الحجري ودوره في توليد الطاقة الكهربائية .

● الكحول بديل جديد لوقود السيارات .

● الهيدروجين وامكانية استخدامه كمصدر للطاقة .

● الاندماج النووي في درجات الحرارة الاعتيادية لتوليد مقادير لا حد لها من الطاقة .

● انواع اخرى من الطاقة الجديدة والمتجددة ، كطاقة المد والجزر ، والصخور الجوفية ، وطاقة الرياح ...وغيرها.

● التطورات التقنية في تطوير الاكتشافات والبحوث في مجالات الطاقة المختلفة.

وتكون ،عادة ، موقوتة مع اجتماعات اوبك او قبلها او بعدهابهدف التأثير على نتائجها وقراراتها لصالح الدول الصناعية المستهلكة للنفط كما وتصاحب الاخبار احياناً حملة من التصريحات والمحاضرات ، والحلقات الدراسية .. و غيرها من النشاطات المشابهة لدعم الاخبار والكتابات الاعلامية .

وتهدف من وراء تلك الاخبار التأثير على تقديرات الاحتياجات المستقبلية للطاقة وعلى عملية تحديد الطلب والعرض وبالتالي سعر البرميل من النفط او المكافىء له من الغاز ..

وهذه الحالات تتطلب وضع الحقائق والمعلومات الدقيقة عن مستقبل الطاقة والبدائل امام المسؤولين عن اتخاذ القرارات النهائية في الدول الاعضاء في اوبك والدول المنتجة والمصدرة للنفط من خارج اوبك . كما وتتطلب من الخبراء والباحثين في هذه الدول في مجالات الطاقة والنفط ، بذل الجهود في تحليل تلك الاخبار والرد عليها باسلوب مشوق ، ايضاً ، ومتضمناً مقارنات عديدة تأخذ بنظر الاعتبار

■ ناحية الكم ، حيث يتوجب التعرف على كميات الطاقة من الحقول والمكامن الجديدة ومصادر الطاقة الجديدة والمتجددة .

■ عامل الزمن ، اي الزمن اللازم او الممكن للاستفادة من تلك الطاقة ابتداء من الاكتشاف الاولي وحتى وضعه موضع التطبيق حيث قد تستغرق العملية احياناً ١٥-٢٠ سنة

■ عامل الكلفة ، اي كم ستكلف العملية ؟ مقارنة بالكلف الحالية في حالة استخدام الموارد الهايدروكاربونية

■ اعتبارات التلوث ، حيث قد تلعب دور "عنق الزجاجة" في القرار الاخير حول استعمال مصدر معين للطاقة من عدمه .

■ اعتبارات السلامة ، وهي عامل رئيس بالغ الاهمية بالنسبة للطاقة النووية

واخيراً إن الاخذ بنظر الاعتبار ناحية الكم وعامل الزمن وعامل الكلفة واعتبارات السلامة واعتبارات التلوث ، وتعقيد التقنية ، ومتابعة قضايا الطاقة والرد في الوقت المناسب وبالاسلوب المناسب المتسم بالدقة في التغطية والتوازن في عرض الخبر ، والتكامل في المعلومات ، على الاخبار غير الدقيقة والتي تخدم اهداف ومصالح الدول الصناعية الكبرى سيساعد على الحد من التأثيرات السلبية لتلك الاخبار ، كما وانها ستؤثر في الامد البعيد في خلق الثقة على الصعيد القومي والدولي في وسائل الاعلام في اوبك واوابك وفي الدول المنتجة والمصدرة للنفط وبالتالي على الرأي العام المحلي .. ولتحقيق ذلك بصورة فاعلة يتطلب دعم ورعاية وتطوير اجهزة الاعلام النفطي في الدول المنتجة والمصدرة للنفط

هكذا من الأصل

بطولة الفاو بالدراجات .. الشهر المقبل

البصرة - من باسم عطية

ينظم نادي الاتحاد البصري بطولة الفاو بالدراجات وذلك مطلع الشهر المقبل .

اعلن ذلك السيد سامي ناجي رئيس النادي وقال ان اندية الصناعة والنفط واربيل والديوانية ستشارك في البطولة المذكورة التي ستقام على طريق البصرة - الفاو ولمسافة ٧٠ كم مشيرا الى الاستعدادات المتخذة من قبل النادي لتنظيم هذه البطولة .

من جهة ثانية عقدت ممثلية اللجنة الاولمبية بالمحافظة اجتماعا موسعا حضره الدكتور ريسان خريبط مساعد ممثل اللجنة الاولمبية ورؤساء الاندية والاتحادات الرياضية في مدينة المدن وجرت خلاله مناقشة عمل وبرامج الاتحادات الرياضية واهمية استثمار العطلة الصيفية من خلال التوسع في اقامة بطولات الناشئين والشباب .

دوري الشباب بالسلة يختتم .. اليوم

تختتم مساء اليوم مباريات بطولة دوري اندية القطر لكرة السلة للشباب التي نظمها الاتحاد العراقي المركزي للعبة

ففي الساعة السادسة تجري بقاعة صدام حسين للالعاب الرياضية مباراة فريقي الشرطة والبحري بتحكيم السيدين منير جرجيس وسالم عباس تعقبها في السابعة والنصف مباراة الكرخ والجيش يقودها السيدان حميد محمد جواد ورعد عبدالامير .

وسيتم بعد هذه المباراة توزيع الجوائز على الفرق الثلاثة الفائزة في البطولة التي ضمن المركز الاول فيها فريق نادي الجيش بينما يتنافس على مرتبتها الثانية فريقا الكرخ والرشيد حيث سيتم تحديد ذلك في ضوء نتيجة المباراة الختامية للبطولة

على الصعيد نفسه فاز نادي الكرخ على نادي الرشيد بـ (٨١ - ٧٣) نقطة في المباراة التي جرت بينهما امس الاول بتحكيم السيدين منير جرجيس وسالم عباس .

غدا .. مباراتان في خاتمة دور الثمانية

تجري غدا وفي نطاق الدور الثالث (دور الثمانية) المباراتان الاخيرتان واللتان بانتهائهما يكتمل عقد المنتخبات الاربعة التي ستدخل المنافسة لاحتلال المراكز الثلاثة الاولى .

الفريقان المتباريان	المدينة	الساعة بتوقيت بغداد
١ - المانيا الاتحادية - تشيكوسلوفاكيا	ميلانو	٧ مساء
٢ - الكاميرون - انكلترا	نابولي	١٠ ليلا

المنطقة الوسطى تتصدر بطولة القطر للفتيان بالطائرة

يتصدر منتخب المنطقة الوسطى لكرة الطائرة للفتيان بطولة القطر للعبة التي تتواصل مبارياتها في محافظة اربيل .

وياتي تصدر منتخب المنطقة الوسطى الفرق المشاركة وهي اربعة بعد فوزه على منتخب المنطقة الجنوبية بثلاثة اشواط مقابل شوطين في المباراة التي جرت بينهما مساء امس الاول بقاعة الشباب بالمحافظة المذكورة .

وانتهت اشواط المباراة التي حكمها السادة شهاب احمد وغازي ظاهر وايشايا هرمز على التوالي : (١٥-١٠) و (١١-١٥) و (٩-١٥) و (١٥-١٣) و (١٥-٨) .

وكان فريق المنطقة الوسطى قد فاز في المباراة الاولى على منتخب المنطقة الشمالية بثلاثة اشواط مقابل لاشيء في المباراة التي حكمها السيدان غازي ظاهر وايشايا هرمز .

واسفرت نتائج اشواط المباراة كالاتي : (١٥-٣) و (١٥-١٠) و (١٥-١٢) .

واسفرت نتائج المباريات الاخرى عن فوز المنطقة الجنوبية على منتخب الفرات الاوسط بثلاثة اشواط مقابل لاشيء (١٥ - ٤) (١٥ - ٣) (١٥ - ٩) وفوز منتخب المنطقة الشمالية على منتخب الفرات الاوسط بالنتيجة ذاتها (١٥-١٠) و (١٥-١٠) و (١٥-٨) .

وحكم المباراتين السادة غازي ظاهر وايشايا هرمز وشمس الدين حيدر وازاد حسن ووليد حمه سعيد .

وستختتم مباريات البطولة صباح اليوم حيث يلعب في الساعة التاسعة فريق المنطقة الوسطى ومنتخب الفرات الاوسط تعقبها مباراة منتخبي المنطقة الشمالية والمنطقة الجنوبية .

ويذكر ان البطولة بدات يوم الاربعاء الماضي وتجري مبارياتها على طريقة الدوري ولمرحلة واحدة وسيتم من خلال المباريات اختيار منتخب القطر للفتيان مواليد ١٩٧٤ فما فوق للمشاركة في البطولة العربية المزمع اقامتها في تونس ايلول المقبل .

الشهر المقبل ..
المغرب تنظم دورة السلام الرياضية العالمية

الرباط -٢٩- رويتر . قال مسؤولون ان دورة السلام العالمية الرابعة سوف تقام بالمغرب في الفترة من ١٧ الى ٢٢ تموز المقبل بمدن فاس ومكناس وايفران .

وتشمل الدورة ١٦ لعبة مقسمة الى خمس مراحل حسب اعمار اللاعبين تتراوح بين ١٦ سنة و ٥٠ سنة ومن هذه الرياضات العاب القوى والسباحة وسباقات الدراجات والماراثون واختراق الضاحية وكرة القدم والتنس وتنس الطاولة .

وقال المسؤولون امس ان الاشتراك في الدورة مفتوح امام كل الرياضيين ويكفي تقديم بطاقاتهم الشخصية لذلك .

وينظم الدورة الاتحاد الدولي لتوامة المدن وجامعة السلام التابعة للامم المتحدة .

اعتماد القانون الجديد الخاص بقاعدة التسلل

روما -٢٩- واع · اعتمدت لجنة القانون الدولي لكرة القدم خلال اجتماعها امس في روما القانون الجديد الخاص بقاعدة التسلل والذي سيبدأ تطبيقه ابتداء من (٢٥) حزيران العام المقبل .

وينص القانون الجديد على عدم عد اللاعب المهاجم متسللا اذا ماكان يقف على خط واحد مع المدافع قبل الاخير من الفريق الخصم (ملاحظة حارس المرمى هو غالبا المدافع الاخير) في اللحظة التي تمرر اليه الكرة ..

وينص القانون الحالي لقاعدة التسلل على عد المهاجم متسللا اذا ماكان لحظة التمرير اليه يقف على خط واحد مع المدافع قبل الاخير .

واتخذت لجنة القانون الدولي التي تضم الاتحادات البريطانية الاربعة واربعة ممثلين من الاتحاد الدولي هذا القرار لتسهيل حركة الحكم وحاملي الراية والسماح بتطوير لعب هجومي اكثر .

وقررت اللجنة ايضا في اجتماعها السنوي ال (١٠٤) عد ارتداء واقي الساقين اجباريا ابتداء من (٢٥) حزيران في جميع المسابقات المحلية والدولية .

وقررت اللجنة من جهة اخرى ان ترسل الى جميع الاتحادات المنضمة الى الاتحاد الدولي التعليمات التي وجهت الى الحكام من اجل مكافحة اللعب الخشن خلال مونديال ايطاليا ومن اجل تشجيع اللعبة الحلوة .

اختتام دورة تدريبية كروية في بابل

اختتمت امس الاول بمدينة الحلة الدورة التدريبية الاولية التي نظمها الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم واستمرت خمسة ايام .

وقد حاضر في الدورة التي شارك فيها ٢٦ مدربا الدكتور سامي الصفار والخبير السوفيتي بافل كوستم والدكتور مازن عبدالغفور والسيد نوري عباس .

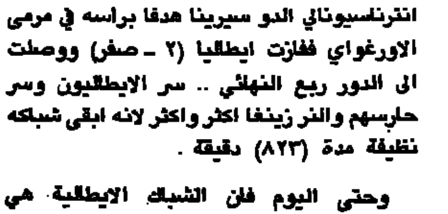
وتضمنت المحاضرات بجانبيها النظري والعملي موضوعات حول كيفية وضع الخطة التدريبية والطب الرياضي والمناهج التدريبية وقانون اللعبة وتحليل المباريات .

الكرة الانكليزية تعاني العقم .. !

الكرة الانكليزية باسلوبها التقليدي المعروف تعاني من عقم من نوع خاص لازم المنتخبات الثلاثة التي مثلتها في مونديال ايطاليا ١٩٩٠ .

هذه المنتخبات هي انكلترا وجمهورية ايرلندا اضافة الى اسكتلندا التي غادرت الدور الاول مباشرة عندما قنعت بالمركز الثالث في المجموعة الثالثة .

عقم الكرة الانكليزية يتجلى بقلة الاهداف فخلال احدى عشرة مباراة خاضتها هذه الفرق لم تسجل سوى سبعة اهداف .. ودخلت مرماها سبعة اهداف ايضا .



اسكتلندا لها هدفان من ثلاث مباريات وعليها ثلاثة اهداف

وانكلترا لها ثلاثة اهداف من اربع مباريات وعليها هدفان بينما التعادل قائم في المحصلة الايرلندية لها هدفان وعليها هدفان في اربع مباريات .

كما ان لعبة التعادل استمرت في ٦ مباريات من اصل ١١ مباراة خاضتها الكرة الانكليزية في المونديال .

المفاجآت واردة .. الارجنتين الزاحفة بصو...

زينغا .. الحارس الذي لم تهتز ...

روما - ٢٩ - الوكالات · احرز مهاجم انترناسيونالي الدو سيرينا هدفا براسه في مرمى الاوروغواي ففازت ايطاليا (٢ - صفر) ووصلت الى الدور ربع النهائي .. سر الايطاليون وسر حارسهم والتر زينغا اكثر واكثر لانه ابقى شباكه نظيفة مدة (٨٢٣) دقيقة .

وحتى اليوم فان الشباك الايطالية هي الوحيدة التي لم تهتز في مونديال ايطاليا .

ويملك زينغا (٣٠ عاما) استعدادا بدنيا رائعا (طوله ١٫٨٨م ووزنه ٧٤ كغم) . وصل في الموسمين الاخيرين الى قمة نضجه وحجز مكانه بين كبار حراس الكرة الايطالية من امثال يوفون وغيتزي وسارتي والبرتوزي وزوف .

ويشتهر زينغا بانه صاحب شعبية واسعة .. يقدم كل جمعة مع زميلته الشقراء الجميلة روبرتا ترمالي برنامج (فورتزا ايطاليا / او ايطاليا القوية) .

اما داخل الملعب فيمتاز زينغا بردود فعله السريعة ومرونته الفائقة لكن يعاب عليه احيانا عدم تركيزه وعدم الوقوف في الاماكن المناسبة داخل منطقة الجزاء على غرار ماحصل في بطولة الدوري للموسم الاخير .

واهتزت شباك زينغا للمرة الاخيرة بهدف للبرازيلي اندريه كروز في المباريات التي فازت بها البرازيل (١ - صفر) في ١٤ تشرين الاول ١٩٨٩ في مدينة بولونيا .. وقد خاض حتى اليوم ٤٠ مباراة دولية وربما ترتفع الى ٤٣ في ٨ تموز المقبل في لقاء القمة لمونديال ايطاليا .. وطبعا يحلم زينغا بالكاس كما يحلم به شعب باسره .

الدير ينضم لنادي روما

روما -٢٩- رويتر . قال نادي روما اليوم الجمعة ان الدير مدافع منتخب البرازيل وقع معه عقدا مدته عامان .

وامتنع دينو فيولا رئيس النادي عن ذكر المبلغ الذي سيدفعه الا ان مصادر بالنادي قالت انه سيدفع نحو ٥٫٥ مليار ليرة /٤٫٤ مليون دولار لشراء اللاعب البرازيلي البالغ من العمر ٢٤ عاما .

ومن المتوقع ان يحصل الدير على راتب سنوي من روما قدره ٦٠٠ مليون ليرة (٤٨٠٫٠٠٠ دولار) وكان الدير قد انضم لفريق بنفيكا البرتغالي الموسم الماضي .

وكان الدير قد ادرج في منتخب البرازيل في كاس العالم الا انه لم يشترك في مبارياته بسبب اصابة في الركبة وعاد الى البرتغال بعد خروج البرازيل من البطولة على يد الارجنتين .

ستويكوفيتش يرفض لقب «مارادونا البلقان» ويقول :
«الببغاء لاتلفظ اسم مارادونا بينما تردد اسمي دائما» ..!!



روما - ٢٩ - الوكالات يقول بيكسي ان الببغاء لاتستطيع ان تقول مارادونا لكنها تردد اسم بيكسي طوال الوقت .. وبيكسي ليس سوى النجم اليوغسلافي دراغان ستويكوفيتش الذي يطلق عليه لقب (مارادونا البلقان) والذي وصل بمنتخبه الى ربع نهائي مونديال ايطاليا على حساب المنتخب الاسباني .

يقول ستويكوفيتش الذي سيلعب الموسم المقبل مع اولمبيك مرسيليا الفرنسي .. احمل اسم بيكسي منذ الصغر وهو الاسم اليوغسلافي لجيري (الفارة في شريط الرسوم المتحركة المعروف طوم وجيري) لانني كنت مستعدا دائما لترك كرة القدم لاتفرج عليه ..

يضيف ضاحكا (وببغائي نيكي لاتعرف ايضا ان تقول بلاتيني .. هدفي الثاني سجلته على طريقة بلاتيني من ركلة حرة .. انه اللاعب الذي اعجب به اكثر من اي لاعب اخر) .

لكن ستويكوفيتش لايبدو كالببغاء خلال الحديث معه .. لم يقل شيئا كثيرا عن الفوز على اسبانيا او عن المباراة المقبلة مع الارجنتين .

اكتفى بالاشارة .. الارجنتين مرشحة للفوز .. لديها مارادونا وسيفوز من يلعب بذكاء اكثر ومن يعرف كيف يوفر جهده في ظل الحرارة الشديدة ..

واكد بيكسي .. (امر جيد ان تتواجد يوغسلافيا في ربع النهائي وكان من الصعب توقع ذلك) ..

وسيبدأ لاعب وسط النجم الاحمر في اللعب مع مرسيليا في ايلول المقبل مقابل ثروة تراوحت بين ثمانية وعشرة ملايين دولار .. ويقول بيكسي بعدما اوضح انه نشا وسط عائلة فقيرة وان والده كان عاملا في مصنع للسيارات .. المال ليس محط اهتمامي الاول . لست فقيرا ولا اريد ان اكون غنيا وعبدا للمال . ان الهدفين اللذين سجلتهما في مرمى اسبانيا لايساويهما ثمن بالاضافة الى السرور البالغ الذي خلفاه في نفسي ..

ونفى ستويكوفيتش وهو الى جانب زوجته بلانش نبح قبل ان يتحدث هاتفيا مع ابنته اندريا في بلغراد ان يكون هناك انقسام في صفوف المنتخب اليوغسلافي واعترف انه لايحب ان يطلق عليه لقب (مارادونا البلقان) . واضاف .. المقارنة لاتجوز .. مارادونا فريد من نوعه تماما كبيليه .. ومن جهتي فان علي ان اتطور كثيرا وفي مجالات متعددة ..

في مونديال ايطاليا ..
تألقت الكرة الافريقية واخفقت نظيرتها الاسيوية

يبدو من نافلة القول التاكيد بان الكرة الافريقية سجلت حضورا متميزا في المونديال الحالي واثبتت جدارتها بين المدارس الكروية المختلفة في العالم بخلاف الكرة الاسيوية التي اخفق ممثلاها . في تقديم ماكان متوقعا وبالاخص بالنسبة للمنتخب الكوري الجنوبي الذي وعد مدربه بالكثير .

وهكذا فان العروض الافريقية في ايطاليا قد ادهشت جماهير كرة القدم في شتى انحاء العالم وقلبت الكثير من التوقعات ابتداء من مباراة الافتتاح وحتى دخول المباريات مرحلتها الثالثة .. واذا كان المنتخب المصري الشقيق قد ودع البطولة في دورها الاول بعد ثلاث مباريات مع منتخبات هولندا وايرلندا الجنوبية وانكلترا وهو مرفوع الهام ومطوق بعلامات الاعجاب والاحترام فان منتخب الكاميرون ممثل افريقيا الثاني في ايطاليا مازال محل الاهتمام والمتابعة سواء من قبل محبي الكرة ومتابعيها او من وسائل الاعلام المختلفة .. وهذا مايشكل قمة النجاحات التي حققتها كرة القدم في افريقيا بعد ان اوصلها للمرة الاولى الى دور الثمانية ليصبح بذلك واحدا من احسن ثمانية منتخبات مشاركة بالبطولة على اقل تقدير .. ومن يدري فربمايقول لاعبو الكاميرون قولة فاصلة اخرى في مباراتهم مع انكلترا مساء غد في نابولي ..

ان نجاح نيبومنياشي المدرب السوفيتي في قيادة الكاميرونيين بهذا الشكل المشرف في المونديال والذي جعلهم يمثلون المفاجاة رقم واحد في بطولة المفاجات هذه يقدم الدليل الساطع على قدرة هذا الرجل الذي اصبح حديث العالم في صهر توليفة لاعبيه بهذا الشكل واكسابهم تلك الروح القتالية التي ظهروا بها في مبارياتهم السابقة بعد ثلاثة اشهر من كبوتهم في بطولة افريقيا التي اقيمت في الجزائر وخروجهم منها بالدور الاول بعد خسارتين مع زامبيا والسنغال بهدف واحد وبهدفين مقابل لاشيء على التوالي مع فوز متواضع على كينيا بهدفين مقابل لاشيء لم يؤثر على موقفهم ليودعوا البطولة مبكرين ويخسروا لقبهم كابطال لافريقيا منذ عام ١٩٨٨ .. علما ان نيبومنياشي لم يجر على تشكيلة فريقه الخاسر في البطولة الافريقية تغييرا يذكر باستثناء اضافة العجوز روجر ميلا بقرار وزاري .. لقد استطاع الكاميرونيون ان يفرضوا على العالم احترامهم بفضل حماستهم للدفاع عن الوان الكرة الافريقية وارتفاع معنوياتهم غير ابهين بقوة الفرق التي قابلوها وبذلك اكدوا جدارتها في احتلال موقع متميز وواصلوا النجاحات السابقة التي حققتها للكرة الافريقية منتخبات تونس في بطولات الارجنتين (١٩٧٨) والجزائر ١٩٨٢ و ١٩٨٦ والمغرب ١٩٨٦ وكذلك نجاحهم في بطولة ١٩٨٢ .

كل هذا وغيره دفع اوساط الاتحاد الدولي لكرة القدم الى تاييد مطالبة افريقيا بموقع ثالث في المشاركة العالمية المقبلة لكاس العالم وبالاخص رئيسه جوا هافيلانج .. وعلى العكس من ذلك تماما فان الكرة الاسيوية قد خيبت امال القارة واتحادها في تقديم عروض ايجابية كالتي قدمتها قرينتها الافريقية وفشلت في الحصول حتى ولو على نقطة واحدة كما انها خرجت مثقلة بسبع عشرة كرة هزت شباك مرمى منتخبي الامارات وكوريا مقابل ثلاثة اهداف فقط هي كل حصيلتها في هذه البطولة .

عبد اللطيف محمود

امانة طبيب

روما - ٢٩ - رويتر : حصل طبيب من روما على تذكرة مجانية لمباراة في كاس العالم جزاء لامانته بعد ان سلم حافظة لصحفي ايرلندي يغطي البطولة .

وقد عثر الدكتور اندريا فراسكاريلي على الحافظة تحت سيارة وسط روما وبها شيكات سياحية قيمتها ٣٫٥ مليون ليرة (٢٩٠٠ دولار) وبطاقة هوية صحفي ايرلندي يغطي كاس العالم .

وما كان من فراسكاريلي الا ان حاول العثور على الصحفي فتوجه الى السفارة الايرلندية ثم اتصل بالمركز الصحفي لكاس العالم في روما .

وقال مسؤولون باللجنة المنظمة ان فراسكاريلي احضر الحافظة الى المركز ومنح مكافاة على ذلك تذكرة بالدرجة الاولى لمباراة ايطاليا في دور الثمانية مع ايرلندا يوم السبت .

وتبلغ قيمة هذه التذكرة ١٤٨٠٠٠ ليرة (١٢٠ دولارا) الا انه مع نفاد مبيعات التذاكر لهذه المباراة فقد وصل سعرها الى المثلين في السوق السوداء .

مونديال غريب حقا ..
تراجع الكرة الاستعراضية .. والفرق المسيطرة هي الخاسرة !!

روما -٢٩- الوكالات : كان مونديال ايطاليا حتى اليوم على الاقل بعيدا عن ان يكون عيدا للكرة الاستعراضية فقد تراجع مستوى النجوم وكان التوقيت لم يكن مناسبا لمعظمهم بعد موسم مضن وقلت الاهداف (١٠٠) حتى نهاية الدور الثاني مقابل ١١٠ عام ١٩٨٦ وخاب الظن بكثير من المباريات وابتسم حسن الطالع لعدد من المنتخبات المحظوظة .

وياسف اريغو ساكي مدرب ميلانو الايطالي افضل فريق في العالم وصاحب طريقة الكرة الشاملة ودفاع المنطقة على عملية هضم الطريقة الدفاعية التي بدات مع الارجنتين .

وفي كل مباراة للارجنتين منذ ان خسرت المباراة الافتتاحية امام الكاميرون صفر - ١ فان ابطال العالم لاينفكون عن تقديم عروض باهتة كانهم يرفضون اللعب تاركين مصيرهم لتدخل اعجازي من مارادونا .

ونجحت الخطة امام البرازيل بشكل لم يتوقعه احد وعلى غرار الصرصار راح البرازيليون يغنون فافلتت منهم الفرصة تلو الفرصة وترك امر الفوز بالمباراة للنملة وعلى حد قول النجم البلجيكي انزو شيفو هذا الموديال غريب حقا فالفرق التي تسيطر هي التي تخسر .

ولاشك في ان فشل منتخب هولندا بطل اوربا وريث اجاكس ومنتخب السبعينات البرتقالي شكل خيبة امل لكل الذين راوا فيه عدوا اول للكرة الدفاعية .

ويضيف ساكي على الرغم من كل شيء قدم منتخبا المانيا الاتحادية وايطاليا كرة ممتعة للغاية فكل منهما يمتاز بالتوازن ويضم لاعبين ماهرين .

ومهما كانت طريقة اللعب يبقى ان الامر موكول الى اللاعبين انفسهم ليقدموا الكرة الممتعة وفي راي بعض النقاد فان المنتخب شبه المثالي للمونديال حتى نهاية الدور الثاني يمكن ان يضم .. كوتيخو او برودوم لحراسة المرمى .. باركر برغومي وفيري غرون او سيريزولا وبارزي وبريمه لخط الظهر .. دي نابولي وستويكوفيتش جيانيني وشيفو وماتيوس للوسط .. وسكيلاتشي وكلينزمان - سكوراني للهجوم .

المنتخب السائح

كومو - ٢٩ - الوكالات : يقول مدرب تشيكوسلوفاكيا جوزف فنغلوس مازحا / نجحنا في الموند يال حتى اليوم وتحولنا الى سياح حقيقيين .

وكان منتخب تشيكوسلوفاكيا قد خاض مبارياته في المونديال حتى اليوم في مدن فلورنسا وروما وباري وسيلعب الاحد المقبل في ميلانو .

ويذكر فنغلوس ان مباراتنا في ربع النهائي امام المانيا الاتحادية تمثل حافزا لنا على اعلى مستوى .. الالمان مرشحون لا للفوز بالمباراة فقط وانما بالكاس ايضا لان لديهم افضل فريق ومستعدون بشكل ممتاز لكننا نملك ارادة الظهور بمظهر جيد ولدينا ايضا الامكانات الكفيلة برد مناسب .. انني واثق من وصولنا الى ما نهدف اليه .

هل ينتهي دور ...

روما - ٢٩ - الوكالات - من قال ... القهر) لم يكن على خطا . فقد ... بالفوز ويحجز بطاقتها الى ...

وطالما سمي مونديال المفاجات فلا شيء يمنع هذا الواقع من ان يتكرر في الدور ربع النهائي الذي سيبدأ يوم السبت . لكن رغم كل شيء تبقى ايطاليا والمانيا مرشحتين لخوض المباراة النهائية .

في دور القهر سيطرت البرازيل وفازت الارجنتين بلمعة من مارادونا وخشبات المرمى الارجنتيني (وان حلت الالياف الزجاجية محل الخشب) . كان مارادونا كلفتيك فعلا طالما ان كانيجيا الذي سجل الهدف المبكي للملايين هو (السهم الاشقر) .

وتالقت بلجيكا حتى خيل ان ... اداءها كفيل بايصالها الى مباراة القمة .

تمضي سواريز فوق اتبريرا ..؟

متابعو الكرة الاسبانية لايغيب عن ذاكرتهم لويس سواريز نجم المنتخب الاسباني ايام الستينات والذي قاد منتخب اسبانيا الى المباراة النهائية لكاس امم اوربا عام ١٩٦٤ ومن ثم الفوز بالكاس للمرة الاولى والاخيرة .

سواريز هو اليوم مدرب المنتخب الاسباني الذي غادر التصفيات عند دور الـ ١٦ وما قاله عن خسارته امام يوغسلافيا لايمكن ان يصدر عن لاعب فذ ومدرب يتحمل مسؤولية كبيرة في المونديال اذ ارجع ذلك الى فقدان خط الدفاع للياقة البدنية التي تؤهله لتكملة المباراة في اشواطها الاربعة حيث ذكر ان معاناة لاعبي الدفاع تجلت بحالة الارهاق التي تسربت اليهم وسهلت مهمة هجوم يوغسلافيا متناسيا ان اولى سمات من يلعب في كاس العالم هو ان يكون في كامل لياقته البدنية .

اليـــوم ايضا فـي مباراتي المرور الى دور الاربعة ..!
..وبــة تواجـه يوغســلافيا .. والطليان يلاعبون «فريق التعادلات»



شباكه حتى الآن

● اليوم ..

الفريقان المتباريان	المدينة	الساعة بتوقيت بغداد
١ـ الارجنتين ـ يوغسلافيا	فلورنسا	٧ مساء
٢ـ ايطاليا ـ ايرلندا		١١ ليلا

يدخل موندیال ایطالیا اليوم انعطافة في غاية الاهمية في اطار تحديد ملامح الفرق التي ستخوض مباريات المنافسة الاصعب ضمن دور الاربعة «ربع النهائي» .

المباراة الاولى تضيفها مدينة فلورنسا في الساعة السابعة مساء بين منتخبي الارجنتين ويوغسلافيا .. بينما تقام المباراة الثانية بمدينة روما وفي ملعبها الاولمبي عند الساعة الحادية عشرة ليلا بين منتخبي ايطاليا وجمهورية ايرلندا .

الحسم هو الخيار الوحيد الذي يجب ان تنتهي اليه المباراتان سواء في وقتيهما الاصلي او الاضافي واذا ما استمر التعادل فلابد من اللجوء الى ركلات الجزاء الترجيحية وهذا يعني ان الخاسر سيغادر بينما سيحجز الفائز مكانا له بين المنتخبات الاربعة التي ستدخل المنافسة على المراكز الثلاثة الاولى بعد رحلة نصف النهائي .

فالمنتخب الارجنتيني حتى مباراته مع البرازيل في دور الـ «١٦» لم يفصح عن مستوى يؤهله لدخول المنافسة الجادة دفاعا عن لقبه الذي يرافقه طموح الاحتفاظ بكاس ستانلي رواس اسوة بما فعله البرازيليون بكاس جول ريميه حيث كانت الارجنتين قد فازت بالكاس خلال بطولتي ١٩٧٨و ١٩٨٦ واذا مافازت به هذه المرة ايضا فانها ستحتفظ به الى الابد .

المتابعة للمباريات التي خاضها المنتخب الارجنتيني تظهر ان الاسلوب الدفاعي هو الغالب على الاداء مع اعتماد على القدرات الغالية التي يتمتع بها مارادونا بالمشاغلة مع الكرة او بدونها مع المهارات الفردية التي تعطيه قدرة الاختراق المصوب بذكاء ميداني وهو يضع كراته على طبق من ذهب لزملائه بما جعله عرضة للمخاشنة والمراقبة اللصيقة التي ما ان يتخلص منها او يفلت لثوان معدودة حتى تقع المفاجاة وهذا ما فعله مع البرازيليين وهذا ما يدفع مدرب يوغسلافيا الى اعطاء اولوية مطلقة للحد من خطورة مارادونا الذي اكد رغم اصابته انه سيلعب حتى لو ادى الامر ان يلعب بقدم واحدة .

مهمة المنتخب اليوغسلافي ستكون صعبة للغاية وهو يواجه ارجنتين مارادونا بعد ان احتلت المركز الثاني في المجموعة الرابعة باربع نقاط من خسارة امام المانيا (١ ـ ٤) وفوزين على كولومبيا (١ ـ صفر) وعلى الامارات (٤ ـ ١) وفوزها على اسبانيا بدور الـ «١٦» بهدفين مقابل هدف واحد وبعد ان لعب الفريقان شوطين اضافيين عندما انتهى وقت المباراة الاصلي (١ ـ ١) والفوز كان الاقرب لاسبانيا ..

ما تعوز المنتخب اليوغسلافي الروح الكفاحية خلال المباريات بما يسهل مهمة الفريق المنافس خاصة اذا ما تمكن ان يصطاد هدفا مبكرا فـعندهـا يستسلـم المنتخـب اليوغسلافي .

في المرمى يقف توميسلاف (يلعب لنادي سبورتنغ لشبونة البرتغالي) والذي اهتزت شباكه حتى الان ست مرات بالاضافة الى خط الدفاع الرباغي الذي يقوده الظهير الحر فاروق ومعه سبازتيش وباليتيش وستانيكوفيتش ومهمة الوسط حكرا لسوزتيش ودراغان وهو الاخطر وكاتانيك وديان وبالهجوم بروسنيكي وفوفوتيش زلاتكو

اما على صعيد المباراة الثانية فان المنتخب الايطالي عزز مكانته كمزاحم قوي للفوز بالكاس سعيا وراء تسجيل رقم قياسي لم يبلغه اي منتخب قبله اذ فوزه بالكاس يرفعه للرقم ٤ بعد اعوام ١٩٣٤و ١٩٣٨ و ١٩٨٢ وان لم يحتفظ بـالكاس لتوزعها بين كاس جـول ريميه وستانلي رواس .. كما ان فوزه يعني اجراء عملية موازنة بين اوربا واميركا الجنوبية بعدد مرات الفوز بالكاس (٧ مقابل ٧) اضافة الى انه تاكيد لنجاح الاسلوب الايطـالي الجديد الذي اعتمد الهجوم .

ايطاليا واصلت زحفها الكروي دون خسارة ودون ان تهتز شباك مرماها بوجود الحارس اليقظ زينغا بعد ان فازت في مبارياتها الاربع في الدورين الاول والثاني مع ستة اهداف لها .

بدات الرحلة الموفقة بصدارة المجموعة الاولى بالفوز على النمسا (١ ـ صفر) وعلى اميركا بالنتيجة نفسهـا وعلى تشيكـوسلـوفـاكيـا (٢ ـ صفر)

وفي دور الـ «١٦» هزت شباك الاورغواي مرتين . وفوزها بمباراة اليوم قد يجعلها بمواجهة الارجنتين المرشحة القوية للفوز على يوغسلافيا اذا لم تفعلها الاخيرة وتقصي حملة الكاس .

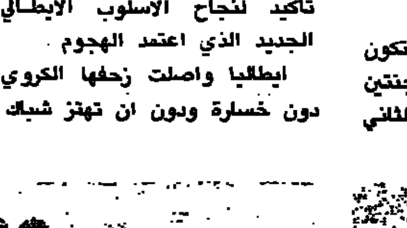
اما المنتخب الايطالي فانه لايشكو نقصا في اي من خطوطه الثلاثة واللاعبون قد يقفون عند مستوى واحد اساسيين وبدائل .

اما المنتخب الإيرلـندي فانـه يتواجد للمرة الاولى في نهائيات كاس العالم رغم انه قد وصل الى الدور الثالث وهذا بحد ذاته انجاز كبير له لكنه مشوب بعدم الفاعلية التي ترتقي لمستوى قمة كروية يمتلكها الموندیال فخلال اربع مباريات لم يتمكن لاعبو ايرلندا سوى تسجيل هدفين اثنين اي بمعدل نصف هدف للمباراة الواحدة اضافة الى اخفاقهم بالخروج فـائزين فقـد صاحبهم التعادل خلال المباريات الاربع . في الـدور الاول القـرعـة منحتهم المركزالثالث على حساب هولنداونجوا من مقابلة المانيا الاتحادية وفي دور الـ «١٦» انهوا اربعة اشواط مع رومانيا دون اهداف وركلات الجزاء اعطتهم جـواز المـرور الى دور الثمانية .. ولكن هذه المرة للكرة قولا اخر وهم يواجهون ايطاليا في عقر دارها ـ وبين جمهورها .

المراهنة الايرلندية ما زالت قائمة على المفاجاة اذ لم يستطع لاعبوها ان يقدموا ما يمكن ان يضعهم ضمن حسابات الفرق التي تمتلك قدرة المنافسة الجادة على احد المراكز المتقدمة .

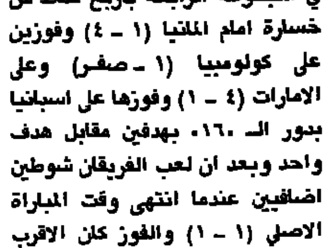
مهمة ايرلندا محفوفة بالصعوبة رغم تصـريحات المـدرب جـاكي شارلتون واسلوبه الذي سيحاول ان يسحب فيه المباراة الى مرافىء التعادل عبـر شوطـين اصليين واخـرين اضافيين .. ولكن هل يفلح ؟ الاجابة نجدها عند الاسلوب الذي سيعالج فيه المدرب الايطالي فيشيني .

* علي حسين عباس *









تشكيلة الفرق لمباراتي اليوم

● الارجنتــين .. سيــرجيــو جويكوتشيا اوسكار روجيري خوان سيمون خوسيه سيريزولا بيدرو تروجليو ريكاردو جيوستي خورخي بوروتشـاغا خـوسيه بازوالدو خوليو اولارتيكوتشيا كـلاوديـو كـانيجيـا دييغـو مارادونا .

● يوغسلافيـا .. توميسـلاف ايفكوفيتش بريدراج سباسيتش فـاروق هـاجيبيجيتش دافـور يوزيتش دراجوليوب برنوفيتش صفـوت سـوسيتش دراغـان ستـويكـوفيتش سـريتشكـو كاتانيتس رفيق سابانا جوفيتش ديـان سـافيسفيتش زلاتكـو فيوفيتش

⊙ ايطـاليا . وولتـر زينغـا وفـرانكو بـاريزي وجـوسبي بيـرجومي وبـاولو مـالـديني وريكاردو فيري ولويجي دي اجوستيني روبرتو دونادوني وفرناندو دي نابولي وجوسبي . جيـنـانيني وروبرتـو بـاجيـو وسالفاتوري شيلاتشي .

⊙ ايرلندا .. بات بونر وكريس موريس وستيف ستونتون وميك مكارثي وكيفن موران وبـول ماكجراث وراي هاوتون واندي تاونزند وتوني كاسكارينو او جون الدريج وكيفن شيدي ونيال كوين .

وقفة ..

مدارس مختلفة
وصراع لن يخلو من المتعة ! ..

● تصفيات كاس العالم تبدا اليوم خطوة متميزة عن سابقاتها بنتظر ان تكتمل بخطوة مماثلة نشهدها يوم غد الاحد .

⊙ فالفرق الثمانية ستغدو بالضرورة اربعة بنهاية مباراتي انكلترا والكاميرون وجيكوسلوفكيا والمانيا حيث سيترشح فريقان من الاربعة للدور التالي بعد ان تكون مباراتا اليوم بين ايطاليا وايرلندا والارجنتين ويوغسلافيا قد اسفرتا عن ترشيح فريقين اثنين فقط لذات الدور .

● واذا صحت التوقعات وسارت المباريات في الاتجاه الطبيعي ودون مفاجات ستتاح لنا فرصة مشاهدة مباراتين تشكلان قمة مسبقة لنهائي البطولة فترشح ايطاليا امام ايرلندا والارجنتين امام يوغسلافيا وانكلترا امام الكاميرون والمانيا امام جيكوسلوفكيا سيضع ايطاليا والارجنتين في مواجهة حاسمة .. كما يضع المانيا امام انكلترا في مواجهة مماثلة مما يمنحان اخيرا فرصة متابعتين يتوقع ان تشكلا سوية ذروتين في العطاء الكروي الجميل تسبقان صراع الاربعة على قمة البطولة وحتى في التنافس على المركزين الثالث والرابع وهذا يعني تناوبا للفرق الاربعة التي تمثل مدارس متعددة في دور الاربعة .. وفي نهائي البطولة .. وفي ذلك كسب للجمهور الذي تعطش وخلال شهر كامل لمشاهدة روائع تخيلها طويلا .. وعلل النفس متوقعا انها ستاتي ولو في اخر المطاف «وواحد في اليد خير من عشرة في الخيال» !

● والتطلع للدور المقبل لايلغي دور الثمانية الذي سيشهد صراعا مباشرا بين مدارس كروية تجمع افريقيا ـ الكاميرون ـ واميركا اللاتينية ـ الارجنتين ـ بالنهج الانكليزي واوربا بتنوع انكلترا وايرلندا ـ ونهج ايطالي واخر الماني ونهج يجمع دولتين التقيتا تحت المظلة الاشتراكية ومازال طابعه مرافقا لادائهما وان تم رفع المظلة سياسيا عن احداهما وهما جيكوسلوفكيا ويوغسلافيا واثبات جدارة هذه المدارس الواحدة ازاء الاخرى سيعطي لهذه الدورة حلاوة خاصة . ناهيكم عن احتمالات المفاجاة التي قد ترفع الكاميرون وتبعد انكلترا وترشح يوغسلافيا على حساب الارجنتين .. وتصح المفاجاة في حالتي ايطاليا وايرلندا والمانيا وجيكوسلوفاكيا .

● ومهما كانت اتجاهات رياح المباريات يظل التوقع الارجح ان المتعة اتية مع تنوع الاحتمالات . الا اذا وقعت المفاجاة هذه المرة وقنط الجميع عن الاداء الجميل رغم حساسية المباريات وهي مصيرية فالخارج راحل ولن ينفعه انكفاء على الدفاع ولن يحميه تشتيت الكرات ولا اضاعة للوقت . ففرص التسجيل ستكون مواتية لمن يعرف كيف يستثمرها . ولن يكون اي مرمى بمنأى عن الاختراق حتى وان وضع داخل برج مشيد . والشاطر من سيكشف عن اوراق جديدة تكون زاده للفوز . ورصيده في شد المتفرجين اليه . وكلا الهدفين عزيزان كما اعتقد . وامل ان لاتفرط بهما الفرق الثمانية .

● واهلا بالمتعة وليدة الصراع الحاد هذه المرة ..

* ضياء حسن *

لا مباريات .. الاثنين

بعد ان تكون مباريات دور الثمانية قد اكتملت يوم غد الاحد سيكون يوم الاثنين المقبل راحة للمنتخبات الاربعة على ان تجري مباريات دور الاربعة (نصف النهائي) يومي الثلاثاء والاربعاء المقبلين بمعدل مباراة واحدة في اليوم .

وسيكـون يـومـا الخميس والجمعة المقبلين راحة على ان تجري يوم السبت مباراة تحديد المركز الثالث بين المنتخبـين الخاسرين .

وفي يوم الاحد تقام المباراة النهـائية وطـرفاهـا المنتخبان الفائزان بدور الاربعة .

بيلاردو يجرى تعديلا في صفوف الارجنتين ومارادونا يتدرب دون معاناة من الاصابة

روما ـ٢٩ـ رويتر : اجرى كارلوس بيلاردو مدرب الارجنتين تغييرين في الفريق الذي سيلعب مع يوغسلافيا في دور الثمانية .

وقال دييغو مارادونا الذي اشترك في التدريب ولم يجد مشكلة في تسديد الكرات ان كاحل قدمه اليسرى الذي كان قد اصيب تحسن كثيرا عما كان عليه في مباراة البرازيل يوم الاحد الماضي .

وقال مارادونـا : لااعتقد اني ساحتاج حقنا للقضاء على الالم وسيعود خوسيه سيريزولا الى الدفاع محل بيدرو مونزون الموقوف مباراة واحدة بعد حصوله على انذارين .

وسيلعب كالديرون لاعب خط الوسط الذي كان احتياطيا في مباراة البرازيل المباراة من اولها محل بيدرو . تروغليو الذي لم يتماثل للشفاء من اصابة في القدم .

وفي ما يلي اعضاء الفريق الذي سيخوض المباراة امام يوغسلافيا : سيـرجيو جـويكوتشيـا اوسكـار روجيري وخوان سيمون وخوسيه سيـريـزولا وريكـاردو جيـوستي وكالديرون خورخي وبوروتشاغا خـوسيـه وبـازوالـدو خـوليـو واولارتيكوتشيا وكلاوديو كانيجيا ودييغو مارادونا .

نيبو منياشي يجرى تغييرات فـي فريـق الكاميرون وليـنيكر وجاسكوين اكثر من يخشاهم في الفريق الانكليزى



سيلفا دي فاسانو ـ ايطاليا ـ٢٩ـ رويتر : قال السوفيتي فاليري نيبومنياشي مدرب الكاميرون ان غاري لينيكر مهاجم انكلترا وبول جاسكوين لاعب خط الوسط هما اكثر من تخشى الكاميرون في لقاء دور الثمانية لكاس العالم يوم الاحد .

وقال (اننا نخشى لينيكر لانه لم يظهر بعد في كاس العالم)

وكان لينيكر قد احرز ستة اهداف في كاس العالم ١٩٨٦ بالمكسيك حيث تصدر قائمة الهدافين الا انه لم يسجل هدفا واحد في ايطاليا بعد .

وقال ايضا (ساتحدث الى اللاعبين عن جاسكوين انه القوة المحركة في خط الوسط)

واضاف ان المدافع بول باركر ولاعب خط الوسط كريس وودل لهما خطورة ايضا وانه اعجب بانكلترا لتغيير تكتيكاتها امام بلجيكا بحيث قللت تمريراتها الطويلة العالية عن المباريات السابقة .

وقال (الفريق الذي يغير تكتيكاته في كاس العالم لابد وانه فريق قوي) .

وبعد ان كان نيبومنياشي يقول ان فرصة فريقه في الفوز على انكلترا في المباراة التي تقام بمدينة نابولي ٥٠ في المئة قال الخميس انها اصبحت ٤٠ في المئة .

وقد اضطر نيبومنياشي لادخال تغييرات في فريقه لايقاف اربعة لاعبين وقال انه لن يعلن اسماء الفريق الا قبل خمس ساعات من المباراة .

ومن جهة اخرى شاهدت بعثة الكاميرون بمختلف اعضائها مباراة انكلترا وبلجيكا يوم مساء الاربعاء الماضي من على شاشات التلفاز كون ان الفائز فيها سيكون خصما للمنتخب الكاميروني الاحد المقبل في نابولي ومع ان معظم الكاميرونيين تمنى قبل المباراة فوز انكلترا فان الموقف بعد فوزها فعلا صار اكثر غموضا وعمل بعض اللاعبين على تغيير تكهناته .

ووحده جول نيونغا مساعد المدرب ظل على رايه عندما قال الانكليز اقل سرعة من البلجيكيين صحيح انهم يمتازون بالقوة بيد انهم اقل مهارة وهذا ماسيساعد لاعبينا .. اعتقد اننا اذا ما احتفظنا بتركيزنا خلال المباراة فاننا قد نلعب اللعبة لاننا سنستطيع ان نستغل الثغرات التي اكتشفناها والتي لااستطيع الكشف عنها .

هل يفجر الكاميرون المفاجأة ؟

الكـاميـرون المنتخـب المفاجاة .. الذي فعلها وانتقل لدور الثمانيـة .. هل سيبقى يمارس هوايته في تفجير المفاجات ام ان المفاجات ستغيب في دور الثمانية ؟

عموما وبغض النظر عما سيفعله هذا المنتخب يوم غد امام انكلترا فان ماحققه حتى الان يعد علامة موفقة في مسيرة الكرة الافريقية

ولعـل من بين المفـارقـات الطريفة ان يكون الكاميرون على علاقة متميزة بالرقم واحد

فاول مباراة في الموندیال كانت للكاميرون واول هدف فيه كان من نصيبه وكذلك اول فوز واول حالة طرد . واول انذار . وايضا فانه كان اول فريق يتاهل لـدور الثمانية

وفوق هذا كله فهو اول فريق افريقي يحجز له مقعدا في دور الثمانية منذ ان انطلقت بطولة كاس العالم عـام ١٩٣٠ في الاورغواي

وعود بزيادة عدد تذاكر المشجعين الإيرلنديين والسوق السوداء تغطي جانبا من احتياجاتهم

رومـا ـ ٢٩ ـ رويتـر تلقى ١٥٠٠٠ مشجع ايرلندي حلوا على روما لمباراة فريقهم مع ايطاليا في دور الثمانية لكاس العالم وعودا بالحصول على تذاكر بعد مفاوضات محمومة دامت يومين وتـدخـل وزيـر الـريـاضـة الايرلندي

فقد قضى مسؤولو كرة القدم الايرلنديون ٤٨ ساعة في محادثات مع الاتحاد الدولي لكرة القدم الفيفا واللجنة المنظمة الايطالية للحصول على مزيد من التذاكر للمشجعين بعد مخاوف من ان ٢٠٠٠ تذكرة فقط ستكون متاحة لمشجعي ايرلندا لمباراة يوم السبت .

وقـال فرانـك فاهي وزيـر الرياضة الايرلندي ان الاتحاد الايرلندي لكرة القدم تلقى وعودا بحصول مشجعيه على ٨٥٠٠ تذكرة من بين ٧٣٠٠٠ تذكرة بالسعر الرسمي للمباراة التي تقام في ملعب روما .

وقال ايضا ان من المتوقع زيادة الرقم الى ١٠٠٠٠ قبل يوم السبـت

...ـز في الموندیال ؟!

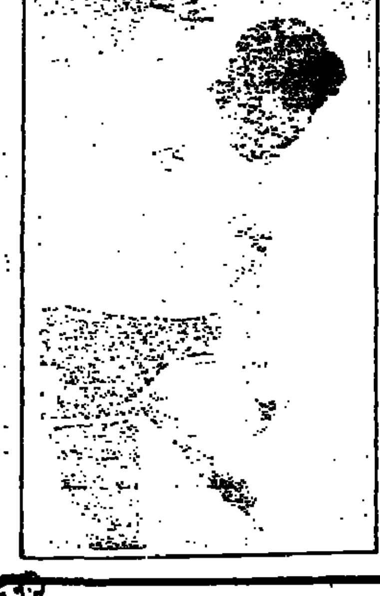
...ر الثاني لموندیال ایطالیا انه (دور ... غالبية المنتخبات التي كانت احق ... حاسمة : لموندیال المفاجات .

لكن انكلترا هي التي فازت بتسديدة لو جربها سيفيد بلات ١٠٠ مرة لما نجح الا في واحدة فتوجب على انزو شيفو ان ينام بصعوبة وان يصحو على كابوس حقيقي ..

وخاضت اسبانيا ابرز مباراة لها في البطولة لكن يوغسلافيا هي التي تاهلت بفضل (بيكسي) صاحب هدفي الفوز فخطف الاضواء من مارتن فاسكيز الملتحي وسر رئيس مرسيليا الفرنسي برنادر تابي بعدما اعتقد انه صرف ثمانية ملايين دولار في غير مكانها المناسب ..

وامل الجميع في ان يتخلصوا من طريقة (اركل واركض) الايرلندية المملة

يوغسلافيا متخوفة من مارادونا وحرارة الجو



فلورنسا ـ ٢٩ ـ رويتر يمثل دييغو مارادونا وشمس ايطاليا الحارقة اكبر خطرين على امال يوغسلافيا بالتاهل للدور قبل النهائي لكاس العالم لاول مرة منذ ٣٠ عاما

وقد قال ايفيتسا اوسيم مدرب يوغسلافيا للصحفيين يوم الخميس حتى واذا فرضت رقابة على مارادونا طوال تسعين دقيقة فقد ياتي بشيء لايصدقه احد

وقال ايضا لاحظوا ان باقي لاعبي الارجنتين مستعدون للموت من اجله لانهم يعلمون انه املهم الكبير في النجاح

وتلعب يوغسلافيا مع الارجنتين في دور الثمانية في فلورنسا يوم السبت وهو اول لقاء بين الفريقين في كاس العالم على الاطلاق

وقال اوسيم ان هذه رابع مباراة تلعبها يوغسلافيا بعد الظهر في البطولة الحالية وان الارجنتين التي تاهلت لدور الثمانية يوم الاحد استراحت يومين اكثر من يوغسلافيا

وقال اضف الى ذلك اننا لعبنا وقتا اضافيا يوم الثلاثاء في الحر القائظ وهو امر لم نعتد عليه وقد يتكرر امام الارجنتين

الا ان اوسيم وهو لاعب خط وسط دولي سابق واثق من قدرة لاعبيه على التاهل للدور قبل النهائي لاول مرة منذ كاس ١٩٦٢ في تشيلي حيث هزمت من تشيكوسلوفاكيا ١ ـ ٣

وعندما سئل اوسيم ان كان لاعبوه قد تدربوا بشكل خاص على ضربات الجـزاء لاحتمال انتهاء المباراة بالتعادل رد ضاحكا بقوله لا هذه من الامور التي لانحتاج للتدريب عليها حيث ان الدوري اليوغسلافي هو الوحيد في العالم على الارجح الذي تتحدد فيه نتائج المباريات التي تنتهي بالتعادل عن طريق ركلات الجزاء

هكذا من الأصل

الانفجـــار ١٩٦٧



بقلم : محمد حسنين هيكل

الحلقة السابعة والعشرون

الباب الثامن

بعد العاصفة

« السياسة انسانية ، يتصدى لها بشر ، ويفكر في امورها بشر ، ويدير حركتها بشر - وبالتالي فان وقائعها مجال لكل ما يعتري البشر من كمال ونقص ، ومن قوة وضعف ... حتى العواطف والعقد ! » .

الفصل الاول

الموازين المختلة !

- ١ -

في اللحظة التي سكتت فيها المدافع وانجلى الدخان فوق هضبة الجولان بعد ان اتمت (اسرائيل) احتلالها في ساعات ، كان واضحا ان عنصرا اهم من كل ما حدث على مسارح القتال في الشرق الاوسط - قد برز وتأكد ، وهو ان تغييرا في موازين القوة العالمية قد حدث فعلا . ذلك انه حين اثر « ليندون جونسون » ان يكون رده على رسالة « كوسيجين » الغاضبة (صباح الجمعة ٩ يونيو) - هو امره الى الاسطول الاميركي السادس بكامل قوته ان يتوجه الى شواطيء (اسرائيل) ، فان كفة الميزان مالت ورجحت في ناحية معينة . ان القيادة السوفيتية في الكرملين عرفت برد « جونسون » قبل ان تصلها رسالة مكتوبة منه . وقد عرفت بهذه الرسالة وتقبلت نتائجها العملية المتمثلة في اتمام احتلال الجولان ، ثم لم يكن لديها ما تفعله سوى محاولة تبريد الازمة على اساس الامر الواقع .

وبصرف النظر عما حدث على ساحة الشرق الاوسط في حد ذاته - فان معناه على الساحة العالمية كان فادحا ومؤداه ان « التوازن الدقيق والحرج بين القوتين العظميين قد انتقل من مرحلة الى مرحلة اخرى . فان قوة من القوتين اللتين كان التوازن قلقا بينهما - اعطت لنفسها حق المبادأة والتصرف بجراة تصل الى حد المغامرة ، ولم يكن امام القوة الاخرى غير الحيطة والحذر وممارسة ضبط النفس !

■

كان الشرق الاوسط اكثر من غيره من مسارح الصراع العالمي ، هو المسرح الذي مارس فيه الاتحاد السوفيتي دور القوة الاعظم في مواجهة الولايات المتحدة ابتداء من خريف سنة ١٩٥٥ حين عقد صفقة السلاح الاولى مع مصر متحديا بذلك اوضاع النفوذ التقليدي للغرب ، ثم وصل في ممارسة هذا الدور الى الذروة بموقفه في ازمة السويس سنة ١٩٥٦ ، ثم كان بعد ذلك ان مد الاتحاد السوفيتي دوره وراء الشرق الاوسط الى افريقيا . كانت موسكو في تلك الفترة قد قفزت فوق الحواجز والموانع التي كانت ترغمها على الوقوف امام الحزام الشمالي لهذه المنطقة (في تركيا وايران) ونفذت الى العمق بصداقة مستجدة ونشيطة مع مصر وسورية والعراق ثم واصلت قفزتها وراء الشرق الاوسط الى افريقيا تتحدى الغرب في قلعته السوداء التي كانت كنوزها حكرا مقصورا عليه خصوصا في فترة كانت رياح التغيير فيها تهب على افريقيا .

ولكن الاندفاع السوفيتي ما لبث ان توقف في الشرق الاوسط عندما اصطدم بالنزعات الاستقلالية لحركة القومية العربية - فاذا السنوات الاخيرة من الخمسينات والاولى من الستينات تشهد صراعا عنيفا بين موسكو من ناحية ، والقاهرة - عاصمة القومية العربية في ذلك الوقت - من ناحية اخرى . وقد دار الصراع بينهما على بغداد اولا بعد ثورة ١٤ يوليو ١٩٥٨ ، ثم على دمشق ثانيا بعد الانفصال في ٢٨ سبتمبر ١٩٦١ . كانت الحركة القومية العربية ترحب بان يكون للاتحاد السوفيتي دور يوازن الدور الاميركي في المنطقة وفي العالم . ولكنها لم تكن على استعداد لان تسمح لهذا الدور بان يتحول الى اكثر من ذلك على الاقل في المجال العربي حدودا وتاثيرا .

وتمادى الطرفان (موسكو والقاهرة) في صراع مرير استغرق سنوات ١٩٥٩ و ١٩٦٠ و ١٩٦١ - ثم حاولا احتواءه بكل الوسائل بينهما حين تاكد لهما ان المستفيد منه في النهاية هو طرف آخر غيرهما يرقب ما يجري سعيدا ومرتاحا . وكانت زيارة « خروشوف » لمصر في مايو سنة ١٩٦٤ في مناسبة اتمام بناء المرحلة الاولى من السد العالي ابرز محاولاتهما لاحتواء الازمة بينهما . ولكن هذه المحاولة لم تصل الى هدفها المرجو بسبب سقوط « خروشوف » في اكتوبر ١٩٦٤ - بعد زيارته بخمسة شهور - وكان سقوطه نتيجة تفاقم الازمة الداخلية للاتحاد السوفيتي وللتجربة الشيوعية نفسها .

واقسح « خروشوف » مكانه لقيادة ثلاثية حاولت اعادة ترتيب البيت السوفيتي من الداخل . لكن هذه القيادة ما لبثت ان ادركت ان ازمة البيت السوفيتي اكبر بكثير من ان تواجه بحلول ادارية ، بل لعل هذه الحلول الادارية كانت اشبه ما تكون بعلاج حالة تسمم بمزيد من السم . فازمة الاتحاد السوفيتي في صميمها (كما سلف القول) - كانت عند الاساس وابتداء من لحظة التجربة اللينينية التي راى فيها « لينين » - على عكس مقولة « ماركس » - ان الشيوعية يمكن ان تقوم وتنجح في بلد متخلف . كان « ماركس » يرى الشيوعية لاحقة لمرحلة من النمو الراسمالي لان هذه المرحلة وحدها هي التي تعطي للطبقة العاملة دورها وحجمها اللذين تستطيع منهما ان تقود المجتمع . وكان راي « لينين » ان هذه المرحلة الراسمالية يمكن القفز فوقها بواسطة التزام الحزب والدولة . وكانت تلك هي نقطة التحول في الثورة التي وجدت نفسها اسيرة بيروقراطية الحزب والدولة نائبة عن البروليتاريا والجماهير . وهكذا فان محاولة القيادة الثلاثية الجديدة لعلاج ازمة الاتحاد السوفيتي عن طريق الادارة - وليس طريق المراجعة الشاملة - ما لبثت ان توقفت وبدات بعدها فترة الركود العظيم - على حد تعبير « غورباتشوف » (في ما بعد) .

وخلال سنة ١٩٦٥ وسنة ١٩٦٦ - لم تكن القيادة الجديدة في الاتحاد السوفيتي قد تعرضت لاي اختبار له قيمة على مستوى العالم . كانت خلال هاتين السنتين تقوم بتسيير الامور وتحاذر قدر استطاعتها ان تتورط في ما هو اكثر . وحين وقعت ازمة الشرق الاوسط في صيف سنة ١٩٦٧ وجدت هذه القيادة نفسها في مازق . فازمتها الداخلية تحتم عليها ان تتصرف بحذر . وفي الوقت نفسه فان امامها رئيسا اميركيا راى انه يستطيع ان يغامر خصوصا اذا كان يستطيع ان يغطي جزءا من مغامرته وراء طرف محلي بدلا من المغامرة بالكامل ومباشرة . وبصرف النظر عن كل الاعتبارات فان الاتحاد السوفيتي لم يكن خلال يونيو ١٩٦٧ - في وضع يسمح له بمجاراة لعبة الرئيس الاميركي .

■

وعندما سكتت المدافع وانجلى الدخان فوق هضبة الجولان كان الرئيس اليوغسلافي « جوزيف بروز تيتو » اول من لمح التغيير الكبير الذي حدث على القمة الدولية وادرك معناه ، واتصل بالزعيم السوفيتي « ليونيد بريجنيف » يطلب اجتماعا سريعا على مستوى القمة للاحزاب والحكومات الشيوعية الحاكمة في اوربا الشرقية . وبالفعل تم عقد هذا الاجتماع سرا في موسكو - بعد توقف معارك الشرق الاوسط بساعات قليلة ، ثم اعلن عنه بعد انتهاء جلساته يوم ١٠ يونيو ١٩٦٧ .

كان هذا الاجتماع علامة بارزة في الموقف الدولي كله . فان الرئيس « تيتو » وهو صاحب الدعوة اليه ، اخذ الكلمة في الجلسة الاولى باقتراح من « بريجنيف » لان « صديقنا الرفيق تيتو صاحب فكرة الاجتماع ، فهو الاقدر منا جميعا على ان يشرح لنا فكرته مع اننا جميعا وافقناه عليها قلبيا » .

وبدا المارشال « تيتو » حديثه ، او بتعبير ادق هجومه ، قائلا :[١]

« ان الذي دعاه الى الالحاح على هذا الاجتماع هو ان ما حدث في الشرق الاوسط يمكن ان تكون له آثار على الموازين العالمية كلها . فمجرد ان تعطي الولايات المتحدة نفسها حق ان تتقدم لضرب احدى الدول الطليعية في حركة التحرر الوطني ثم لا يكون امام الاتحاد السوفيتي سوى ان يدين العدوان فهذه بداية لها ما بعدها .

اليوم تضرب حركة التحرر الوطني في الشرق الاوسط . وغدا دول اوربا الشرقية . وبعد غد يصل الخطر الى الاتحاد السوفيتي ذاته الذي سوف يجد نفسه محاصرا ومعزولا » .

ثم مضى « تيتو » - وكانه يقرا المستقبل - يقول :

« ان الاتحاد السوفيتي لم يتمكن حتى الآن من حل مشكلة القوميات فيه . ونحن نعرف وانتم تعرفون ان هناك نشاطا معاديا يتحرك في الجمهوريات الجنوبية كاذربيجان وكازاخستان وجورجيا وغيرها . وايضاً في الجمهوريات الشمالية كاستونيا ولاتفيا ولتوانيا » .

ثم تساءل « تيتو » :

« انني اريد ان اعرف اين هو الخط الذي لابد ان تقفوا عنده وتعرفوا ان لا تراجع بعده ... » .

وترك « بريجنيف » الكلام لـ « كوسيجين » الذي بدا يقول « ان الاتحاد السوفيتي لم تكن لديه وسيلة للتدخل » ، وراح يعد الاسباب على النحو التالي :

١ - ان الاتحاد السوفيتي فوجيء بسرعة تطور الحوادث رغم انه يعترف بانه كان اول من رصد الحشود (الاسرائيلية) على الحدود السورية . وعندما احس بتسارع حركة الازمة فانه حاول ان يحذر مصر من الاندفاع في تصعيدها ، ولكن الحوادث كانت اسرع من الجميع .

٢ - ان الولايات المتحدة كانت لها وسائلها في التدخل . (فاسرائيل) عملت بالتعاون الوثيق معها ، وهذا امر لا نشك فيه . وكذلك كانت للولايات المتحدة قواعدها القريبة من مسرح العمليات ، سواء في ذلك قواعدها في ليبيا او الجزيرة او في ايران . كما ان القواعد الاميركية في اوربا الغربية كانت قريبة من المسرح .

٣ - ان الاسطول الاميركي السادس كانت له حرية في الحركة لم تتوفر للاسطول السوفيتي . فالاسطول الاميركي كان يعمل معتمدا على قواعده في كل جنوب اوربا (ايطاليا واليونان وغيرهما) . اضافة الى جزر البحر المتوسط القريبة (مثل رودس ومالطا) - في حين ان الاسطول السوفيتي كان مثل « البراميل الحائمة في البحر » لا يستند الى اية قاعدة .

٤ - ان حلفاء الولايات المتحدة كانوا على استعداد لاعطائها كل التسهيلات لتمارس دورها ، ولم تكن (اسرائيل) وحدها هي الحليف المتطوع بهذه التسهيلات ، وانما كان هناك غيرها بمن فيهم اطراف من العرب انفسهم - وفي ذات الوقت فان « اصدقاءنا من العرب » كانوا شديدي الحساسية ازاء اية تسهيلات يقدمونها لنا .

٥ - ان الخلاف الصيني السوفيتي احدث شرخا كبيرا في العالم الشيوعي وفرض على الاتحاد السوفيتي اعباء لا تحتمل . والصينيون يكتفون باطلاق الشعارات الثورية بينما هم يتبعون سياسة مصلحة وطنية ضيقة حتى في حرب فيتنام . بينما العبء كله واقع على الاتحاد السوفيتي .

٦ - وليس عبء فيتنام فقط هو الواقع على الاتحاد السوفيتي . وانما هو مرهق بمساعدات للشعوب الصديقة . وفي المقدمة منها مصر والهند .

٧ - ان الاتحاد السوفيتي في السنوات الثلاث الاخيرة ركز على الصواريخ . في حين ان الولايات المتحدة بسبب ضرورات حرب فيتنام استطاعت ان تعطي نفسها مرونة في الحركة عن طريق تطوير قواتها التقليدية .

٨ - وبالتالي فان الاتحاد السوفيتي لم يكن لديه في اللحظات الحاسمة من ازمة الشرق الاوسط الا ان يهدد بحرب نووية لوقف العدوان . ولا احد منا او منكم يريد ان يتحمل مسؤولية حرب نووية » .

وطالت المناقشات دون الوصول الى نتائج حاسمة . ثم تقررت مجموعة من الاجراءات اهمها ضرورة ان يتخذ المعسكر الشرقي موقفا حازما في اطار « الحقائق الموضوعية » التي انتهت اليها معارك الشرق الاوسط . وهكذا تقرر :

● ان تقطع دول المعسكر الشيوعي جميعا علاقاتها مع (اسرائيل) (ولم تلتزم رومانيا وحدها بهذا القرار) .

● وان يعاد تسليح جيوش الدول العربية التي تعرضت اكثر من غيرها للعدوان (وهي مصر وسورية) .

● وان تقدم دول المعسكر الاشتراكي اكبر قدر من المساعدة الاقتصادية لمصر وسورية .

● ثم ان يبذل الاتحاد السوفيتي ومعه كل دول المعسكر الاشتراكي قصارى جهدهم في عمل سياسي ودبلوماسي يستهدف تحقيق انسحاب (اسرائيلي) سريع من الاراضي العربية المحتلة .

● ان يسافر رئيس الوزراء « كوسيجين » لاعلان موقف الاتحاد السوفيتي في الجمعية العامة للامم المتحدة ، ولمقابلة الرئيس الاميركي « جونسون » والبحث معه في حل للازمة . وان يسافر الرئيس « بادغورني » رئيس الدولة السوفيتي الى القاهرة لاظهار التاييد لها .

وعلى نحو ما فقد احس الرئيس « تيتو » ان القادة السوفيت لديهم الى جانب هذا كله اسباب داخلية تفرض عليهم اقصى درجات الحذر . وقد فسرها وقتها في رسالته بقوله :

« انهم صرفوا مبالغ طائلة في استيراد سلع استهلاكية كثيرة . وهم يهتمون كثيرا باحتفالاتهم القادمة بالعيد الخمسين لثورة اكتوبر ويريدون عرض منجزاتهم على شعوبهم بشعار « ان نصف قرن من العناء وصل في النهاية الى حقبة من الرخاء والسلام » . وآخر ما يريدونه في هذا الظرف ان يجدوا ازمة دولية طارئة تلقي ظلالها على الصورة كما يريدونها » .

ولم يكن من شأن ذلك كله ان يتلافى ما حدث فعلا . واهمه ان موازين القوى العالمية رجحت كفتها لصالح الولايات المتحدة الاميركية في الوقت الراهن على الاقل ولسنوات قادمة .

■

وفي الوقت نفسه كانت الولايات المتحدة و (اسرائيل) تقومان باهم واخطر محادثات بينهما ، وهي محادثات ربطت بين الاثنين ومن وقتها ومازالت تربط بينهما الى الآن .

كان « ابا ايبان » قد خف الى السفر الى واشنطن يوم ٧ يونيو . وكانت مهمته الرئيسية استيعاب اثر قيام (اسرائيل) باحتلال الضفة الغربية للاردن والقدس ، مخالفة بذلك حدود العمليات ، كما تم الاتفاق عليها بين الطرفين قبل بدئها .

ثم لم يلبث « مائير اميت » مدير الموساد ان لحق بـ « ابا ايبان » في واشنطن وهناك احاط بهما كل اقطاب اليهود في السياسة الاميركية . ومعظمهم من اصدقاء الرئيس « جونسون » نفسه . ولم تكن هناك مشكلة في العلاقات بين الطرفين لا يصعب تجاوزها بما في ذلك مخالفة (اسرائيل) لحدود العمليات كما اتفق عليها . والحقيقة ان جو الحماسة العارمة الذي احدثه الانتصار (الاسرائيلي) في اميركا ، مضافا الى التحول الذي لا يمكن انكاره في موازين القوى الدولية لصالح الولايات المتحدة . ثم ازدياد شعبية الرئيس « جونسون » تبعا لذلك - استطاعت جميعا ان تاخذ الولايات المتحدة و (اسرائيل) الى توافق سياسي كامل حكم العلاقات الاميركية (الاسرائيلية) وما زال يحكمها حتى هذه الساعة . وكان « ليفي اشكول » رئيس وزراء (اسرائيل) مصيبا الى ابعد حد حين قال في تصريح له يوم ١٢ يونيو ١٩٦٧ - طبقا لنشرة صحفية صادرة عن رئاسة الوزراء في (اسرائيل) في ذات يوم - ما نصه :

« ... اضطروا الى تغيير تفكيرهم الآن . لقد وجدوا ان (اسرائيل) ... مرة شريكا كاملا للولايات المتحدة . وشريكا متكافئا . وشريكا كبيرا ايضا ! » .

■

وتستوقف النظر في هذا الصدد وثيقتان امكن الحصول عليهما بمقتضى قانون حرية المعلومات . واهميتهما ان كل واحدة منهما مسودة محضر اجتماع للجنة الخاصة بمتابعة ازمة الشرق الاوسط المتفرعة عن مجلس الامن القومي الاميركي . ومما يعطي لهاتين الوثيقتين قيمتهما انهما مكتوبتان بخط اليد . والارجح انه خط السفير « هارولد سوندرز » (المعروف في وزارة الخارجية بانه مستر C . I . A .) والذي كان يتولى سكرتارية هذه اللجنة الخاصة .

ويلاحظ ان الوثيقتين مكتوبتان باسلوب النقط المختصرة الذي تكاد تكون رمزا . ومع ذلك فان التدقيق في الكلمات والاشارات كفيل بان يفصح عن الكثير .

وتبدا الوثيقة الاولى كما يلي :[٢]

« اجتماع اللجنة الخاصة لمجلس الامن القومي
الساعة ٦٫٣٠ مساء ١٤ يونيو
قاعة اجتماع الوزارة

الحاضرون (وكانت اسماؤهم صفا مستطيلا على الجانب الايمن للوثيقة) نائب الرئيس (هيوبرت همفري) - ماكنمارا (وزير الدفاع) - فانس - كاتزنباخ (مساعد وزير الخارجية) - هويلر (رئيس اركان الحرب) - هيلمز (رئيس المخابرات المركزية) - كليفورد - والت روستو (مستشار الامن القومي) - ماك جورج باندي - السفير طومسون (السفير الاميركي في موسكو) - باتل (وكيل الخارجية) - سيسكو (مساعد وزير الخارجية) - هاري ماكفرسون .

وزير الخارجية راسك والسفير جولدبرج (المندوب الدائم في الامم المتحدة) وصلا حوالي الساعة ٧ مساء .

جورج كريستيانسن وصل الساعة ٧٫٠٨

الرئيس وصل في الساعة ٧٫٣٨ .

(ثم يبدأ صلب الوثيقة)

سياسة امدادات السلاح الاميركي

الفقرة ١ - ليست هناك مشكلة (والظاهر ان هذا القرار بانه ليست هناك مشكلة يتعلق بامداد (اسرائيل) ذلك ان وقائع اليوم التالي تلقي ضوءا على هذه العبارة المقتضبة . فقد اعلن رسميا ان الولايات المتحدة الاميركية تعهدت بان ترسل فورا الى (اسرائيل) ما يعوض كل خسائرها في المعركة من المعدات والذخائر . وكانت (اسرائيل) قد فقدت ٣٧ طائرة على الجبهة المصرية وتسلمت بدلا منها على الفور ٦٢ طائرة) .

الفقرة ٢ - موافقة - الاردن - لن تكون هناك مشكلة بشأن طائرة « ف - ١٠٤ » قبل الخريف .

الفقرة ٣ - موافقة .

الفقرة ٤ - الصحافة ؟ توجيه سياسي نحن نعيد مراجعة الموقف ولكن المراجعة على ضوء هذه السياسة .

تمضي الوثيقة وتظهر فيها عبارة تقول

« لابد من تجنب اي موقف يظهر وكان فيه رجوعا عن اتفاقنا - اية اتفاقات ؟ ومع من ؟ » .

(وتشير هذه العبارة الى ان الولايات المتحدة كانت بصدد اعادة النظر في كل تعهداتها السابقة في المنطقة لانها امام وضع مستجد تماما) .

ثم تجيء عبارة ثانية تقول :

« هل نخلع الآن من اتفاقيات سنة ١٩٤٩ (اتفاقيات الهدنة - والاتفاق مع الاردن بشأن قبول الولايات المتحدة لقيام المملكة الهاشمية الاردنية بضم الضفة الغربية اليها) » .

ثم عبارة تقول

○ سيسكو : المادة ١٢ من اتفاقيات الهدنة تدعو الى المفاوضات .

○ كاتزنباخ نخلع (من الاتفاقيات) ولكن لا نظن ان هذه ليست ... .

ثم عبارة تقول .

« توزيع نص خطاب السفير جولدبرج في ١٣ يونيو (تحدث فيه عن ضرورة ان توقع الدول العربية على اتفاق سلام مع (اسرائيل) » .

ثم عبارة تقول :

« لا يجب ان يكون هناك في الخطوط شيء يعوق (اسرائيل) اذا قررت .
راسك

حق تقرير المصير للضفة الغربية ؟ احتفاظ (اسرائيل) بالارض قد يخلق حالة استقرار في المنطقة الى نهاية القرن العشرين .

لابد من قبول (اسرائيل) .

ماكنمارا يعتقد انه مجرد القبول لا يكفي وحده .

ثم عبارة تقول

« جولدبرج

١ - (اسرائيل) مستعدة لاعطاء قطعة صغيرة دولية للديانات المختلفة في القدس .

٢ - سورية هي اكثر ما يهم الاتحاد السوفيتي .

ثم عبارة تقول

« والت روستو :

استعمال مرتفعات الجولان ورقة مساومة مع الاتحاد السوفيتي على سباق السلاح .

(ومؤدى العبارة ان الولايات المتحدة تتصرف في الارض المحتلة كونها شريكا رئيسيا في كل شيء . بل وكانها صاحب الامر الحقيقي) .

ثم عبارة تقول .

« طومسون (السفير الاميركي في موسكو)

الاتحاد السوفيتي سوف يقبل (اسرائيل) ، فتح العقبة ، القدس ولكن لا يقبل بقية الاراضي ... » .

(ومعنى ذلك ان الولايات المتحدة لها راي مختلف بالنسبة لبقية الاراضي !)

وفي نهاية الصفحة الثانية من الوثيقة الاولى تجيء عبارة :

« كاتزنباخ :

هل يستمر حظر سفر الاميركيين الى المنطقة ؟ - يمكن ان نفتح الباب الآن للسعودية والكويت والمغرب وتونس ولبنان و (اسرائيل) .

الرئيس :

ليس الآن ! » .

■

ثم تجيء الوثيقة الثانية وهي ايضا بخط اليد مسودة لاجتماع للجنة الخاصة المتفرعة عن مجلس الامن القومي . وبدورها تحتوي هذه الوثيقة على اشارات مهمة ابرزها اشارة الى رد على الفاتيكان في شان احتلال (اسرائيل) للقدس . ورد على الملك « ادريس السنوسي » بشان مخاوفه من الاوضاع في قاعدة « هويلس » . ثم بشان احتواء اثر حادث ضرب الباخرة « ليبرتي » .

واخيرا تجيء اشارة لها معناها - في الربط الاميركي بين مسرح عمليات الشرق الاوسط ومسرح عمليات الشرق الاقصى ! - وهي عبارة تقول :

« على سولومون ان يتحدث مع ارامكو بشان الوقود اللازم لتموين فيتنام » .

■

كانت العلاقات من الاصل قوية ، واضافت اليها الظروف قوة اكثر ، ثم اوصلتها تجربة عميقة الى درجة التوحد الكامل او قريبا منه !



بومدين وكوسيجين وجروميكو

- ٢ -

وفي المقابل كانت العلاقات بين القاهرة وموسكو معوقة . كان الحال على العكس تماما مما كان بين واشنطن وتل ابيب . فهناك التقى الطرفان على هدف واحد ، وفكر يحوطه اطار مشترك ، وداخل حدود قدرة محسوبة استطاعت تحقيق ما استهدفته . واما ما بين القاهرة وموسكو فقد كانت الاهداف مختلفة والاطر متضاربة والعلاقة بين القدرة والمطلوب منها مسافة واسعة .

ولعل سياق البرقيات الواردة من سفارة مصر في موسكو في ذلك الوقت ان يظهر حجم التباعد بين الكلمة والفعل في العلاقات العربية السوفيتية في ذلك الوقت . هنا يظهر قصور المواقف عن الاحاطة بابعاد الاحوال المستجدة .

● يوم ١٠ يونيو كتب السفير « مراد غالب » برقية شفرية[٣] الى القاهرة جاء فيها بالنص :

« ١ - ايماء لبرقيتنا المفتوحة اليوم ١٠ الجاري رقم ١٩٥ . اشعر بان الاتحاد السوفيتي بدا الخطوات العملية للتدخل ضد (اسرائيل) .

٢ - اذاعت مكبرات الصوت في شوارع موسكو بيان الحكومات الشيوعية الاوربية ، وكذلك بيان قطع العلاقات مع (اسرائيل) ، وهو ما لا يحدث الا في الاحداث الكبرى .

٣ - بدات التظاهرات السوفيتية ضد السفارة الاميركية وغيرها من السفارات وبدات تعبئة الشعب السوفيتي للاحداث .

السفير
مراد غالب

● ويوم ١٢ يونيو كتب السفير « مراد غالب » برقية شفرية[٤] الى القاهرة جاء فيها بالنص :

« ١ - ابلغني اليوم نائب وزير الخارجية سولداتوف رغبة الاتحاد السوفيتي في الدعوة لعقد جلسة غير عادية للجمعية العامة للامم المتحدة للنظر في الموقف الراهن في الشرق الاوسط .

٢ - ان الغرض من هذه الجلسة اعادة القوات (الاسرائيلية) المعتدية الى خطوط الهدنة وتصفية جميع آثار العدوان (الاسرائيلي) على الدول العربية .

٣ - يرجو من حكومة الجمهورية العربية المتحدة الموافقة على هذا الاقتراح والتعاون مع ممثلي الدول المختلفة وممثلي الدول الاشتراكية لاقناع دول آسيا وافريقيا واميركا اللاتينية بالموافقة ايضا .

٤ - اكد سولداتوف رغبة السوفيت الاكيدة في ضرورة انسحاب القوات (الاسرائيلية) من الاراضي التي استولت عليها وضرورة التنديد (باسرائيل) كمعتدية وانهم سيعملون كل ما في وسعهم لذلك .

السفير
مراد غالب

● وفي نفس اليوم ١٢ يونيو كتب السفير « مراد غالب » برقية شفرية[٥] الى القاهرة جاء فيها بالنص :

« الى سكرتارية الرئيس للمعلومات (رسالة خاصة)

١ - يشعر السوفيت بالحرج والمرارة من بعض التصريحات والتعليقات التي ترمي الى الصاق تهم معيبة بهم والتلميح الى اشتراكهم في مؤامرة ضد الدول العربية .

٢ - لا تزال المعركة اساسا ضد الاستعمار الغربي وعلى راسه الولايات المتحدة الاميركية ولا نزال في حاجة ماسة الى تاييد الاتحاد السوفيتي .

٣ - ومع اعترافي بوجود مكان للمشاعر في هذه الظروف العصيبة فانني اوصي بضرورة سلوك مسلك موضوعي في هذه الايام . ولاشك انه من الاهمية بمكان التعاون مع الاتحاد السوفيتي تعاونا تاما . وانقل لكم تاكيدهم بانهم جادون الآن في مساعدتنا لحل المشكلة ، وسيعملون كل ما يمكنهم عمله لتصفية آثار العدوان (الاسرائيلي) .

السفير
مراد غالب

وهكذا فان الذي بدا بالتعبئة انتهى بالعتاب ، والذي بدا بالحماسة انتهى بالمرارة .

◀◀

● وفي ١٤ يونيو كتب السفير ، مراد غالب ، برقية شفرية (٢) الى القاهرة جاء فيها بالنص :

« ١ – قابلني سفير كوريا في موسكو وذكر بان الذي يقول ان الذي انتصر عليكم في المعركة هي (اسرائيل) هو مخطيء وبعيد عن الحقيقة .

٢ – قد حاربتم اداة الحرب الامريكية بكامل عتادها واجهزتها التقنية الحديثة وان امريكا قد جربت ذلك من قبل .

٣ – يوصي بضرورة الابقاء على وحدة العرب وتقويتها والاعتماد على النفس في المقام الاول في هذه المعركة وعلى الاصدقاء بطبيعة الحال .

السفير
مراد غالب

● وفي نفس اليوم (١٤ يونيو) كتب السفير ، مراد غالب ، برقية شفرية (٣) الى القاهرة جاء فيها بالنص :

« ١ – قابلني السفير الهندي امس ١٣ الجاري وابلغني بمقابلته لكوسيجين لابلاغه برسالة انديرا .

٢ – طلبت انديرا اتخاذ الخطوات الايجابية وبسرعة لاعادة القوات (الاسرائيلية) المعتدية الى خطوط الهدنة وان الهند تقف بقوة بجانب الجمهورية العربية المتحدة .

٣ – ذكر السفير ان كوسيجين اكد التزامهم بقرارات الدول الشيوعية في موسكو وضرورة اتخاذ الخطوات الكفيلة بارجاع (اسرائيل) الى ما كانت عليه قبل العدوان .

٤ – ذكر السفير الهندي ان على السوفيت ان يعوضوا الوقت الذي ضاع في اول العدوان بموقف حازم قوي .

السفير
مراد غالب

● وفي يوم ١٤ يونيو ايضا كتب السفير ، مراد غالب ، برقية شفرية (٤) الى القاهرة جاء فيها بالنص :

« ١ – قابلت غروميكو اليوم بناء على رغبته وتناولت المقابلة الموضوعات الآتية :

أ – دعوة الجمعية (العامة) للانعقاد .

ب – اجتماع زعماء الدول الشيوعية الاوروبية الاخير في موسكو .

ج – زيارة بومدين للاتحاد السوفيتي .

٢ – ذكر غروميكو ان يوثانت تناقش مع مستشاريه وهم من الغرب (يقصد الدكتور رالف بانش) وانه يعارض دعوة الجمعية بدعوى انها تتعارض قانونا مع ميثاق الامم المتحدة طالما كان مجلس الامن منعقدا . ولكن غروميكو ذكر بانه لا يوجد تناقض طالما ان الجمعية تناقش المشكلة فقط وان تصدر توصيات .

٣ – طلب غروميكو ان ترسل الدول العربية جميعها خطابات عاجلة ليوثانت تطلب منه عقد جلسة طارئة وعاجلة للجمعية العامة .

٤ – اكد غروميكو التزام جميع الدول الاشتراكية بقرارات اجتماعهم في موسكو وابدى اسفه الشديد لموقف رومانيا التي رفضت الاعتراف بان (اسرائيل) هي البادئة بالعدوان .

٥ – اما عن زيارة بومدين فقد ذكر ان الرئيس الجزائري لم يقدم برنامجا محددا(Concrete) بخصوص حل المشكلة والخطوات الواجب اتخاذها .

٦ – طلب غروميكو معرفة رأينا في موضوع استخدام (اسرائيل) لخليج العقبة وقناة السويس وذكر ان هذه المشاكل لابد ستطرح على المنظمات الدولية ، ومن المفيد البدء في مناقشتها في ما بيننا الآن ، ولابد للسوفيت ان يعرفوا موقفنا بالضبط حتى ينسقوا معنا الجهود التي تخدم مصلحتنا .

٧ – اشار الى ان الولايات المتحدة حلت جميع شفرات الدول العربية وان هذا قد تاكد لهم .

٨ – اشار مرة اخرى الى ضرورة البدء في مناقشة خليج العقبة وقناة السويس لانه مرتبط بانسحاب القوات (الاسرائيلية) . كذلك احتمال عودة تواجد الامم المتحدة في المنطقة واية اقتراحات او اي برنامج مفصل لحل المشكلة من ناحيتنا .

٩ – هاجم الصينيين واتهمهم بالتخريب . دعاني القائم بالاعمال الصيني في موسكو على العشاء . توجيهاتكم بخصوص القبول او الاعتذار . فانا اميل الى الاعتذار .

السفير
مراد غالب


زخاروف وعبدالمنعم رياض

● وفي يوم ١٤ يونيو ايضا كتب السفير ، مراد غالب ، برقية شفرية (٥) الى القاهرة جاء فيها بالنص .

« ١ – زارني اليوم ١٤ الجاري السفير الجزائري واطلعني على المباحثات التي جرت بين بومدين والقادة السوفيت بريجنيف وكوسيجين وبادغورني .

٢ – افضل عدم ارسالها بالشفرة الآن والاكتفاء بالاتصالات المباشرة بين القاهرة والجزائر . عموما اكد السوفيت موقفهم من ضرورة جلاء القوات (الاسرائيلية) عن الاراضي العربية التي احتلتها والعودة الى خطوط الهدنة .

٣ – كذلك افهمت غروميكو ان مشكلة قناة السويس وخليج العقبة ليست مشكلة الجمهورية العربية المتحدة فقط ولكنها مشكلة العرب جميعا وعليهم ان يقولوا كلمتهم بشانها ولن ننفرد نحن بقرار بشانها .

السفير
مراد غالب

■

وكانت زيارة الرئيس ، بومدين ، الى موسكو بالفعل ادق واصعب من ان توضع في برقية شفرية يمكن كسر رموزها . كان الرئيس ، هواري بومدين ، قد توجه الى موسكو فور انتهاء العمليات بناء على اقتراح من الرئيس ، جمال عبدالناصر ، وكان الهدف من رحلته ان يستطلع نيات السوفيت في المرحلة القادمة . ووصل ، بومدين ، الى موسكو في حالة نفسية سيئة . وفي لقائه الاول مع القادة السوفيت في الكرملين بعد ظهر يوم ١٢ يونيو ، بدأ ، بومدين ، حديثه بان قال لـ ، بريجنيف ، انه (١) ، يأسف لانه طلب من سفير الجزائر في موسكو ابلاغ السلطات السوفيتية انه لا يريد حفلات تكريم على غداء او عشاء ، . وكان الرئيس الجزائري قد شعر بالاستفزاز عندما اطلعه سفير الجزائر على برنامج اعد لزيارته السريعة لموسكو يبدأ بحفل عشاء لتكريمه . وطلب ، بومدين ، من سفيره ان يبلغ السوفيت باعتذاره عن قبول اية مناسبات اجتماعية . وقد وجد ضروريا ان يبدأ حديثه مع ، بريجنيف ، بتاكيد هذا الاعتذار وبشرح وجهة نظره فيه . ولم يلبث ان انفعل وهو يتحدث وقال للقادة السوفيت بضيق لم يستطع ان يخفيه ، انه لم يجيء هنا لكي يتغدى او يتعشى وانما هو يريد ان يفهم ، . ورد عليه ، بريجنيف ، قائلا ، انه وزملاءه يفضلون ان يسمعوا منه اولا رؤوس المسائل التي يريد ان يتحدث فيها ، .

ويبدو ان الرئيس ، بومدين ، لم يكن ينتظر اكثر من هذه الدعوة للكلام فقد انطلق يقول انه ، ليست لديه رؤوس موضوعات وانما لديه موضوع واحد يتمثل في سؤال يريد ان يطرحه ويريد ان يسمع جوابا قاطعا عليه ، . وكان القادة السوفيت يركزون انتباههم على ما يريد الرئيس الجزائري ان يقوله لهم . وجاء السؤال الواحد لـ ، بومدين ، في قوله ، انه يريد ان يعرف ما هي حدود الوفاق بينكم وبين الامريكيين ، . وبدا ان الزعماء السوفيت لم يفهموا المطلوب من السؤال بدقة ، واستطرد ، بومدين ، يقول : ، اننا نراه وفاقا من جانب واحد . انتم تتصرفون باقصى درجات الضعف ، والآخرون يتصرفون باقصى درجات القوة ، .

وقاطعه ، كوسيجين ، قائلا : ، ان الاتحاد السوفيتي لا يتصرف بضعف ، . ورد ، بومدين ، قائلا : ، بل انكم تتصرفون بمنتهى الضعف . اذا كنتم تتصورون انني جئت الى هنا لكي اجاملكم فانني لن افعل ذلك . لقد جئت لاحدثكم بالحقيقة . والحقيقة اننا لسنا وحدنا الذين هزمنا وانما انتم هزمتم في الوقت نفسه معنا – بل قبلنا . واذا كنتم لا ترون ان ميزان القوى العالمية قد تحول لصالح الناحية الاخرى فهذه مصيبة . وان كنتم ترون ذلك ولا تفعلون شيئا فهذه مصيبة اكبر . وانتم اكثر من غيركم تعرفون مدى الدور الذي قام به الامريكيون مع (اسرائيل) . وما كانت لتقدم عليه وحدها لولا هذا الدور . وتعرفون ايضا اكثر من غيركم ما الذي يعنيه ضرب القوى التحررية العربية في التوازن الدولي القائم ، كما انكم تعرفون ان جزءا كبيرا مما تحملناه كان مقصودا به وجودكم ونفوذكم المعنوي في المنطقة . وقد تركتم ما حدث يحدث رغم انكم اول من حذر منه دون ان يصدر عنكم اي رد فعل الا بالبيانات والمقالات ، .

ومرة اخرى كان ، كوسيجين ، هو الذي رد على ، بومدين ، ، فقال له ، هل تريدنا ان ندخل في حرب نووية ؟ وهل تقدرون ما هو معنى الحرب النووية واحتمالاتها ؟ ، ورد ، بومدين ، قائلا : ، ان هذا كلام كان ينبغي ان تفكروا فيه قبل الاحداث وليس بالتراجع بعدها ، . وتدخل ، بريجنيف ، في الحديث فقال مخاطبا ، بومدين ، بـ ، الرفيق ، : ، ان الاتحاد السوفيتي لم يكتف بالبيانات والمقالات ، وانما قدم لاصدقائه العرب ما يحتاجون اليه من سلاح ، ولكنهم لم يحسنوا استعماله ، .

وفقد ، بومدين ، اعصابه وقال لـ ، بريجنيف ، : ، ليكن . نحن لا نحسن غير ان نسوق الجمال ولا نعرف كيف نقود الطائرات الحديثة . فتعالوا انتم واورونا ما تستطيعون عمله ، . ثم اضاف ان ، معلوماته كلها تؤكد ان السلاح (الاسرائيلي) كان متفوقا في الكم والعدد ، . وقال ، كوسيجين ، : ، اننا حاولنا ان نستجيب لطلباتكم وقدمناها لكم باسعار مريحة . بل انكم لم تسددوا حتى ربع تكاليف ما حصلتم عليه ، .

واستبد الغضب بـ ، بومدين ، وقال انه ،كان يتخوف من مثل هذه الملاحظة واستعد لها بان طلب من وزير المالية الجزائري ان يعد له تحويلا لصالح وزارة الدفاع السوفيتية بمبلغ ١٠٠ مليون دولار ، . ثم اخرج ، بومدين ، الصك بمبلغ ١٠٠ مليون دولار ، وكان يحتفظ به في ملف امامه ووضعه على المائدة . واحمر وجه ، كوسيجين ، وقال لـ ، بومدين ، : ، انني لست تاجر سلاح حتى تعاملني بالشيكات ، . ورد ، بومدين ، بانه لم يبدأ وانما ، كوسيجين ، هو الذي تحدث عن نصف الثمن وربع الثمن . وتكهرب جو الاجتماع واقترح ، بريجنيف ، رفع الجلسة لاستراحة قصيرة ، وبعدها يستأنفون النقاش .

■

وانتهت مباحثات ،بومدين ، في موسكو بنوع من شبه التفاهم على ان رئيس الدولة السوفيتي ، نيكولاي بادغورني ، سوف يسافر الى القاهرة للقاء مع الرئيس ، جمال عبدالناصر ، . وهناك سوف يقوم بتسوية الامور وتنسيق المواقف .

وتقرر سفر الرئيس ، نيكولاي بادغورني ، الى مصر فور مغادرة الرئيس الجزائري ، هواري بومدين ، لموسكو . ونظرا لاهمية متابعة الاوضاع في الاتحاد السوفيتي فقد رؤي خلافا للبروتوكول المرعي ان يظل السفير المصري في موسكو في موقعه ولا يعود الى بلاده في صحبة رئيس الدولة التي يمثل بلاده فيها .

ومن موسكو كتب السفير ، مراد غالب ، برقية شفرية (٦) الى القاهرة جاء فيها بالنص :

« ١ – غادر بادغورني موسكو اليوم الرابعة بعد الظهر وكان في وداعه بريجنيف وجميع اعضاء المكتب السياسي بما فيهم شيليست الذي حضر من اوكرانيا وكذلك جميع امناء اللجنة المركزية . سيبيت بادغورني الليلة في بلغراد للقاء الرئيس تيتو ويصلكم غدا .

٢ – علمت ان مودعي بادغورني حضروا مباشرة من اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي . واستمر الاجتماع بعد سفر بادغورني .

السفير
مراد غالب

وعلى الطائرة المصرية المسافرة في ذلك اليوم من موسكو الى القاهرة بعث ، مراد غالب ، بتقرير مكتوب (٧) اراد للقاهرة ان تطلع عليه قبل ان يصل الرئيس السوفيتي اليها . وجاء في التقرير ، وهو موجه الى الرئيس ، جمال عبدالناصر ، عن طريق سكرتارية المعلومات ما يلي :

« سفارة الجمهورية العربية المتحدة – موسكو

سري جدا

التطورات الاخيرة في العلاقات بين الجمهورية العربية المتحدة والاتحاد السوفيتي .

١ – بدأت الاندفاعات الاولى لتفسير موقف القوات المسلحة المصرية من جانب الاتحاد السوفيتي في الهدوء واصبحت الآن اكثر موضوعية . وان كانت لا تزال تنتقد سلوك قواتنا خاصة القوات الجوية ، وتحملها مسؤوليات كثيرة وان اعترفت في النهاية بان القوى المعتدية كانت متفوقة تفوقا واضحا . وقل ما كان يرجوه السوفيت هو الصمود في المعركة مدة اكبر لو ان القوات الجوية كانت مهيأة حقيقة لمهمتها الحيوية الحاسمة في الحرب الحديثة .

٢ – كذلك ظهرت اخيرا عدة نظريات في تفسير الاحداث الاخيرة في الشرق الاوسط واهمها في نظري ما كتبه الجنرال جلوب قائد القوات الاردنية البريطاني سابقا ، فقد نشر كتيبا من ٤٠ صفحة تقريبا يؤكد ان الاتحاد السوفيتي هو الذي خطط للاحداث الاخيرة في المنطقة ، وهو الذي دفع الاحداث لتسير في ما سارت اليه من اصطدام مسلح بين العرب و (اسرائيل) ، وكان السوفيت متأكدين من اسراع امريكا لمساعدة (اسرائيل) بشكل سافر مدبر .

٣ – يقول جلوب ان العرب قد يستاءون من موقف السوفيت لعدم مساعدتهم المساعدة التي توازي مساعدة امريكا (لاسرائيل) . ولكنهم – وبعد فترة وجيزة – لن يجدوا امامهم سوى الاتحاد السوفيتي فيعودون مرة ثانية الى التعاون معهم . ونظرا لاندفاع امريكا في عدائها للعرب خوفا على اصوات اليهود فالنتيجة النهائية ستكون ضياع المنطقة كلها بل والوطن العربي كله ونهائيا في احضان السوفيت .

٤ – نظرية جلوب هذه تسيطر على عقلية عدد كبير من اخواننا العسكريين المصريين الذين يدرسون هنا في موسكو ويرددون محتواها بثقة تامة حتى قبل ان تظهر نظرية جلوب هذه . بل وقال لي بعضهم يوم ٨ يونيو ان الاتحاد السوفيتي يريد ان يتركنا حتى نغرق تماما . ثم يأتي لكي يرفع راسنا بضعة سنتيمترات فقط لكي نتنفس ولكن لا لكي نقف على اقدامنا تماما .

٥ – علمت من مصادر سوفيتية وثيقة – كوليوف – وهو نائب رئيس اللجنة الاقتصادية العليا – ان اجتماع اللجنة المركزية الاخير قبل سفر بادغورني كان في صالحنا ١٠٠ ٪ فقد خطب فيه بريجنيف وكان خطابه مطولا واستعرض فيه الاحداث في منطقة الشرق الاوسط وشرح بالتفصيل كيف خطط الامريكان لهذا العدوان من مدة وكيف ساعدوا (اسرائيل) ومدوها بكافة الوسائل لكي تنتصر انتصارا سريعا على العرب .

٦ – اكد بريجنيف ان الهدف الاساسي من الخطة هو القضاء على الانظمة التقدمية في الوطن العربي وعلى تثبيت اقدام الاستعمار وارجاعه الى المنطقة .

٧ – اكد لي المصدر انه مدح كثيرا في سيادة الرئيس ووصفه بانه زعيم وقائد تقدمي يريد لشعبه ان يتقدم في الطريق اللارأسمالي ويسعى الى بناء المجتمع المصري لكي يسير في الطريق الاشتراكي . ثم استطرد بريجنيف في خطابه يؤكد موقف الحزب الشيوعي السوفيتي الواضح والمؤيد للجمهورية العربية المتحدة والرئيس جمال عبدالناصر ولسورية والجزائر .

٨ – ذكر لي كوليوف انه بعد انتهاء بريجنيف من خطابه بدأت مناقشة واسئلة حامية وصاح فيه بعض اعضاء اللجنة المركزية مركزين على النقاط التالية :

أ – اين كان الاتحاد السوفيتي اذا كان تقديره لدوافع العدوان واغراضه من القضاء على الانظمة التقدمية صحيحا – اين كان الاتحاد السوفيتي اذاً ، اثناء التجهيز لهذا العدوان واثناء بدايته ؟

ب – ما هو تفسير بريجنيف لفترة الـ Indecision(التردد) – والميوعة التي سادت الجو في الايام الاولى للمعركة ، ووقوف الاتحاد السوفيتي موقفا مائعا امام الغرب .

ج – التاكد من عدم تكرار العدوان (الاسرائيلي) وضرورة تقديم كافة المساعدات للدول العربية لتصفية آثار العدوان وتقوية الجبهة التقدمية العربية .

٩ – ان ما ذكره كوليوف عن الخطاب الذي القاه بريجنيف وما صاحبه من مناقشات يتعارض تماما مع نظرية جلوب او ما يفكر فيه بعض الاخوان العسكريين المصريين هنا في موسكو . فالواقع ان الاتحاد السوفيتي مر بفترة Indecision (تردد) وقد شعرت بها تماما شخصيا ، ولا اعتقد انها كانت طويلة .

١٠ – هناك مقولات رديئة ومستمرة حتى الآن لتفسير موقف قواتنا المسلحة على اساس عقلي ولن ضباطنا وخصوصا الكبار منهم لا يؤمنون ولن يؤمنوا ابدا بالاشتراكية وانهم تعودوا على المعيشة السهلة البرجوازية ، واصبحوا طبقة ذوي مناصب مادية . ولكي تصبح لدينا قوات مسلحة حقيقية علينا ان نطعم بالشبان من الفلاحين والعمال الى المراكز القيادية .

١١ – كذلك روج السوفيت اشاعات مثيرة عن وجود خيانات داخل القوات المسلحة ووجود عملاء لـ C. I. A. (المخابرات المركزية الامريكية) وبالتالي (اسرائيل) . ومن اهم القادة الذين ركزوا عليهم هو الفريق اول صدقي محمود الذي ادعوا انه هرب الى امريكا .

١٢ – كذلك اشتكى السوفيت من ان الاسلحة التي وصلت اخيرا الى الجمهورية العربية المتحدة معروفة بالتفصيل نوعا وكما لدى المخابرات الغربية وان لديهم معلومات دقيقة وارقاما تكاد تكون مطابقة للواقع .

١٣ – تطالب الجهات الحزبية السوفيتية وفي الدول الاشتراكية بمحاكمة الضباط المصريين المسؤولين عن الهزيمة وضربهم بالرصاص . كما تطالب بانشاء تنظيم حزبي داخل الجيش يخضع للقيادة العليا للاتحاد الاشتراكي .

١٤ – كذلك يتكلم الكثيرون عن ضرورة تلقين قواتنا المسلحة كيف تموت في سبيل مبدأ واضح ومبادئ واضحة ، وضرورة الانتباه الى اهمية التدريب المستمر والتفاني في المعارك الحربية واهمية وجود الضباط بين جنودهم يقاسمونهم ويعيشون مشاكلهم حتى الشخصية منها ولا يشعروهم بانهم طبقة اعلى منهم .

١٥ – كذلك لاحظنا خصوصا في اول المعارك ان هناك اتجاها سوفيتيا الى الاقلال من قيمة القوات المسلحة بل ومحاولة تحقيرها تقليلها محاولة لاعلاء شأن الجماهير الشعبية ودورها والاتحاد الاشتراكي ودوره وبدا ولا يزال يبدو وكأنه خطة متفقة تستهدف اضعاف الجيش والتخلص من بعض العناصر المعادية للسوفيت حتى لا تستطيع القوات المسلحة ان تلعب دورا سياسيا . وبذلك يتخلص المخطط الشيوعي من قوة يعدها رجعية .

⊙ ⊙ ⊙ ⊙ ⊙
⊙ ⊙ ⊙ ⊙ ⊙

(مجموعة نقاط تشير الى اتصالات السفير المصري في موسكو الى اتصالات له مع عدد من زملائه من السفراء المعتمدين في موسكو وبينهم عدد من سفراء الدول الافريقية) .

٢١ – لاحظت نغمة جديدة تسري بينهم (بين سفراء الدول الافريقية) واعتقد انه مرحب بها من السوفيت . وهي ان سياسة عدم الانحياز اصبحت عتيقة وبالية لا تستطيع ان تقف على قدميها امام الاستعمار الامريكي وعلى الدول النامية ان تتخذ مواقف واضحة بين المعسكرات المختلفة بما يتلاءم مع اتجاهاتها .

٢٢ – اسير الآن على خطة عدم الاشارة الى موقف السوفيت من تحليل تسليحنا قبل العدوان ، ولا الى الموقف المائع اثناء المعركة . كذلك اتفادى الخوض في اية نظريات تستهدف اظهار اية مؤامرة امريكية – سوفيتية او مؤامرة سوفيتية منفصلة وارکز فقط على الصداقة السوفيتية ودور الاتحاد السوفيتي في تدعيم حركات التحرر .

⊙ ⊙ ⊙ ⊙ ⊙
⊙ ⊙ ⊙ ⊙ ⊙

السفير
مراد غالب

■

كان مقدرا لها ان تؤدي زيارة ، بادغورني ، للقاهرة الى تاكيد الموقف السوفيتي المعادي للعدوان . وازاء كل اسباب سوء الفهم التي تراكمت منذ ان بدأت المعارك حتى توقفت . ومع ذلك فان زيارة ، بادغورني ، بدأت بسوء فهم . ففي نفس يوم وصوله الى القاهرة بعث السفير ، مراد غالب ، من موسكو ببرقية شفرية (٨) قال فيها :

« ارجو ابلاغ ما يلي الى سكرتير الرئيس للمعلومات :

١ – قابلت اليوم كوزنتسوف نائب اول وزير الخارجية واطلعني على قرارات اللجنة المركزية التي انهت اعمالها اليوم . وسيطلعكم عليها بادغورني اثناء المحادثات . ولم ار داعيا لارسالها لكم .

٢ – اشار كوزنتسوف الى نشر خبر زيارة بادغورني في القاهرة وما سببه من حرج كبير ليس فقط بالنسبة لقادة الاتحاد السوفيتي ولكن حتى بين الجهات العليا . فمن من المفروض الا يذاع الخبر وتبقى الزيارة سرية حتى يتم الاتفاق على اعلانها . ولكن اسراع القاهرة لاذاعة النبأ واعادة الاذاعات الاجنبية نشره على العالم وعلى الشعب السوفيتي دون ان تشير اليه وسائل الاعلام السوفيتية بل ودون ان يعلمه الكثيرون من كبار السوفيت سبب الكثير من الحرج .

٣ – كذلك اذاعت القاهرة عن جانب واحد خبر وجود المارشال زخاروف (رئيس اركان حرب القوات المسلحة السوفيتية) في الجمهورية العربية المتحدة ولم يكن هناك اتفاق على ذلك . بل قد يكون من المصلحة عدم اذاعة الخبر اطلاقا في هذا الوقت ولو ان من المحتمل ان تعلمه المخابرات الغربية . الا انه خير من الاعلان قبل الدوائر الغربية تخمن سبب زيارته .

٤ – ذكر ان العالم يركز اهتمامه وانظاره على علاقات الجمهورية العربية المتحدة بالاتحاد السوفيتي في الوقت الحاضر . وعلى هذا فمن الواجب التفاهم التام على نشر اية اخبار خاصة باتصالاتنا وما الذي ينشر ومتى !

السفير
مراد غالب

بدأت زيارة ، بادغورني ، بسوء فهم وانتهت بما هو اسوأ ، اذ وصلت في بعض مراحل محادثاته في القاهرة الى سوء الظن . وكان الذي حدث ان ، بادغورني ، بدأ في اجتماعه الاول مع الرئيس ، جمال عبدالناصر ، بدأ بنوع من الشكوى من الاسلوب الذي اتبعه الرئيس ، بومدين ، اثناء محادثاته في موسكو قائلا ، انه جاء لتنمية وتدعيم هدف علاقات وثيقة بين السوفيت والعرب ، قائلا ان بعض العرب يرشقون بسببهم ان يحتقروا ما فشلت فيه القوى الاستعمارية ، . ثم استطرد ، بان الاستعماريين حاولوا ويحاولون باستمرار ايقاع سوء الظن بين الطرفين ولم ينجحوا رغم محاولاتهم المستمرة منذ سنوات طويلة . ولكن الآن فان بعض العرب يوشكون على اعطاء الاستعماريين مطالبهم بتوصيل سياسية ، . ولم يجد ، جمال عبدالناصر ، ان هذا المدخل مناسب لبداية الحديث . وكان قوله انه ، عرف بالطريقة الغاضبة التي تصرف بها الرئيس بومدين في موسكو ، وهو يريد ان يضيف للامانة ان المشاعر التي عبر عنها بومدين في موسكو هي مشاعر كثيرين في الوطن العربي . وان الاتحاد السوفيتي دقق جيدا في ما تعنيه هذه المشاعر لحرص العرب على صداقته ، ونتيجة رغبة في اعادة تاكيدها على اسس جديدة ، .

وطلب ، بادغورني ، من جمال الاضافة التي كان قد اختارها لحديثه ، وان يحدثه عن مسار موقف الاتحاد السوفيتي منذ ان بدأت صداقته للعرب حتى خلال الازمة الاخيرة . وكان راي ، جمال عبدالناصر ، ان ، المناقشة في التاريخ الطويل للعلاقات العربية السوفيتية لا جدوى منها الآن ، وانما المهم الآن مواجهة الموقف الطارئ كما هو بكافة مسؤولياته ، .

وكان تفسير ، جمال عبدالناصر ، لهذا الموقف الراهن ومسؤولياته كما يلي :

« ١ – ان العرب وعسكرهم بالذات تلقوا هزيمة لاشك فيها . وبصرف النظر عن المسؤولية في هذه الهزيمة فان العرب مصممون على تصفية آثارها مهما كان الثمن .

٢ – ان حالة وقف اطلاق النار في رايه لا يجب ان تستمر اكثر من ستة شهور على اكثر تقدير لان استمرار هدوء الجبهات مع استمرار احتلال الاراضي من شانه ان يحدث تآكلا في الروح المعنوية للامة ، وهذا في تقديره هو العنصر الاساسي في المجهود الحربي .

٣ – انه والحال كذلك فان جهدا خارقا في اعادة التسليح والتدريب يجب ان يبذل في هذه الفترة . ومصر شعبا وحكومة وغير مصر من شعوب الامة العربية ايضا على استعداد لتحمل تكاليف وتضحيات هذه الضرورة .

٤ – ان الاتحاد السوفيتي له في هذه المسؤولية دور كبير ، وهو ، لا يريد تحميل الاتحاد السوفيتي شيئا من تبعات ما حدث في الماضي ، ولكنه يتوقع ان يكون الاتحاد السوفيتي مستعدا لتحمل نصيبه من تبعات المستقبل . وهو لا يريد ولا يستطيع ان يفرض على الاتحاد السوفيتي ما يجب ان يتحمله . ويكفيه ان يسمع من الاتحاد السوفيتي ما هو مستعد لتحمله ، .

وانتقل زمام الحديث الى ، بادغورني ، الذي اشار الى ان الاتحاد السوفيتي يقدر تقديرا عاليا صداقته مع ، جمال عبدالناصر ، والشعب المصري وكل المواطنين العرب . وان اللجنة المركزية قد ناقشت هذا الموضوع وقررت بالفعل وخولته ابلاغ ، صديقنا الرئيس ناصر ، انهم سيؤيدونهم ضد الاستعماريين الى اقصى الحدود . ثم قال ، بادغورني ، ان ، هناك نقطة سياسية لابد ان نتفق عليها من البداية ونحن طرحناها على الرئيس بومدين في الجلسة الثانية معه بعد ان هدأت اعصابه . وهذه النقطة هي ، ما هي الشروط التي يمكن ان نتفق عليها مع الآخرين – هل انتم مستعدون لفتح خليج العقبة امام الملاحة (الاسرائيلية) وكذلك قناة السويس والسماح للامم المتحدة بان تتواجد مرة اخرى في سيناء ؟ ثم ما هو الموقف من القدس ؟ ، . وكان راي ، جمال عبدالناصر ، ان هذه كلها قضايا من الخطأ طرحها للمناقشة الآن والا كنا نبدأ من آخر البدايات درجة للانزلاق والسقوط . وكان رايه بعد ذلك ، ان النقطة التي يجب التركيز عليها الآن وليس على غيرها هي استعادة القدرة القتالية للعرب . بدون توفر هذه القدرة القتالية واختبارها في ميدان القتال فعلا يصبح اي حديث في التنازلات السياسية مجرد جوائز لمكافأة العدوان ، وهو شيء يستحيل قبوله سياسيا او منطقيا ، .


عبدالمنعم النجار

وانتقل النقاش حول حجم الامداد العسكري من المعدات والخبراء اللازمين للجمهورية العربية المتحدة . وبدون مقدمات انتقل ، بادغورني ، الى موضوع الاسطول السوفيتي في البحر المتوسط قائلا ، ان الاسطول الامريكي السادس الذي لعب دورا اساسيا في المعارك الاخيرة كان يعمل واثقا من قواعده وخطوط مواصلاته . في حين ان الاسطول السوفيتي كان تقريبا في البحر مثل البراميل العائمة الشاردة الى درجة ان بحارته لا يجدون ارضا ثابتة يستريحون عليها في اجازاتهم ، وانما على كل بحار منهم ان يقضي خدمة ستة شهور متواصلة فوق الموج حتى تتاح لوحدته فرصة العودة للراحة في احد موانيء البحر الاسود ، . وقال ، جمال عبدالناصر ، انه ، اذا كانت هذه هي المشكلة فنحن نرحب بهم في اجازاتهم في موانئنا من الاسكندرية الى بورسعيد ، . ورد ، بادغورني ، على الفور قائلا ، لا داعي لبورسعيد لانها قريبة من الخطوط (الاسرائيلية) ، وهذا قد يسبب مشكلة ، . واستغرب ، جمال عبدالناصر ، هذه الملاحظة .

ومضى ، بادغورني ، يقول ، انه يفضل ان تكون اجازات الاسطول السوفيتي في الاسكندرية وفي مرسى مطروح الى الغرب ، ولكن لان القوات في هذه الاماكن يجب ان تكون جاهزة في اي وقت فمن الضروري ان يكون هناك مركز اتصال بها على الارض في الاسكندرية او في مرسى مطروح ، وهذا يستتبع وجود هيئة للاتصال تملك وسائل كافية للاتصال مع قياداتها . ولذلك فقد يكون من المستحسن ان يخصص لهيئة الاتصال مكان خاص تعمل منه بحرية بالتنسيق مع قيادة الاسطول السوفيتي في البحر المتوسط . وحتى تكون هيئة الاتصال هذه في امان فربما كان من الممكن البحث في اعطائها الحق في ان ترفع العلم السوفيتي على مقرها ، .

وتدخل المارشال ، زخاروف ، (رئيس اركان حرب القوات المسلحة السوفيتية الذي كان يحضر الاجتماع) يزكي هذا الطلب قائلا : ، ان هذا سوف يكون تعبيرا عن الوحدة الرفاقية بين القوات المسلحة المصرية وبين القوات المسلحة السوفيتية ، .

وجاء الدور على ، جمال عبدالناصر ، ليبدي رايه في ما سمع ، فقال ، ان ما سمعه من الرئيس بادغورني ومن المارشال زخاروف له في رايه معنى واحد هو ان الاتحاد السوفيتي يطلب قاعدة بحرية في مصر ، وهذا مخالف لمبادئنا ، ومع ذلك فانه مستعد للموافقة عليه اذا كان الاتحاد السوفيتي على استعداد لان يتحمل مسؤوليات قتالية في المعركة القادمة ، . ثم استطرد ، جمال عبدالناصر ، قائلا انه يريد ان يسمي الاشياء باسمائها ولا يسمح لنفسه في هذه اللحظات بان يلف ويدور حول الشكليات ، وانه يستطيع ان يقنع الشعب المصري بقبول قاعدة بحرية سوفيتية على الارض المصرية اذا كان الاتحاد السوفيتي مستعدا لتحمل مسؤوليات قتالية . ففي هذه الحالة تكون هذه القاعدة خدمة للمعركة ، وفي غيرها تكون خدمة للاستراتيجية السوفيتية . والذي فهمه من ان الاتحاد السوفيتي لا يريد ان يتحمل مسؤوليات قتالية لان ذلك سيعني تدخلا او مواجهة مع الامريكيين . واذا كان بادغورني قد خشي من نزول بحارة الاسطول في بورسعيد للاجازة لان بورسعيد قريبة من الخطوط (الاسرائيلية) فانه لا يتصور ان يكونوا مستعدين بقاعدة في الاسكندرية لمهمة قتالية مع مصر . ثم اضاف انه لو كان مستعدا للعمل في خدمة استراتيجيات قوى عظمى لما كان هناك داع لكل هذا العناء الذي تحمله الشعب المصري . ورتب ، جمال عبدالناصر ، على ذلك رفضا قاطعا للطلب السوفيتي قائلا بالحرف : ، اجازات للبحارة على الرحب والسعة ، واما مواقع سوفيتية على البر وهيئات اتصال واعلام فهذا ما لا يستطيع قبوله ، بل ان معناه بطريقة او باخرى انه يعطي للامريكان ما ارادوه ، وهو ان يظهروا مصر كدولة عميلة للاتحاد السوفيتي . ثم اضاف ، جمال عبدالناصر ، طبقا لمحضر الاجتماع الرسمي (صفحة ٤١) ما نصه :

« لقد بقيت في هذا الموقع خمسة عشر عاما حتى الآن ، ودعوتي الرئيسية هي رفض القواعد العسكرية الاجنبية على الارض العربية . بل ونحن الآن نشجع على ذلك ليبيا من اجل ازالة القاعدة الامريكية في بلاده . ولا اتصور ان اجيء الآن في هذه اللحظة واقبل عكس ما ناديت به طول عمري ، وضد ما الح به على الآخرين » .

ثم انتهت في المحادثات بعد ذلك مسالة رغبة مصر في الاستعانة باكبر عدد من الخبراء السوفيت في مرحلة اعادة بناء القوات المسلحة ، وطرحت مسالة دفع مرتباتهم ، واذا بـ ،بادغورني ، يلح على ان يكون الدفع بالعملة الصعبة في الوقت الذي كان ، جمال عبدالناصر ، يرى فيه ان يتحمل الاتحاد السوفيتي كل مرتبات خبرائه . ولم يجادل ، جمال عبدالناصر ، طويلا في هذه النقطة ، ولم ير ذلك كله الا انه بعد ان رفض رفضا قاطعا طلب السوفيت الحصول على قاعدة في مواني .

كانت المحادثات معقدة ، ثم امكن تلطيف اجوائها قرب النهاية . ولكن الضرر كان قد وقع فعلا . واضيف سوء الظن في نهاية الزيارة الى سوء الفهم الذي حدث في بدايتها .

– ٣ –

كان ، جمال عبدالناصر ، محقا في تقديره الذي ابداه لـ ، بادغورني ، في اول حديث معه وانه في ظل الاوضاع التي اسفرت عنها المعارك فان الموقف كله سيظل في الظل ما لم يثبت العرب قدرتهم على العودة الى ميدان القتال باسرع ما يمكن . وفي باريس مثلا كان الرئيس ، ديغول ، قد حدد موقف فرنسا المبدئي من اول لحظة بانه ضد الطرف البادئ باطلاق النار .

وفي يوم ٦ يونيو بعث سفير الجمهورية العربية المتحدة في باريس (السفير ، عبدالمنعم النجار ،) ببرقية شفرية (٩) الى القاهرة نصها كما يلي :

« قابل سفير الجزائر الرئيس ديغول امس . ابلغه وجهة نظر الجزائر في قضية فلسطين واشتراك الجزائر بقواتها المسلحة في الحرب الدائرة . وذلك بناء على تكليف من الرئيس بومدين . اشار ديغول بضرورة حل المشكلة جذريا مع مراعاة حقوق اللاجئين . وعد (اسرائيل) هي المعتدية وسوف يمتنع عن تقديم اية معونة لها تمشيا مع ما اعلنته فرنسا من قبل . يعتقد (الرئيس ديغول) ان الامريكان في المؤامرة « Dans Le geu » . وموقف فرنسا (في رايه) هو الحياد وبعيدة في الوقت الحاضر حتى لا تزج في المعركة ، ولكنها ستكون اكثر ايجابية في الاشتراك في حل جذري عادل مستقبلا » .

وبعد عدة ايام عاد السفير ، عبدالمنعم النجار ، يبعث الى القاهرة ببرقية شفرية (١٠) اخرى عن مقابلة تمت بين الرئيس ، ديغول ، وبين وزير الخارجية الجزائري السيد ، عبدالعزيز بوتفليقة ، . وفي هذه المقابلة قال الرئيس ، ديغول ، بالنص : ، ان ما وقع في الشرق الاوسط له علاقة مباشرة بحرب فيتنام ، .

وبالمناسبة فان الجنرال ، ديغول ، السابقة الى ان الامريكيين داخلون في اللعبة ، ثم باشارته اللاحقة الى صلة مباشرة بين ما وقع في الشرق الاوسط وتورط ، جونسون ، – كان رجل الدولة الفرنسي الكبير قد وضع يده على الحقيقة كاملة في شان العاصفة التي هبت وانفجرت في الشرق الاوسط .

ومع ذلك فانه حتى الجنرال ، ديغول ، كان لزاما عليه ان يراعي الحقائق المستجدة في الموقف .

البقية ص ١٥

هكذا من الأصل

الثـــورة
يومية سياسية
تصدر عن
دار الثـــورة
للصحافة والنشر
تأسست سنة ١٩٦٨
بغداد
ساحة عقبة بن نافع
هاتف :
بدالة ذات عشرة
خطوط : ٧١٩٦١٩١
تلكس : ٢١٢٢١٥
فاكس : ٧١٩٨٤٩٤
ص . ب : ٢٠٠٩
مكتب الثـــورة ـ لندن
بدالة : ٤٣٦٥٦٨٧
فاكس : ٤٣٦٠٤٣١

هواتف

هواتف الشكاوى

بدالة الكاظمية	١٣١
ـ الداودي	ـ
ـ المأمون	ـ
ـ البياع	ـ
ـ الثورة	ـ
ـ الصالحية	ـ
ـ ابي غريب	ـ
ـ الغزالية	ـ
بدالة الاعظمية	١٣٢
ـ سبع ابكار	ـ
ـ ١٤ تموز	ـ
ـ باب المعظم	ـ
ـ الرشيد	ـ
ـ الفداء	ـ
ـ الراشدية	ـ
بدالة العلوية	١٣٣
ـ الخنساء	ـ
الزعفرانية	ـ
ـ الضباط	ـ
ـ الجادرية	ـ
ـ الغدير	ـ
ـ المدائن	ـ

هواتف المحافظات

بغداد	٠١
البصرة	٠٤٠
نينوى	٠٦٠
بابل	٠٣٠
كربلاء	٠٣٢
ذي قار	٠٤٢
ميسان	٠٤٣
الانبار	٠٢٤
ديالى	٠٢٥
دهوك	٠٦٢
صلاح الدين	٠٢١٨
واسط	٠٢٣
القادسية	٠٣٦٦
المثنى	٠٣٧٧
السليمانية	٠٥٣٢
التاميم	٠٥٠
اربيل	٠٦٦٥

طوارىء

الإسعاف الفوري	١٣٢
النجدة	١٠٤
الحريق	١١٥
الدفاع المدني	٥٤١٤٥٣٨
علاقات امانة بغداد	٥٣٧٧٣٧٢
سيطرة امانة بغداد	٥٣٧٦٧٨٨
شكاوى المجاري	٨٨٧٣٣٤٨
الكهرباء	٨٨٨٥١٨١
شكاوى اسالة الماء	٨٨٨٨٧٢٩
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩
	٨٨٧٢٤٠٠
حركة الطائرات	٨٨٧٢٤١١
حركة القطارات	٥٣٧٩٩٦٠
مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١٥
مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥١١١
مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١٤١
مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤٢٩٤٦٦
مدينة الطب	٤١٦٨٦١١
	٤١٩٩٠٠٥
الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩١
مستشفى الطوارىء	٧١٩٥١٩١
شركة توزيع المنتجات النفطية	٨٨٨٣٩٣٣

مكاتب حجز الخطوط الجوية العراقية

مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩
السعدون	٨٨٧٠٠٥١
الاعظمية	٤٢٢٢٩٢١
المنصور	٥٤٢١٧٠٠
فندق المنصور ميليا	٨٨٧٨٤٣٧
البصرة	٢١٧٢٤٥
صلاح الدين	٨٢١٩٦٥
الرمادي	٤٢٩١٠٠
المثنى	٣٣٤٣٧
الفلوجة	٤٤١٦٥٠
ذي قار	٢٣٤٩٠٤
الموصل	٧٨٣٠٣٢
بابل	٢٢٢٤٤٧
اربيل	٢٧٠٩٢
التاميم	٢١٧٤٨٠
كربلاء	٣٢٢٣٣٢٢
النجف	٣٣٧٣٥٣
القادسية	٢٧٠٧٢
مطار المثنى	٥٤٩٨١٠٩
استعلامات	٥٤٩٢٠٣٠
بناية سامراء	٥٤٩٢١٤٤
استعلامات بناية	٥٤٩٢٩٤٠
بابل	٥٤٩٢١٤٤

هواتف الفنادق

فندق الرشيد	٨٨٦١٠٠٠
ميليا منصور	٥٣٧٠٠٥١
السدير نوفوتيل	٧١٨٨١٦٦
بابل اوبروي	٧٧٦٤٩٩٤
بغداد	٨٨٩
عشتار شيراتون	٨٨٦٠٣٠٠
فلسطين ميريديان	٨٨٨٥٣٤٩
برج بابل	٨٨٧٢٤٩١

ومضة

الزوجة الصالحة والصحة الجيدة هما افضل كنوز الرجل ...

طبق الاسبوع

خبز الكشمش والجوز



المقادير :

كوبا طحين . ملعقتا اكل دهن . بيضة . ربع كوب سكر . ملعقة اكل بيكنك باودر . نصف كوب جوز مثروم . نصف كوب كشمش . نصف ملعقة كوب مسحوق الهيل او الدارسين . كوب حليب . ربع ملعقة كوب ملح .

طريقة العمل :

١ـ يخفق الدهن جيدا ويضاف اليه السكر مع الخفق المستمر .
٢ـ تضاف البيضة الى المزيج وتخفق ثم يضاف الكشمش والجوز .
٣ـ ينخل الطحين والبيكنك باودر والملح والدارسين والهيل معا ثلاث مرات .
٤ـ يضاف الى المزيج الاول بالتعاقب الحليب والاستمرار بالخفق .
٥ـ يصب في قالب مدهون ثم يوضع في صينية فيها ماء حار ويخبز في فرن معتدل الحرارة حتى ينضج .

ابتسام



افقي

١ـ مدينة في الولايات المتحدة الاميركية .
٢ـ قمة جبل في بيرو ـ حرفان من شمال .
٣ـ معركة بين المسلمين والروم في خلافة ابو بكر الصديق (رض) ـ ناحية .
٤ـ حرف ـ مدينة اوربية (م) ـ من الهوايات (جمع مذكر سالم) (م) .
٥ـ اترك ـ المتاوه (م) ـ احد الوالدين (م) ـ اداة استفهام (م) .
٦ـ علم مؤنث (م) ـ مادة قاتلة ـ حرف ـ استقرار
٧ـ حاجز مائي (مع تكرار الحرف الاخير) ـ اسم علم مؤنث
٨ـ بنشاط ـ من الاقرباء ـ حرف
٩ـ حرف ـ حرف نداء ـ من الحمضيات
١٠ـ حرف نداء ـ لاعب عراقي قديم
١١ـ حروف من مليون ـ عملة عربية (م)
١٢ـ حروف متكررة

عمودي

١ـ عملة عراقية
٢ـ انباء ـ ابو البشر ـ والدتي
٣ـ مطرب ريفي عراقي ـ خاصتي
٤ـ عقل ـ حرف ـ حرف ـ ينقص
٥ـ مرارة (مبعثرة) حرف + يعطي (م) ـ حرف
٦ـ مدينة عراقية اثرية (مبعثرة) ـ مطربة مصرية راحلة
٧ـ حنان (مبعثرة) ـ مطربة عراقية ـ يخطي عظامي
٨ـ في الفم ـ بحر
٩ـ اداة جزم ـ عكس حلو ـ يطلب
١٠ـ حروف مكررة ـ من الالات الموسيقية + حرف نداء (م)
١١ـ نصف عامل ـ يمس (مبعثرة) ـ حرف جر ـ مكر
١٢ـ تعب (مبعثرة) ـ لهب (م) ـ تلون ـ يدق (م)

اعداد رضوان بشو احمد

حل الشبكة الماضية



الفالة .. والمكوار .. في ثورة العشرين ..

... ثورة العشرين التي اندلعت نارها في الثلاثين ... الاحتلال البريطاني للعراق . ولم يمض على ... سوى ثلاث سنوات .

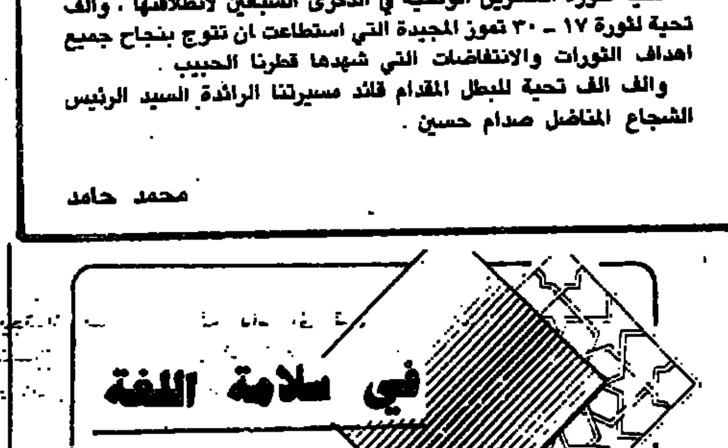
... الاحتلال البريطاني باسلحة بدائية .. بنادق ... ومع ذلك الحقوا بها عددا من الهزائم ... معركة (الرارنجية) رغم عدم التكافؤ ... الاحتلال المدججة بالسلاح والتي تسندها ... الحربية .

... الثورة من الرميثة ثم امتدت الى مختلف انحاء ... واستطاعت الثورة خلال الاشهر الستة التي ... انتصارات بارزة انهكت المحتلين وارعبتهم .

... اجتماعات جماهيرية حاشدة نددت ... ومقاتلتهم . وكان جامع الحيدر ... حيث انطلقت منه التظاهرات ... بالتنديد والنار .

... اهدافها بسبب فقدان القيادة الثورية ... ان يذكي نارها ويؤججها ويلف ... في الاستقلال التام والسيادة ... الجدي في ضرورة قيام حكم ... حكم العراق حكما غير مباشر تحت

... ثورة وطنية اسهم فيها كل ابناء الشعب ... فرد او جماعة او فئة او عشيرة كما حاول ان ... من المغرضين .



تحية لثورة العشرين الوطنية في الذكرى السبعين لانطلاقتها . والف تحية لثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة التي استطاعت ان تتوج بنجاح جميع اهداف الثورات والانتفاضات التي شهدها قطرنا الحبيب .
والف الف تحية للبطل المقدام قائد مسيرتنا الرائدة السيد الرئيس الشجاع المناضل صدام حسين .

محمد حامد

في سلامة اللغة

السجود والمساجد

● يقال
● سجد . بفتح السين والجيم . سجودا . بضم السين والجيم : انحنى . بكسر الهمزة وسكون النون وفتح الحاء والنون الثانية . خاضعا . بكسر الضاد . ووضع جبهته على الارض متعبدا . بضم الميم وفتح التاء والعين وكسر وتشديد الباء . فهو ساجد . بكسر الجيم . الجمع سجد . بضم السين وفتح وتشديد الجيم . وسجود . بضم السين والجيم . المؤنث ساجدة . بكسر الجيم وفتح الدال . الجمع ساجدات . بكسر الجيم . وسواجد . بفتح السين وكسر الجيم . يقال . هو ساجد المنخر . بفتح الميم وسكون النون وفتح الخاء . اي ذليل خاضع . عين ساجدة : فاترة . بكسر التاء وفتح الراء . نخلة ساجدة : مائلة .

● سجدت . بفتح السين وكسر الجيم . سجدا . بفتح السين والجيم . رجله . بكسر الراء وسكون الجيم . : انتفخت . بكسر الهمزة وسكون النون وفتح التاء والخاء . فهو اسجد . بفتح الهمزة وسكون السين وفتح الجيم . .

● اسجد . بفتح الهمزة وسكون السين وفتح الجيم . : طاطا . بفتح الطاء الاولى وسكون الهمزة الاولى وفتح الطاء الثانية . راسه وانحنى اسجد عينه : غضها . بفتح الغين وفتح وتشديد الضاد . .

● السجاد . بفتح السين وفتح وتشديد الجيم . : الكثير السجود . بضم السين والجيم . .

● السجادة . بفتح السين وفتح وتشديد الجيم وفتح الدال . والمسجدة . بكسر الجيم وسكون السين وفتح الجيم والدال . : الطنفة المسجود . بفتح الميم وسكون السين وضم الجيم . عليها الطنفة . بضم الطاء وسكون النون وضم الفاء . والطنفة . بفتح الطاء وسكون النون وفتح الفاء والسين . : البساط . بكسر الباء . الثوب الجمع طنافس . بفتح الطاء وكسر الفا . .

● المسجد والمسجد . بفتح الميم وسكون السين وكسر وفتح الجيم . : الموضع الذي يسجد . بضم الياء وسكون السين وفتح الجيم . فيه كل موضع يتعبد . بضم الياء وفتح التاء والعين وفتح وتشديد الباء . فيه الجمع مساجد . بفتح الميم وكسر الجيم . المسجد الحرام . الكعبة الجامع الاقصى : جامع في القدس المسجدان مسجد مكة ومسجد المدينة المسجد . بفتح الميم وسكون السين وفتح الجيم . . جبهة الرجل حيث يصيبه اثر . بفتح الهمزة والثاء . السجود . بضم السين والجيم . .

عدنان سماكة

ثوانية

... عزا ولا يبقى على حال ... عن غدر لا الضعف ينقصه
والابواب فيه حول محتال والفقر في النفس لا في المال نعرفه

... ذاك الغنى في النفس لا المال ... عند سليمان الراكب ، فقال ...

ان الذي شق فمي ضامن ... حتى يتوفاني ... قليلا فما زادك في مالك حرماني

فبلغت سليمان ، فالامته والعدته ... الى الخليل يعتذر اليه وضاعف راتبه شقل الخليل !

وزلة يكثر الشيطان ان ذكرت منها التعجب جاءت من سليمانا
لاتعجبن لخير زل عن يده فالكوكب النحس يسقي الارض احيانا



البحث عن منهج لفهم الشعر

عبد الجبار داود البصري

... من كثرة مناهج نقد الشعر ... ما بين نفسية واجتماعية ، ... وبنيوية ، واسلوبية ... فإن الباحثين ما زالوا ... عن مناهج جديدة لفهم ... وتذوّقه واستيعاب جمالياته ، ... هؤلاء الناقد الاردني الدكتور ... نايف ذياب الذي اوضح ... في دراسة له بعنوان - في ... عن منهج لفهم الشعر - ... ضمن منشورات جامعة ...

... لق الدكتور اديب في بناء ... من منطلقين:

... لق الاول: نظرية «بول ... كما وردت في كتابه «قاعدة ... حيث يعد المجاز استراتيجية ... الشعري ، وانه ظاهرة ... لغة الشاعر لان اللغة ... لاتسعفه في الكشف عن ...

... سمة الاساسية في الصورة ... سمة التوتر بين الكلمة ... وفحواها ، او بين الخفاء ... ، التي تجعلها مركّزة كثيفة ... كتناز تصوّري يبلغ بها ... الاسطوري .

... طورية المجاز في رأي ريكور ... تبس من الاسطورة روحية ... فيها وجانبها التخيّلي ... المجاز وكأنه قصّة مضغوطة

... سيف ريكور لما تقدم ان ... المجازية لهذا السبب لايمكن ... وتحليلها على اساس من ... ت العلم والمنطق وانما هي ... العيش في حضرة الظواهر ... ية وبذلك تتضافر الحياة ... والحياة الحالمة معا في النمو ... ضر الخطاب الشعري عالما ... لعللنا الموضوعي ويصل في ... المطاف الى مايدعوه «الفهم ... لمتطلبات النص» الذي يقوم ... هر الافاق بين ذاتية المؤول ... وعيّة النص وصولا الى ... «بتخصيص المعنى» ويقصد ... اء واعتماد احد المعاني التي ... تاويل الصورة المجازية .

... طلق الثاني: شعوره بوجود ... بين الجانب النظري الذي ... ، الفكر الفلسفي الجمالي ... والنقد التطبيقي والمقارن ... مارسه نقاد الادب .. وضرورة ... د الهوّة .

... نظريته او منهجه في فهم ... الذي يدعوه «منهج تحليل ... المجازية في سياقها الشعري»

فيتكون من ثلاث خطوات:

الخطوة الاولى: توسم مضمون الصور المجازية منفعلة على قدر الامكان .. وهو كما يقول (ماكس بلاك) مفاعلة يجريها المتلقي في ذهنه بين التعبير المجازي وسياقه الجزئي .. والتوسّم نوع من التخمين كقولك «اتوسم لطفلك مستقبلا باهرا» .

الخطوة الثانية: التعرف على السمة التعبيرية العامة للقصيدة .. او البطانة الوجدانية التي تشيع في العمل الفني من حيث هو كل واحد وفي ضوء هذه البطانة نتفهم الصور المجازية الغامضة . اي اننا يجب ان نفهم نية الشاعر ونقدر موقفه ، وبعد ذلك نفسر ما غمض من صوره .. فاذا كانت القصيدة قصيدة مديح مثلا فإن مبدا الولاء والاعجاب والاكبار هو الذي يصوغ صور الشاعر .

الخطوة الثالثة: اذا امكننا تحديد الموضوعة الاساسية او «التيمة» في القصيدة من عنوانها او من حصيلة قراءتنا الاولى لها ننظر في التاريخ الوجداني لها في الوعي الجمعي وادواته (كاللغة والامثال والتاريخ والفولكلور .. الخ) .

وحين ناتي الى الجانب التطبيقي من الدراسة الذي يتناول بالتحليل «قصيدة اليد» للشاعر ابراهيم نصر الله يوضح الدكتور اديب ان هذه الخطوات الثلاث لاتتبع نفس الترتيب دائما وما من خطوة تستثني الاخرى وتنهي دورها لانها خطوات متداخلة ، وان الخطوتين الاولى والثانية يتزامنان عادة ، وان الفرز بين الخطوات الثلاث كان لغرض التوضيح فقط .

تتكون قصيدة اليد من ستة مقاطع .. في المقطع الاول منها يصف الشاعر اليد بانها غصن نهار جميل مورق بالاصابع ناعم كالهديل ، وفي الثاني يشير الى دفئها وطيبتها ، وفي الثالث يذكر انها لاتمسك الريح ولاتحبس الماء ، وفي الرابع يصفها بمعجزة الحلم ، واسطورة الكون وسطح البلاد واعمدة الضوء ، وفي الخامس ينفي كونها كتابا او خطوطا او انها قابلة لقراءة صمتها وتضاريسها وفي الختام يدعو الى قراءة ما تكتبه وتفعله ورفعها الى اعلى مقام الى ان تبلغ السماء ..

لم يزد الدكتور على ان اخذ كل مقطع من هذه القصيدة وشرحه في ضوء ما يتوسمه من دلالات لصوره .. وفي ما يلي ما قاله حول المقطع الاول مثلا:

«اذا كانت الشمس سبب ضياء النهار فإن اليد الانسانية هي «الغصن الجميل» فيه وهي نبض هذه الدنيا ... وهي تبذر وتفلح الارض وتقطف الثمر ... ولذلك تبدو اصابع اليد «وكانها اوراق الشجر» من حيث الوظيفة والعطاء .. ولليد وظائف اخرى تتصل بالوجدان ... وتتسامى مادية اليد في نطاق الانفعال احيانا باتجاه مكنون الروح وهنا تبدو «ناعمة كالهديل» فترق كثافتها المادية وتشع شيئا من خفايا السر الذي يمكن في اعماق الانسان» ..

والذي نلاحظه على هذا المنهج مايلي:

١ - تجاهل الدكتور اديب نايف ذياب تراثنا البلاغي الضخم وما قدّمه في مجال فهم المجاز والصورة المجازية واعتقد ان فيه ما يغنيه عن البحث عن منطلقات بعيدة عنه وعن قرائنه وبخاصة موضوع الاستعارة والاستعارة المكنية .

٢ - لقد جاء في منطلقه الاول ان الصورة المجازية كونها استراتيجية الخطاب الشعري تستعصي على التحليل وفق تجريدات العلم والمنطق .. اي انها معدّة للتذوّق لا للفهم .. وهذا ماينافض عنوان الدراسة «في البحث عن منهج لفهم الشعر» .

٣ - بالرغم من تحفظه الوارد في بداية القسم التطبيقي حول تداخل الخطوات الثلاث .. كان عليه ان يبدأ بالخطوة الثانية لان البنية العامة لها الاولوية ومن رحمها تولد جميع العلاقات بين مكوّناتها . والتوسم او التخمين ليس كشفا لمنهج جديد لان كل قارىء وهو يقرأ الشعر يتوسم فيه هذه الدلالة او تلك .

٤ - ان التركيز على الوعي الجمعي وادواته فقط في الخطوة الثالثة غير صحيح لان شخصية الشاعر وثقافته لها اثرها في صياغة صوره المجازية وهي التي تحدد اسلوبه ، كما ان لكل شاعر وعيه الجمعي وواقعه الذي ينطلق منه وهذا هو سبب التباين بين شعراء يعيشون في مجتمع واحد له وعيه الجمعي المشترك .

٥ - من خلال تطبيق المنهج في دراسة «قصيدة اليد» يظهر انه منهج تجزيئي يعتمد عنصرا من عناصر العملية الابداعية ، او ظاهرة واحدة من ظواهر النص .. ويهمل النواحي الاخرى كالبنية والهيكل ، وايقاع القصيدة وموسيقاها ، وايديولوجية القصيدة وشاعرها .. الخ .

الذكرى السبعون للثورة العراقية في ٣٠ حزيران ١٩٢٠

محمد صالح بحر العلوم

سبعون ذكرى وثوب في حزيران
على غزاة بلا عقل ووجدان
ولندن لاتعي ان البطولة والـ
فداء فينا لمجد الشعب ركنان
الرافدان هما جري الكرامة في
عروق شيب بوادينا وشبان
لولاهما لانتفى معنى الحياة وما
فزنا كراما باخلاص وايمان
ولا اقتحمنا صعابا لاتطاق ولا
ثرنا نقاوم مافيها بامعان

• • •

سبعون عاما تفهمتُ الحياة بها
تعني النضال باحكام واتقان
وصرت ثغرا لشعب زادني شرفا
تعلقي فيه ارعاه ويرعاني
ولاتزال حياتي في معاركه
اقوى بقوته من كل عدوان
والسر اني واصلت النضال بلا
فصل وفضل التزامي من حزيران
وان اخر يوم فيه شخص لي
هديا به عز اوطاني واخواني

• • •

سبعون عاما لاولى طلقة صدرت
من (الرميثة) فيها صوت (شعلان)
يصارح (التيمسيين) البغاة بما
نصبو له ويؤديه الفراتان
هذا العراق ابو الثورات نقمته
تقضي على كل ظلام وخوان
وان كل يد تمتد جانية
عليه بالسوء تجني شر خسران
ونحن من امة لاتنحني ابدا
رؤوس منعتها العظمى لطغيان

• • •

سبعون عاما سبرناها معبرة
عن المعاناة في جهر وكتمان
ودام شعب حزيران بثورته
يجتاز من موقف دام إلى ثاني
وجاء تموز قهارا بقدرته
يزيل سلطة انذاب لـ (شيطان)
بغداد انكرت (الحلف) اللصيق بها
فطار مرتعبا منها لطهران
وحاول (الشاه) ان ينقض مدرعا
فيه على شعب عدنان وقحطان
وشعبنا الشهم في اسناد امته
يلف افظع عدوان بخذلان
وطيبة العرب الاخيار ماحقة
خبثا لـ (شاهات) او عاهات ايران



وفوزنا بانتصار القادسية في
شعب العراق لقومي خير برهان
ونحن نحن اذا شاعت رسالتنا
حقا تحقق تما دون نقصان

• • •

سبعون عاما خبرناها محملة
خيرا وشرا بافراح واحزان
ان الحياة بلا حيف يكدرها
تصفو باحسان انسان لانسان
هذي حقيقة دنيانا وعفتنا
تجنبت كل بطلان وبهتان
واليوم فزنا بما كنا نحاوله
بالامس وانهار حكم الغاشم الجاني
ونحن يسعدنا ان السلامة في
عراقنا لاشقاء وخلان
وشعبنا راسه عال قيادته
تقيه من جور تنكيل وحرمان
قيادة حكمنا فيها وقوتها
فينا ودستورنا مضمونه اثنان
عدل وسلم لكل الناس قاطبة
بلا مآس واحقاد واضغان
والحالمون بحرمان العروبة من
حقوقها حلمهم في وعينا فاني
والانجليز لحد الان سلطتهم
تنوي لنقدانها استثمار اوطاني
فهم وحكام امريكا ومن نبشوا
ببغيهم امنا ارتال ذؤبان
وهم لطغيان «اسرائيل» في وطني
وغيره شر انصار واعوان

• • •

ان الصهاينة الارذال غايتهم
احراق قومي واقوام بنيران
وهم يظنون ان المعتدين على
قومي صقور وقومي بعض غربان
قبح اعتداءاتهم طاغ وباعثه
اسناد اكبر اصنام واوثان
كيلا تعود حقوق للعروبة ما
زالت بحوزة (اسياد) ! وعبدان
هذا هو الوهم فالحق الصريح له
عود لاهليه في تطويح بطلان
ونحن من بعد نصر القادسية في الـ
هيجاء اشجع ابطال وفرسان
وحزم امتنا في رص وحدتها
يفوز في محق اعداء وعدوان
والجاثمون على صدري نهايتهم
حانت واشرها في قسمتنا داني
والحق يعلو على اعداء امتنا
والناس منتصرا في كل ميدان

١٩٩٠/٦/٢٣

العالم الآثاري البروفسور فالتر زومر فلد :

لابد كان لحضارة وادي الرافدين تاثير عميق على اوربا

حوار : هاتف الثلج

يعد العالم الاثاري البروفسور فالتر زومر فلد ، واحدا من اهم الاثاريين المهتمين بحضارة وادي الرافدين ، تراثا ، ومعمارا ، ولغات .

وهو استاذ اللغات الشرقية في جامعة ماربورغ ، وهي (السومرية ، البابلية ، الاشورية) وله اطلاع واسع على تراث الاسلام والشرق الحديث . وحاليا يشغل منصب رئيس قسم الشرق القديم في جامعة ماربورغ . اذ يخرج هذا القسم الملاكات التي تتقن اللغة المسمارية واللغات ، البابلية والاشورية . وهو عضو جمعية الصداقة العربية الالمانية ، واقام في العراق عدة سنوات اضافة الى زياراته السنوية . وقد قامت الزميلة رسمية منور بترجمة الحوار ، مشكورة .

● ما دور فرق العمل الوطنية في التنقيب عن الاثار ؟

.. لعبت فرق العمل العراقية والاجنبية في عمليات التنقيب عن الاثار دورا رئيسيا . ولولا هذه التنقيبات الحديثة لما حصلنا إلا على اخبار قليلة جدا ومتفرقة ، عن الحضارات القديمة . بينما يمكننا اليوم بفضل التنقيبات المنظمة من الحصول على معلومات بعضها دقيقة جدا وتصورات عن اللغات والتاريخ والدين واسلوب الحياة وغير ذلك عن الشعوب التي بنت حضاراتها في المناطق على ارض العراق الحالية .

● هذا يدعو الفرق العراقية الى مضاعفة جهودها اليس كذلك ؟

ان فرق العمل العراقية التي تضاعف عددها وزادت انتاجيتها خلال العقود الاخيرة قد توصلت الى نتائج مهمة جدا .

ولعلماء الاثار العراقيين محاسن كثيرة منها . انهم يصلون بسهولة الى الاماكن الاثارية . وبامكانهم انجاز تنقيبات كثيرة واشغال لعدد اكبر من العاملين واجراء حملات اطول واستعمال اجهزة العمل بشكل افضل .

وهكذا يتوصلون الى نتائج مهمة وكبيرة جدا وجيدة غالبا .

واخيرا فان الاعمال المهمة التي نفذت من اجل اعادة بناء بابل والاخيضر . محط اعجابنا . لان البناء في الماضي كان يتكون من مادة الطين التي تتلاشى بسرعة . ان اعادة بناء هذه الاثار العظيمة ستظهر مدى انجاز المعمار العراقي القديم .

ان العراق يمتلك من الحضارة اكثر من اي بلد اخر في العالم .

وبفضل جهود بعثات التنقيب العراقية والاجنبية فاننا نعرف اليوم الكثير عن هذه الثروات واجراء الابحاث العملية عليها .

● كثيرا مانسمع عن المفاجات خلال الاعمال التنقيبية فهل صادفتكم مثل هذه المفاجات ؟

ان كل تنقيب يصاحبه مفاجات . فهناك اللقى التي تثير الدهشة والاثارة ، كالكنز الذهبي الذي عثر عليه في نمرود او تلك التي تلقي الضوء على فترة زمنية يكتنفها الغموض . ولانعرف عنها اي شيء . وبالطبع ان مثل هذه الامور نادرة نسبيا . لكن مثل هذه اللقى يتم العثور عليها بين حين واخر . وهكذا يصبح علم الاثار اكثر اثارة وتشويقا . وانا ارى ان المشكلة الحقيقية لاتكمن في ندرة التنقيبات .

بل ان الكثير من الكشوفات لاتسلط عليها وسائل الاعلام الضوء الكافي ليعرف الاخرون قيمة هذه المكتشفات واللقى .

وحاليا يتوفر في متاحف العراق والعالم ارشيف اضافة الى عدد كبير من النصوص والتماثيل . وربما ستسد هذه اللقى (القديمة) الكثير من الثغرات عن المراحل المفقودة في تاريخ الحضارات .

● كيف ترى مستوى عمليات التنقيبات ، من الناحية التقنية ؟

- اعتقد ان اغلب التنقيبات متطورة جدا ، وقادرة على مواجهة جميع الصعاب والمعضلات المتعلقة بترميم وصيانة القطع الاثارية الثمينة . لكن المشكلة هي هل ان هذه التنقيبات تخضع لعلم الاثار ام لا .

لقد تم تطوير عمليات حديثة وكثيرة من قبل العلماء والفنيين . الذين ليست لهم علاقة مع علم الاثار . وكثيرا مايحدث ان نمضي احيانا فترة طويلة قبل ان يعرف علماء الاثار عنها شيئا . كما ان اعمال الترميم تتطلب قوى عاملة متخصصة . وان بعض العمليات تكلف كثيرا . فعلى سبيل المثال يمكن اليوم المحافظة على اللبنات الطينية بشكل دائم والمحافظة على مواقع الحفريات من الانهيار لكن اذا بلغت تكلفة المحافظة على (لبنة) واحدة دينارا واحدا . فان البعثات الاثارية غير قادرة على دفع هذه التكاليف . ان المشكلة الرئيسية تكمن في عدم تدريب العدد الكافي من المختصين وتشغيل المتمكنين منهم في التنقيبات الحديثة لصيانة هذه اللقى الثمينة .

● مكتبة سبار الاثارية في العراق تم اكتشافها مؤخرا ، مامدى انعكاس ذلك على علم الاثار ؟

- ان العثور على مكتبة سبار يعد بمثابة انجاز كبير وهي مثيرة ومهمة لسببين .

اكتشاف مكتبة سبار انجاز كبير

اولا لقد تم العثور لاول مرة عن مكتبة محفوظة بكاملها . ولدينا الان الفكرة الكافية عن كيفية تاسيس وتنظيم المكتبات في العصور القديمة وحجمها وغير ذلك . حيث ان المكتبات في العصور الغابرة اما تهدم واما تفرغ من محتوياتها . بحيث لم نعرف الا القليل عن محتوياتها .

ثانيا : تم العثور على نصوص جديدة كثيرة في هذه المكتبة . ولكننا لم نعرف شيئا عن مضمونها لحد الان .

● ماهو تاثير ملحمة كلكامش في ثقافتكم وحضارتكم ؟

- ان ملحمة كلكامش معروفة ومرغوبة جدا في الغرب ، وقد تمت ترجمتها عدة مرات وطبعت باعداد كبيرة .

بعض الشعراء والفنانين تاثروا بها وحاولوا اعادة صياغة تلك الاسطورة ومواضيعها باسلوب فني حديث . فهناك مسرحيات ولوحات فنية حديثة تجسد تلك الملحمة - فقد تطرقت ملحمة كلكامش للكثير من الموضوعات باسلوب واضح وجميل بحيث يثير مشاعر كل انسان فهناك الشوق للحياة ، والمغامرة ، الصداقة ، الوداع ، الموت ومغزى الحياة .

● هناك رايان مختلفان احدهما ينادي بضرورة صيانة الاثار والاخر يطالب ببقائها كما هي . انتم مع اي الرايين ؟



- ربما الرايان صحيحان . نجد الاثار كما هي قائمة . اي غالبا ماتكون على شكل خرائب ، وحتى لو رغبنا فليس بامكاننا ان نبعث الحياة في تلك المدن القديمة واهلها وحضارتها . نحن نعرف القليل عن مفرداتها لذا لايمكن اعادة بنائها بنطاق واسع كما كانت عليها .

من جهة اخرى لو نظرنا الى الاطلال لايمكننا تصور تلك البنايات والقصور والمعابد والمدن القديمة .

لذلك فيمكن ان يعاد بناء الاثار المختارة منها ، لاعطاء انسان اليوم فكرة عن تلك العوالم القديمة ، والا فمن الصعب ترغيب عدد واسع من البشر باهمية التراث والاعتناء به .

واعتقد ان العراق يسير على هذا النهج وهو نهج صحيح وخير شاهد على ذلك ماقام به في ما يتعلق باثار بابل .

هذا من الأصل

عن حضارة العراق القديم

[illegible]

اعلان

تعلن منشاة اليرموك العامة عن اجراء مزايدة علنية لبيع انواع السيارات المستهلكة المدرجة انواعها وتفاصيلها ادناه وذلك في الساعة العاشرة من صباح يوم الاحد ١٩٩٠/٧/١ فعلى الراغبين بالشراء الحضور الى المنشاة مستصحبين معهم التامينات القانونية . علما ان اجور الاعلان والمناداة يتحملها المشتري.

اسم المادة وتفاصيلها	موديلاتها	العدد
١ ـ لوري مارسيدس	١٩٨٣	٢
٢ ـ مارسيدس (١٨) راكب	١٩٧٥	٣
٣ ـ مارسيدس بيكب (١) طن	١٩٧٤	١
٤ ـ شوفرليت باص	١٩٧٩	٢
٥ ـ ريم باص	١٩٧٧	١
٦ ـ بدفورد اطفاء	١٩٧٥	١
٧ ـ مارسيدس كانسة	١٩٧٩	١
٨ ـ تريلة سكانيا قلاب	١٩٨٤	١

المدير العام

اعلان بيع سيارات

تعلن شركة البصرة لنقل الركاب المساهمة الخاصة مجددا عن بيع (٢٦) حافلة نوع مرسيدس اوتومارسلن سعة ٤٤ راكباً موديل ١٩٨٠ و١٩٨١ مستعملة بالمزايدة العلنية التي ستجرى في الساعة التاسعة من صباح يوم الثلاثاء المصادف ١٩٩٠/٧/١٠ في موقع الشركة الكائن في كراج مصلحة نقل الركاب (الملغاة) في محافظة البصرة (مدينة المدن) قرب ساحة سعد/ مقابل كراج النقل واذا لم يتم البيع فتؤجل المزايدة الى يوم الاربعاء المصادف ١٩٩٠/٧/١٨ وفي نفس الزمان والمكان المحددين اعلاه فيرجى من الراغبين بالشراء دفع تامينات مقدارها ٢٠٪ عن كل حافلة وسيتحمل المشتري اجور الاعلان والمناداة .

هشام عبدالوهاب ابراهيم
المدير المفوض وكالة

اعـــــلان

يسر وزارة التعليم العالي والبحث العلمي /دائرة البعثات والعلاقات الثقافية ان تعلن بأن موعد مقابلة المتقدمين للبعثات الدراسية للعام الدراسي ١٩٩٠/٨٩ ولكافة الاختصاصات المعلنة سيكون يوم الاحد الموافق ١٩٩٠/٧/١ (الساعة التاسعة صباحا) في ديوان الوزارة/ الطابق الثالث فعلى الطلبة المتقدمين لهذه البعثات الحضور في الزمان والمكان المحددين مستصحبين معهم جميع المستمسكات والوثائق الخاصة بانجازاتهم العلمية ومن يتخلف عن الحضور يسقط حقه في الترشيح .

جمعية وادي الرافدين التعاونية

دعوة الهيئة العامة للاجتماع

قرر مجلس الادارة بقراره المرقم ١٤ في ١٩٩٠/٦/٢١ دعوة الهيئة العامة للاجتماع في الساعة العاشرة من صباح يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٠/٧/٢٥ في مقر الجمعية الكائن في حي الاندلس محلة ٦١٧ قرب ساحة ١٤ / رمضان وعند عدم اكتمال النصاب القانوني فسيكون الاجتماع الثاني في الساعة العاشرة من صباح يوم الاحد الموافق ١٩٩٠/٨/٥ على قاعة نقابة المهندسين الزراعيين.

خالد مهاود الحلفي
رئيس مجلس الادارة

بغداد
حي الاندلس
محلة ٦١١ زقاق ٣٥
هاتف ٥٤٠٨٣٧٤ -

مديرية تنفيذ تلعفر

العدد/ ٩٨٨/٢٢٩
التاريخ ١٩٩٠/٦/١٦
تبيع مديرية تنفيذ تلعفر ... المدينة نوق يوسف محمد سعيد ... العقار تسلسل ٦٩٨/ ... محلة كرد علي لقاء طلب الدائن ... يونس عاشور البالغ ... دينارا . فعلى الراغب بالشراء مراجعة هذه المديرية خلال ثلاثين يوما تبدأ من اليوم التالي للنشر مستصحبا معه التامينات القانونية البالغة ١٠٪ من القيمة المقدرة وشهادة الجنسية العراقية وان رسم التسجيل والدلالية على المشتري .

فيصل ...

الاوصاف :
١ ـ جنسة ونوعه ... وبنائها .
٢ ـ حدوده واوصافه ... الشرقي القطعة ٤٠٨ الشمال ... القطعة ٤٥٥ الجنوب ... الطريق العام الجنوب ... القطعة ٤٣٢ .
٣ ـ مشتملاته / اربع ... مع ممرين وحمام ومرافق ... كبير .
٤ ـ المساحة ...
٥ ـ درجة العمران / ...
٦ ـ الشاغل / خالي
٧ ـ القيمة المقدرة ... ١٢٦٠٠٠/ ... وستة مئة دينار ... البالغ ثلاثون الفا وستة ...

طلب مهندسين

تعلن شركة الوميض للمقاولات الكهربائية المحدودة عن حاجتها الى مهندس كهربائي عدد/ لاتقل خبرته عن عشر سنوات .. الاتصال بهاتف ٧١٧٢٤١٥ شارع السعدون . عمارة السعدون الحديثة .

المدير المفوض
المهندس غسان الجبوري

دائرة التسجيل العقاري في ال... ... ية

اعلان

قرار تثبيت عائدية عقار ... بناء على ثبوت عائدية تملك ال... عقار تسلسل ٢٦٠/٢٧ محلة سنك الى ... طالب التسجيل محمد عبدالمطلب ابراهيم بموجب قرار تثبيت العائدية ال... المؤرخ ١٩٨٩/٧/١٥ الصادر من هذه الدائرة عليه نعلن هذا القرار وعلى من لديه اعتراض على القرار المذكور اقامة الدعوى لدى المحكمة المختصة خلال مدة ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم التالي لنشر هذا الاعلان وعند انتهاء المدة وعدم ورود اشعار من المحكمة باقامة الدعوى لديها خلال المدة المذكورة ستباشر هذه الدائرة بالتسجيل وفقا للقرار تثبيت العائدية .

القاضي صباح احمد حمادي
رئيس لجنة تثبيت الملكية / السنك

مديرية تنفيذ الكرادة

رقم الاضبارة ٩٠/٢١٩٥
الى / المنفذ عليه انور داود فتو
لقد تحقق لهذه المديرية من شرح القائم بالتبليغ انك مجهول محل الاقامة وليس لك موطن دائم او مؤقت او مختار يمكن اجراء التبليغ عليه واستنادا للمادة (٢٧) من قانون التنفيذ تقرر تبليغك اعلانا بالحضور في مديرية تنفيذ الكرادة خلال خمسة عشر يوما تبدأ من اليوم التالي للنشر لمباشرة المعاملات التنفيذية بحضورك وفي حالة عدم حضورك ستباشر هذه المديرية باجراءات التنفيذ الجبري وفق القانون .

المنفذ العدل
صباح عبدالسلام

اوصاف المحرر :
قرار حكم محكمة بداءة الكرادة في الدعوى المرقمة ٩٩٠/٧/٣١٣ في ٩٠/٤/٢٢ المتضمن الزام المدين المذكور بتسديد مبلغ مر٨٥٠٠٠ دينار .

الانفجـــــــار - بقيــــة

ويوم ١٧ يونيو ١٩٦٧ عاد السفير ، عبدالمنعم النجار ، يبعث من باريس برقية شفرية[٢٧] يقول فيها .

• اخطرني السفير السوفيتي زورين بما ياتي :

١ - لمسوا اثناء المناقشات التي دارت امس بين كوسيجين وديغول ان الناشر اصبح مترددا في تحديد موقف نهائي لفرنسا . وعلى الرغم من انه يسلم بان (اسرائيل) قد بدات بالعدوان وانها يجب ان تجلو عن الاراضي التي تحتلها فانه يرى ان يتم ذلك في نطاق تسوية شاملة للمشكلة .

٢ - اوضح السوفيت اصرارهم على دفع العدوان وضرورة سحب القوات (الاسرائيلية) كبداية اساسية لحل القضية . وان عدم توضيح موقف فرنسا ازاء ذلك يعد انضماما لوجهة النظر الاميركية .

٣ - نفى ديغول ذلك بشدة ولكنهم احسوا انه بدا يشعر بوجوب اتخاذ موقف اوضح .

٤ - يشعرون ان فرنسا واقعة تحت تاثير اميركا من الداخل والخارج . وانه تجب مواجهته بضغط متزايد من الاتحاد السوفيتي وذلك سبب توقف كوسيجين بباريس . ومن البلاد العربية التي وضح لهم اهتمام ديغول بمصالح فرنسا بها - خاصة عن طريق الجزائر بالنسبة للبترول - والجمهورية العربية المتحدة معنويا . وعن طريق تعبئة العالم الثالث والجمعية العامة مما ينعكس اثره على موقف فرنسا .

٥ - الح الفرنسيون الى امكان النظر في انسحاب القوات (الاسرائيلية) من جزء من الاراضي المحتلة كحل وسط للموقف الحالي . وقد عارض السوفيت هذا الاحتمال بشدة واكدوا اصرارهم على عدم مكافاة المعتدي .

السفير
عبدالمنعم النجار

وبعد ايام عاد السفير ، عبدالمنعم النجار ، يبعث الى القاهرة ببرقية شفرية[١٣] جاء فيها :

• اشارة الى برقيات الوزارة الرمزية رقم ١٥٦ / ٢٨٩٠ و ١٥٧ / ٢٩٠٤ قام الوزير المفوض بالسفارة بمقابلة مدير ادارة الشرق الاوسط بالخارجية الفرنسية وساله عما تردد من تسليم فرنسا لعدد من طائرات (الميراج - ٤) (لاسرائيل) . ونفى مدير الشرق الاوسط ذلك تماما . وساله الوزير المفوض عن باقي الاسلحة . واجاب مدير ادارة الشرق الاوسط بان الحظر بالنسبة للاسلحة بما فيها الطائرات وقطع الغيار قائم وفعال ولا يحدث تهريب من فرنسا . اما بالنسبة لوصولها (لاسرائيل) عن طريق دولة ثالثة فان الامر غير مستبعد بالنسبة لقطع الغيار اذ ان رقابة فرنسا على بيعها من قبل دولة ثالثة ... التطبيق .

ذكر الوزير المفوض لمدير ادارة الشرق الاوسط ان معلوماتنا تفيد ان نسبة ... فرنسا من قطع الغيار قد تضاعفت اخيرا بصورة غير طبيعية وقد وعد بمحاولة التاكد من هذا الموضوع . وذكر ان الدول التي يمكن بواسطتها التهريب الى (اسرائيل) هي سويسرا وهولندا وجنوب افريقيا واستراليا .

السفير
عبدالمنعم النجار

■

... رئيس وزراء السوفيتي ، اليكسي كوسيجين ، قد مر بباريس والتقى بالرئيس ، شارل ديغول ، في طريقه الى نيويورك لحضور الدورة الاستثنائية للجمعية العامة للامم المتحدة التي بدات اعمالها يوم ١٧ يونيو ١٩٦٧ . ويوم ١٩ يونيو وقف ، كوسيجين ، امام الجمعية العامة يقول ، ان عدم انسحاب (اسرائيل) يهدد بتجدد القتال وذلك قد يؤدي الى حرب نووية ، . ثم اضاف ، كوسيجين ، ان الولايات المتحدة ، هي المسؤولة عن الحرب وهي التي شجعت (اسرائيل) على العدوان وقدمت لها مختلف قواته بما فيها مساعدات محددة من الاسطول الاميركي السادس . .

وفي يوم ٢٣ يونيو التقى ، كوسيجين ، مع الرئيس الاميركي ، ليندون جونسون ، . وقد وقع بينهما خلاف شبه علني حول مكان الاجتماع . فقد راى ، كوسيجين ، ان يكون الاجتماع بين الاثنين في الامم المتحدة . ورفض ، جونسون ، مقترحا ان يكون الاجتماع في واشنطن . ورفض ، كوسيجين ، . ثم اقترح ، جونسون ، عقد الاجتماع في كامب ديفيد . ورد ، كوسيجين ، بان كامب ديفيد لا يختلف عن البيت الابيض في واشنطن .

ثم استقر الراي اخيرا على ان يكون الاجتماع في قرية ، جلاسبورو ، بولاية نيوجيرسي ، وهي منتصف الطريق تماما بين نيويورك وواشنطن . وبذلك يكون كل منهما قد خطا نصف المسافة الى الآخر !

وكانت تلك كلها محاولات في الاشكال اكثر منها اقترابا الى صميم القضايا . وفي هذا الاجتماع الذي كان مفروضا ان يعقد لبحث ازمة الشرق الاوسط استطاع ، جونسون ، تحقيق اهدافه كما رسمها ، والت روستو ، في اجتماع مجلس الامن القومي (الذي سبقت الاشارة اليه والى وثائقه) - ذلك انه لوح لـ ، كوسيجين ، بصفقة في مشكلة سباق السلاح ، وهي المشكلة التي كانت تلح عليه اكثر من غيرها . فاذا ازمة الشرق الاوسط تعود الى المكانة الثانية في ترتيب اولويات العلاقات بينهما . وبعد خمس ساعات ونصف من الاجتماع معا في مكتب رئيس كلية ، جلاسبورو ، خرج الرئيس الاميركي والرئيس السوفيتي وقد ابتعد شبح الحرب النووية التي اشار اليها ، كوسيجين ، في خطابه امام الجمعية العامة للامم المتحدة .

كانت المواقف تتاكل ، وكان على القاهرة ان تقوم بعملية مراجعة كاملة ومن الاساس .

الهوامش :

(١) رسالة من الماريشال ، تيتو ، سلمها السفير اليوغسلافي في القاهرة الى الرئيس ، جمال عبدالناصر ، يوم ١٤ يونيو ، وهي ضمن محفوظات قصر عابدين في ملف يحمل رقم ٧ ، مراسلات الرئيس ، تيتو ، سنة ١٩٦٧ .

(٢) الصورة الاصلية للمحضر منشورة في الملحق الوثائقي لهذا الكتاب .

(٣) محفوظات وزارة الخارجية - البرقية رقم ٣٨١٤ / ٣٩ - وتوجد نسخة منها في الملحق الوثائقي لهذا الكتاب .

(٤) محفوظات وزارة الخارجية - البرقية رقم ٣٨٨٨ / ٤٤ - وتوجد نسخ منها بارشيف قصر عابدين وارشيف القيادة العامة للقوات المسلحة وهيئة المخابرات العامة .

(٥) كانت وجهة نظر الاتحاد السوفيتي في دعوة الجمعية العامة هي تفادي الفيتو الذي تملك الولايات المتحدة حقه في مجلس الامن .

(٦) محفوظات وزارة الخارجية - البرقية رقم ١٧ خ - وتوجد نسخ منها بارشيف قصر عابدين وارشيف القيادة العامة للقوات المسلحة وهيئة المخابرات العامة .

(٧) محفوظات وزارة الخارجية - البرقية ٣٩٥٦ / ٤٦ - وتوجد منها بارشيف قصر عابدين وارشيف القيادة العامة للقوات المسلحة وهيئة المخابرات العامة .

(٨) محفوظات وزارة الخارجية - البرقية رقم ٣٩٩٢ / ٤٧ - وتوجد نسخ منها بارشيف قصر عابدين وارشيف القيادة العامة للقوات المسلحة وهيئة المخابرات العامة .

(٩) محفوظات وزارة الخارجية - البرقية ... - وتوجد نسخ منها بارشيف قصر عابدين وارشيف القيادة العامة للقوات المسلحة وهيئة المخابرات العامة .

(١٠) محفوظات وزارة الخارجية - البرقية ... / ٤٩ - وتوجد نسخ منها بارشيف قصر عابدين وارشيف القيادة العامة للقوات المسلحة وهيئة المخابرات العامة .

(١١) محضر اجتماعات الرئيس ، بومدين ، مع القيادة السوفيتية ، وقد سجله الرئيس الجزائري في موسكو وارسله الى القاهرة مع مبعوث خاص - وهو محفوظ ضمن وثائق قصر عابدين في ملف منفرد يحمل عنوانه وتاريخه واشارة (✓) بخط الرئيس ، جمال عبدالناصر ، اشارة الى انه قراه .

(١٢) محفوظات وزارة الخارجية - البرقية رقم ٤٣٠٨ / ٥٣ - وتوجد نسخ منها بارشيف قصر عابدين وارشيف القيادة العامة للقوات المسلحة وهيئة المخابرات العامة .

(١٣) توجد صورة من الصفحة الاولى لتقرير السفير مراد غالب في الملحق الوثائقي لهذا الكتاب

(١٤) محفوظات وزارة الخارجية - البرقية رقم ٤٣٦٨ / ٦٢ - وتوجد نسخ منها بارشيف قصر عابدين وارشيف القيادة العامة للقوات المسلحة وهيئة المخابرات العامة

(١٥) محاضر اجتماعات الرئيس ، جمال عبدالناصر ، والرئيس ، نيكولاي بادغورني ، ابتداء من الصفحة الثالثة . وهذه المحاضر مودعة في محفوظات قصر عابدين .

(١٦) محفوظات وزارة الخارجية - البرقية رقم ٣٨٠٤ / ٧٢ - وتوجد نسخ منها بارشيف قصر عابدين وارشيف القيادة العامة للقوات المسلحة وهيئة المخابرات العامة . وهي منشورة في الملحق الوثائقي لهذا الكتاب .

(١٧) محفوظات قصر عابدين وارشيف وزارة الخارجية - البرقية رقم ٤٤٤١ / ٩٢ .

(١٨) محفوظات وزارة الخارجية - البرقية رقم ٤٢٠٥ / ٨٤ - وتوجد نسخ منها بارشيف قصر عابدين وارشيف القيادة العامة للقوات المسلحة وهيئة المخابرات العامة

(١٩) محفوظات وزارة الخارجية - البرقية رقم ٥٤٩٥ / ١١٨ - وتوجد نسخ منها بارشيف قصر عابدين وارشيف القيادة العامة للقوات المسلحة وهيئة المخابرات العامة .

انفجار سيارة ملغومة وسط ميدلين الكولومبية

مصرع واصابة ٤٩ شخصا في احداث موجة عنف

ميدلين - ٢٩ - رويتر - قتل ١٤ شخصا في انفجار سيارة ملغومة هز وسط ميدلين عاصمة تجارة المخدرات في كولومبيا بينما كان رئيس الشرطة الجديد في المدينة يؤدي اليمين القانونية لتولي مهام منصبه . واصيب ٣٣ شخصا في الانفجار القوي قرب مركز للشرطة صباح امس في ميدلين مركز اقوى عصابات الكوكايين في العالم . وراح ضحية اعمال العنف نحو ٣٠٠٠ مدني واكثر من ١٤٥ شرطيا هذا العام .

وكان الكولونيل خورخي تيبيرو رئيس الشرطة الجديد في ميدلين يؤدي اليمين القانونية لتولي مهام منصبه داخل مركز الشرطة عندما انفجرت السيارة الملغومة . ومن بين ضحايا الانفجار مراسلة لمحطة اذاعة واطفالها الثلاثة .

وانفجار السيارة الملغومة هو ثاني حادث من نوعه هذا الشهر وياتي عقب واحد من اعنف الحوادث في تاريخ المدينة فقد قتل اكثر من ٦٠ شخصا بالرصاص كثير منهم صغار السن على ايدي شبان من ضواحي فقيرة استاجرهم تجار المخدرات .

المؤتمر العام للحزب الشيوعي السوفيتي .. الاثنين

موسكو - ٢٩ - رويتر قررت قيادة الحزب الشيوعي السوفيتي اليوم المضي قدما في عقد المؤتمر العام للحزب في موعده المقرر يوم الاثنين القادم .

وكان اعضاء متطرفون في الحزب قد سعوا الى تاجيل عقد المؤتمر العام الثامن والعشرين للحزب خشية ان يسيطر عليه المحافظون المتشددون .

وقال المسؤول في الحزب رودولف يانوفسكي لدى خروجه من اجتماع موسع للجنة المركزية اليوم ان المؤتمر العام سيبدا يوم الاثنين كما هو مقرر ويستمر حوالي عشرة ايام .

أب اميركي

● الولايات المتحدة - اتهم امس الخميس رجل من (ويسكونسن) بدفن طفله البالغ من العمر ١١ شهرا حيا في حفرة غطاها بالطين بعد ان ادعى انه اختطف .

فقد تبين من تشريح جثة الصغير مايكل تشابمان انه مات خنقا بعد ان حاول عبثا التخلص وقال الطبيب الشرعي سيرلي هوفمير (من) على انه فقد الوعي بعد ثوان (على الاقل ما امله)

رحلة جديدة لـ اريان

باريس - ٢٩ - رويتر : اعلنت شركة اريان الفضائية ان الصاروخ الاوربي اريان سينطلق الى الفضاء في ٢٥ تموز القادم في اول رحلة منذ انفجار احد صواريخ اريان في شباط الماضي .

وقالت الشركة ان الصاروخ سينطلق ... الفضاء الاوربية ... الساحل ... لاميركا الجنوبية

... تواصل - بقية

الانتفاضة

... خان يونس بقطاع غزة المحتل اليوم اثر اصابته بصعقة كهربائية بعد ان ارغمته قوات الاحتلال على انزال علم فلسطيني عن عمود كهربائي .

وذكرت اذاعة العدو في نبا لها بالعبرية التقط في بغداد ان قوات الاحتلال فرضت حصارا عسكريا على المخيم منذ ليلة امس وعدته منطقة عسكرية مغلقة .. فيما شهد المخيم اليوم مواجهات دامية رشق خلالها اهالي المخيم دوريات العدو بالحجارة .

من جهة اخرى اكد رئيس المجلس الوطني الفلسطيني الشيخ عبد الحميد السائح بان الشعب الفلسطيني الذي يرغب بالسلام لن يستسلم للاطماع والمخططات الصهيونية ..

وقال في حديث اجرته معه صحيفة الشرق الاوسط ونشرته اليوم .. ان الشعب الفلسطيني لن يقبل بالمقايضة بالمقترحات والافكار الاميركية التي تتعارض مع الثوابت الفلسطينية المتمثلة باقامة الدولة الفلسطينية ... التراب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي ... الشعب الفلسطيني .. الوسائل ... منظمة التحرير الفلسطيني ... عن الكفاح ...

وزير الزراعة والري - بقية

المطلقة من سد اتاتورك لكي يحصل على ما لايقل عن (٧٠٠) متر مكعب في الثانية بدلا من اطلاق الكمية الحالية البالغة (٥٠٠) متر مكعب في الثانية كون هذه الكمية لاتسد حاجة المناطق العراقية الواقعة على نهر الفرات .

اشتباكات ليلية - بقية

وشنت هذه الطائرات غد - وهمية الا انها تعرضت لمضادات الارضية لصواريخ ... اطلقتها قوات المقاومة الوطنية اللبنانية مما اضطرها الى اطلاق بالونات حرارية لتضليل الصواريخ ارض جو .

وقالت المصادر ان طائرات مروحية صهيونية من طراز كوبرا مشطت بنيران الرشاشات الثقيلة الاحراش ... التي تفصل بين المناطق ... والشريط الحدودي اللبناني ... عمليات التمشيط في ... اللبناني الى ... حربية ... في القطاع ... شاطئية ... صيدا وراس ...

المتحدة في لبنان داخل الشريط الحدودي المحتل دون ان توقفها ... خسائر بشرية او مادية ... لهذه المصادر تحديد ما اذا كان القصف ... من داخل منطقة الحزام الامني او من خارجها .

وفي غضون ذلك قام الطيران الحربي الصهيوني بغارات وهمية فوق مناطق واسعة في جنوب لبنان والمخيمات الفلسطينية فيه بينما مشطت زوارق العدو المياه الاقليمية في جنوب لبنان .

وذكرت مصادر امنية لبنانية ان ثلاث طائرات حربية صهيونية من نوع (اف ١٦) قامت بطلعات استكشافية متلاحقة امس فوق مدن صور وصيدا والنبطية ومنطقة شرق صيدا ومخيمات الرشيدية وعين الحلوة ...

... بوسنة

... وبذلك تكون ... القائم للمنظمة .

وقد اعلنت في فينا امس ... الرابع من تموز المقبل ... بوسنة سيجتمع ... الكويتي ثم يجتمع في العاصمة ... الطاقة والمعادن ... مع وزراء النفط في كل من ليبيا ... طرابلس في ... التي اجراها في جولته الاخيرة ... ونيجيريا .

ليبيا تحذر - بقية

... ان مندوب ليبيا في الامم المتحدة لفت انظار الامين العام ... بيريز دي كويلار الى خطورة التهديدات الصادرة عن ... الصهيوني والتي تزيد من التوتر في المنطقة وتهدد الامن ...

١٤ر٧ مليار - بقية

... الداخلية الايراني ان ... التي تواجهها ... منكوبي الزلازل في ... قضية السكن وذلك جراء ... الجغرافية التي دمرتها ...

... تصريح اذاعته اذاعة ... ان عدد المشردين جراء ... بحوالي ٥٠٠ الف نسمة

... وزير الداخلية الايراني من ... الناجمة عن عدم تهيئة ... المستلزمات الضرورية لاسكان هؤلاء المشردين مشيرا بهذا الصدد الى قرب حلول موسم الشتاء وانخفاض درجات الحرارة وهطول الامطار .

واكد على ضرورة العمل الجدي في مجال الاسكان المؤقت لمنكوبي الزلزال .

وفيات وتعاز

اربعينية

بمناسبة اربعينية المرحومة المغفور لها العلوية والدة الدكتور هادي الطويل والدكتور محمد علي الطويل والاستاذ صالح الطويل ستقام حفلة تابينية في دارها الواقعة بمحافظة كربلاء مقابل مركز اطفاء باب بغداد مساء الخميس ١٩٩٠/٧/٥

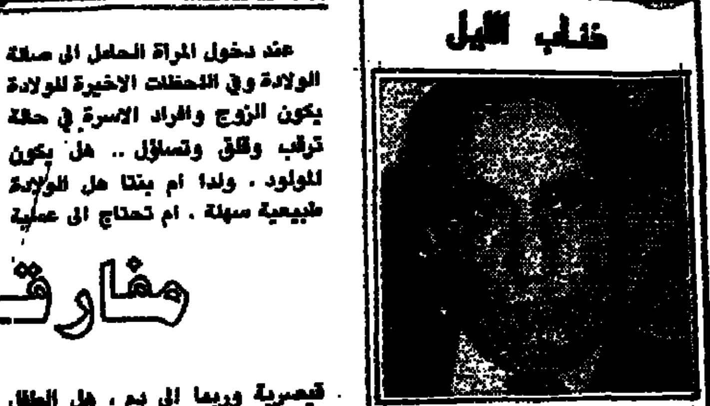
وانا لله وانا اليه راجعون

الى رحمة الله

انتقل الى جوار ربه المرحوم الياس توفيق قصير ، شقيق اسعد توفيق قصير ، ووالد توفيق قصير . وستقام الصلاة على روحه يوم الاربعاء ١٩٩٠/٧/٤ الساعة الخامسة مساء في كنيسة سيدة النجاة للسريان الكاثوليك في الكرادة . وتقبل التعازي في داره الكائنة في شارع (٥٢) حي الوحدة محلة ٩٠٤ زقاق ٥٤ دار ١٨ . ولثلاثة ايام . انا لله وانا اليه راجعون .

هكذا من الأصول

هكذا من الأصل



عند دخول المرأة الحامل الى صالة الولادة وفي اللحظات الاخيرة للولادة يكون الزوج وافراد الاسرة في حالة ترقب وقلق وتساؤل .. هل يكون المولود ، ولدا ام بنتا هل الولادة طبيعية سهلة ، ام تحتاج الى عملية

مفارقات في صالة الولادة

قيصرية وربما الى دم ، هل الطفل المولود يكون شبيها لامه ام لابيه ، كامل النمو او مشوه الخلقة كل ذلك يخلق بعض المفارقات امام الطبيبات والمرضات في صالات الولادة ..

وقبل منتصف الليل كانت الصفحة الاخيرة على باب صالة الولادة في مستشفى العلوية للولادة حيث التقينا بالطبيبة الخافرة ، وداد العبيدي التي حدثتنا عن المفارقات التي تحصل هناك قالت :

- تشهد صالات الولادة الكثير من المشاكل ، فاهل المرأة الحامل صبرهم قليل تجدهم مجتمعين امام صالة الولادة ، الزوج وعدد من العائلة سواء من اهل الزوج او الزوجة ، وهذا مما يسبب ارباكا لنا حيث يتدخلون في شؤون العمل ، يسألون الداخلة والخارجة من الطبيبات والمرضات ، هل ولدت ؟ متى ؟ ولد ام بنت هل الطفل حلو ، انهم لايسألون عن صحة وسلامة المرأة قدر سؤالهم على نوع المولود ومواصفاته ، وحين يسمع الزوج ان زوجته انجبت ولدا يبدأ بدفع (الاكراميات) بسخاء وهذا مما له تأثير مباشر على نفسية باقي النساء اللواتي ينتظرن ولادتهن في الصالة التي تضم (٢٥) امرأة (١٥) بالانتظار و (١٠) داخل الصالة .

● واذا كانت بنتاً ؟

تقول الطبيبة وداد :

- في احدى خفاراتي اجريت عملية قيصرية لامرأة كاملة الحمل وانجبت اول طفلة لها ، ولما اخبرنا زوجها الذي كان واقفا على باب الصالة بان المولود بنت ضرب الحائط بشدة وتلفظ الفاظا لاتليق بشخصيته كرجل وبدأ يصرخ كيف تلد بنتا وقد اخبروني بالسونار ان زوجتي حامل بولد وقد هشت على هذا الامل .

● وماذا كان دورك بعده ؟

- حين كنت انافشه .. قال انتم بدلتم الطفل الذكر بالانثى ، ثم انصرف .

امرأة اخرى دخلت صالة الولادة وهي ام لثلاثة ذكور .. كانت حزينة وتبكي لانها ولدت الطفل الرابع ذكرا .. ولم تلد انثى .. فيما كان زوجها سعيدا بهذا الخبر .

والتقينا بالمرضة الفنية (واريته كاظم) ١٧ سنة خدمة في صالة الولادة قالت :

- امام صالة الولادة تشاهد الزوج في الممر (يروح ويجيء) وهو يعاني من القلق والخوف على زوجته والخبيء من عواطفه ، ويدخن بكثرة ، ويعود عصبيا مع الممرضة ، وحين يبلغ بنتا نجد من الصعوبة المهاوة بلطف لربما سيغمى عليه ، ولما اخبرناه ان المولود بنت ، حتى يجيء بعضلا على زوجته وهي في صالة الولادة ، فقلنا لانها انجبت الخامسة ، وتبقى الصالون غالبا يدرهم .. رغم ان الطبيبة قد اثبتت ان تحديد الجنس مرتبط بالرجل وليس بالمرأة ، واضافت واريته :

- يدخل البعض الى صالة الولادة مباشرة دون استئذان او احترام لمشاعر الاخريات وهن في المخاض ،

وتشاركها الحديث الممرضة الفنية (غنية جبر) ٣٠ سنة خدمة قالت :

- تدخل المرأة الحامل لصالة الولادة ومعها الزوج والاخ والعشيرة يدخلون بطريقة ما .. وعندما يكون الخافر في صالة الولادة طبيبا تحصل مشكلة لان الحامل وذويها يرفضون الولادة على يد الطبيب ، وهنا يجب ان نجد طبيبة للكشف على الحامل قبل الولادة ، واضافت :

- احد الازواج ادخل زوجته الى صالة الولادة وكانت تئن وتبكي بصوت مسموع .. واذا بزوجها يكسر زجاج الصالة وهو يتلفظ كلمات كما يحلو له وعاقدا السبب في تأخير ولادتها ، ومن المفارقات حصول مشاجرة عائلية بين عائلتي الطرفين والسبب هو اختيار الاسم فاهل الزوجة يريدونه على اسم ابيها واهل الزوج يريدونه على اسم ابيه ..

... يحتاج الى الاطفال :

... كنت شخصيا اقف امام زوجتي ... حيث دخلت رجل يبدو عليه ... الى جانبي يتمشى في الممر .. ... وكان زوجته التي انجبت ثلاث ... جاء اليه منتسب من المستشفى فقال له .. مبروك (ولد) لاادري كيف اصف فرحته ، وقد باركت له المولود .. وبعد اقل من نصف ساعة خرجت الممرضة لتخبره ان زوجته قد ولدت بنتا وليس ولدا فهاج منزعجا واجهش بالبكاء .. اما انا فقد ولدت زوجتي بنتا بعد ولدين وهم كل ثروتي التي اعتزبها .

تحقيق وتصوير :
شاكر عباس



الطبيبة وداد العبيدي

الممرضة غنية جبر

الممرضة واريتة

خطاب الليل



عن قصة للكاتب صباح عطوان يواصل المخرج حسن حسني تصوير مسلسل ، خطاب الليل ، بطولة سامي قفطان ، جواد الشكرجي ، فوزية عارف وآخرون .

يقع المسلسل في ثلاثين حلقة وهو اول مسلسل بوليسي .



الممثلات وكأس العالم

ذكرت المصادر الفنية في القاهرة ان الشغالات الاجتماعية لنخبة من نجوم الشاشة المصرية انصرفت في الفترة الاخيرة والاسباب تعود لمتابعة هذه النخبة من النجوم والنجمات المباريات المثيرة للادوار شبه النهائية لبطولة كأس العالم .

في مقدمة الفنانات اللواتي ذكر انهن يتابعن المباريات ليلى علوي ، صفية العمري ، سهير البابلي ، نيللي ، سيمون ، معالي زايد ، شريهان .

يوميات

للعيد وجهان !!

يكتبها : حسين الشابرلي

غدا .. سيقف الحجاج في عرفة

وغدا ايضا سيكون الاستعداد شبه تام ... كل الناس ... بالعيد ..

فمثلما يقف المسلمون بطهرهم ملبين وحامدين شاكرين لرب العباد نعمته ..

كذلك البيوت العراقية بخيرها وعافيتها وتمرها معلنة ان يوم عرفة هو يوم النظافة الكبير ..

فطهر الروح لابد ان يسبق طهر الجسد .. ونظافة النفس لابد ان ... النظافة صاحبها ..

وهكذا وابتداء من يوم غد ستبدأ في كل زقاق وبيت اوسع حملة للنظافة وسيتسهم الجميع مع شعار من ، اجل بيت نظيف ، الى ان يلبس ... وتشرق الشمس في كل زاوية ومكان .. ويأتي العيد .

لكننا غالبا ما نصطدم بخيبة امل واحباط خلال الايام المباركة بسبب الوجه الاخر للعيد الذي تتشكل ملامحه من ... واصحاب الروائح الكريهة في الروح والجسد والضمير ايضا .

كيف يحصل ذلك ومن هم هؤلاء ..

في البداية لابد من التنبيه الى حالة اصبحت ... شائعة في ايام الاعياد .. تتلخص في قيام كل من ، هب ودب ، من هؤلاء بعرض بضاعته او باستعراض ، بهلواناته ، وحركاته ... من اجل سرقة ... سرقته من جيوب وعافية المواطنين ... المشروع واللامشروع .. واخطرهم اصحاب المطاعم ... بانواع السموم وملحقاته من ، الشرابت ، و... وهذا لايعني ان كل المطاعم الثابتة قد توفرت فيها الشروط الصحية والطعام غير المغشوش ..

... الذين يفترشون الارصفة ليعرضوا بضاعتهم الفاسدة على الناس ..

ولو اجرينا احصاء ... التسمم ... والتي تحصل لدى الاطفال بشكل خاص في ايام الاعياد لاصابنا الذهول ..

اخبار ..

على قاعة قصر الثقافة والفنون يقام معرض الخط العربي والزخرفة الاسلامية ، للفنان ... في ... من ... وفي تمام الساعة ... مساء .

● افتتحت جمعية ذوي المهن الصحية العليا دورتها الثقافية ... لطب ... وعلاج ... وتستمر الدورة ... في الحارثية .

الدورة ستكون مسائية ولمدة ثلاثة اسابيع ويشترك فيها (٢٣) مشتركا من الفرعين يلقون محاضرات يلقيها عدد من الاطباء الاختصاصيين في فروع طب الاطفال والباطنية والجراحية والعمليات المرضية .

● لمناسبة يوم عطلة ... يصادف اليوم ستقيم الدار الوطنية للتوزيع والاعلان معرضا للكتاب في المحافظة مشاركة منها في المهرجان السادس الذي تحتفل به .

وسيتم من خلال المعرض عرض ابرز اخر الاصدارات من الكتب العراقية والعربية ، وبهذا ستوفر الدار لابناء المحافظة فرصة الحصول على الكتب وبخصومات تصل ٣٠٪ للكتب العراقية و ٢٠٪ للكتب العربية والاجنبية .

● حفل بمتحف التاريخ الطبيعي

اخبار

● اقيم بمناسبة عيد الاضحى المبارك ... فندق ... شخصية ملونة ...

اخبار

مسابقة لاجمل ملكة صغيرة في فرنسا





عارضة الازياء الاميركية الشهيرة ايل ماكفيرسون ، الملقبة بصاحبة الجسد الذهبي ، يبدو انها قد ضجرت من الوقوف امام عدسات الكاميرا ، فنزلت الى اعماق البحار .

فبعد احتجاب طويل عن اضواء عروض الازياء دام لاكثر من سبعة اشهر ، عادت العارضة الفاتنة للظهور على صفحات المجلات تحت الماء تقوم خلالها بمراقصة الحيوانات البحرية .

هل يعني ذلك ان ماكفيرسون قد اختارت السير على خطى بريجيت باردو ؟ ليس تماما ، تقول ماكفيرسون : فالاعتزال ليس واردا عندي الآن وكل ما في الامر انني اصبحت تنسى اجازة مفتوحة من العمل في عروض الازياء .

ماكفيرسون تحتل المرتبة الاولى بين عارضات الازياء العالميات منذ العام ١٩٨٥ على التوالي ، والصحافة الاميركية تطلق عليها ، بكل بساطة ، لقب ، المرأة الجسد ، طولها متر وثمانون سنتمترا ، وقد ضربت رقما قياسيا في احتلال اغلفة كبريات المجلات الاميركية والعالمية .. عمرها ... سنة وعشرة ... ، وفي احلامها الآن النجوم السينمائية الى جانب ... والسبب في ذلك هو كما تقول ماكفيرسون : سوف اجد نفسي ... جدا اذا ... تلك ... بنفس الطريقة التي ... بها المجلات .

... ذلك ، يبدو ان المرأة ايضا ... في اعماق النجمة ... في الشهرة والمال ، فهي ... سنوات طوال من الاصرار على ... الارتباط باية علاقة تدوم لاكثر من اسبوع واحد او عشرة ايام تعد ... انها قد ... ومرات تتجه نحو الاستقرار ..

ماكفيرسون على علاقة متينة الآن مع ... فامبلن ، المصور الاميركي لمجلة باري ماتش الفرنسية ، وفي ... هي الاولى من نوعها بالنسبة لماكفيرسون ، فهما يظهران معا بشكل يومي ومنذ مدة تزيد على الاربعة اشهر بدون انقطاع .

ماكفيرسون تقول بانها تفكر جديا برفع رتبة فامبلن من رتبة صديقها الى رتبة شريك حياتها ، واعلنت ماكفيرسون منذ ايام ان زواجها من فامبلن اصبح مسألة اسابيع فقط ، واضافت ، مازحة ، انها اشترطت على فامبلن مساعدتها في انجاب مولودات بنات فقط .

اما السبب في ذلك فهو ان ماكفيرسون تريد ان ... من بناتها موديلات ماليات ... على ... هكذا بكل بساطة .

من جهته ، اعلن المصور الصحفي فامبلن ان لامشكلة لديه في التجاوب مع ، الشروط المزعجة ، التي تفرضها عليه ماكفيرسون ، لانه واثق من ان مزاجيتها المتقلبة سوف تجعلها ترفض غدا ماتصر عليه الآن ، واعلن ايضا ان مجلدا ضخما يضم صورا ملونة لصاحبة الجسد الذهبي سوف يكون هدية العريس المفاجئة التي سيقدمها لعروسه ليلة الزفاف .

● جاء في مقال نشرته ... في ١٧/٩/١٩٨٩ (... ونخريبها) المعهود في كلام العرب ... (وقف) لازم ومتعد ، والمتعدي في تعديته ... الهمزة ، فنحن نقول : (وقفت السيارة امام الدار) و (وقف زيد سيارته امام المنزل) ، واذا لم يكن ثمة فعل بصيغة (اوقف) فليس هناك مصدر بصيغة (ايقاف) . ولذا كان الصحيح ان يقال في العبارة المشار اليها (... توقف هذه المساعي وتخريبها)

● قالت مقدمة برنامج البيت السعيد المذاع صباح ١٠/٤/١٩٩٠ (يحسن ان نبرمج زيارتنا الى القارب) . وجاء في مقال نشرته جريدة الجمهورية في ١٧/٨/١٩٩٠ : (واكثف زيارات لي الى عواصم ومدن عربية ان المصدر ..) .

وفي هاتين العبارتين المذاعة والمكتوبة خطأ واحد ، هو تعدية الفعل (زار) ومصدره بحرف الجر (الى) ، وهما مستغنيان عنه ، ومتعديان مباشرة ، لا يقال : (زرت محمدا) ويقال : (عند زيارتي محمدا رحب بي واكرمني) . ولذا كان الصواب ان تقول المذيعة : (يحسن ان نبرمج زيارتنا القارب) ، وان يقال في العبارة الاخرى : (واكثف زيارات لي عواصم ومدنا عربية ان المصدر ...) .

ويحسن ان نلاحظ هنا ان المصدر اذا اضيف الى فاعله وهو الياء في (زيارتي) و (نا) في (زيارتنا) وما يشبهها مما يشير الى من فعل الحدث الذي يدل عليه المصدر ، عمل مثل الفعل ، ونصب مفعولا به وكذلك يعمل وينصب مفعولا به اذا نون كما في عبارة الجريدة التي عرضت لها بالنقد .

● وقالت مقدمة برنامج البيت السعيد المشار اليه في ما تقدم (يجب ان نعلم العائلة المزارة) .

في هذه العبارة كلمتان تستحقان الوقوف عندهما ، والتنبيه عليهما ، الاولى (العائلة) وهي كلمة شائعة في عربيتنا المعاصرة شيوعا طمس الكلمة الفصيحة المليحة التي يجب ان تحل محلها وهي (الاسرة) ، مع ان (العائلة) هي مؤنث (عائل) وهو الفقير ، قال تعالى : (ووجدك عائلا فأغنى) ، وقد يقال . يمكن قبول (العائلة) عملا بقانون التطور الدلالي للكلمات ، فاقول . ليكن ذلك ، ولكن اذا علمنا ان (الاسرة) هي الكلمة الفصيحة فلماذا الاصرار على غيرها ؟ واذا علمنا ايضا ان (الاسرة) ماخوذة من (الاسر) وهو الشد والاحكام ادركنا ان دلالة (الاسرة) على الافراد الملتحم بعضهم ببعض بحكم القرابة ، هو الذي يرجح استعمالها ، جاء في المعجم (واسرة الرجل رهطه لانه يتقوى بهم) .

والثانية كلمة (المزارة) وهي خطأ صوابه (المزورة) لان الفعل ثلاثي : (زار يزور) فاسم الفاعل منه (زائر) و اسم المفعول (مزور) كما تقول في (قال يقول) . هو قائل . وهذه الكلمة (مقولة) .

الدكتور
نعمة رحيم العزاوي

المهندس غسان الجبوري | اعتراض على القرار المذكور